آفاق

(القراءة هي محور حياتنا، والمكتبة هي دماغنا، وبدون المكتبة ليس لدينا حضارة) (راي برادبري)

العدد 48 يوم الاثنين 1 رجب 1444هـ الموافق 23 يناير/ كانون الثاني 2023م

1

جريدة إلكترونية شهرية ثقافية منوعة تصدر عن مؤسسة البيان للعلوم والمعرفة

ماذا جرى لمكتبات حلب ودمشق ؟!

هناك علاقة نفسية وروحية تربط المثقفين بالمكتبات ، فمعارفهم وثقافتهم تشكلت ، عبر السنين ، من خلال كتبٍ اشتروها من مكتبة عجان الحديد بحلب أو مكتبة نوبل ، أو دار ميسلون ، بدمشق ،ولا يمكن لأبناء مدينة حلب أن ينسوا مكتبة عجان الحديد العريقة التي أنشئت قرب الجامع الأموي الكبير بحلب القديمة في عام 1787م ، حيث تمكن حامد عجان الحديد (أحد ورثتها) (1892-1976م) من جلب أهم الكتب والمؤلفات الجديدة إلى مكتبته عبر رحلاته إلى إسطنبول والهند ومصر والمغرب.

استمرت مكتبة عجان الحديد قرابة 220 عاماً بلعب دور ثقافي فريد في حلب ، قبل أن تتحول إلى محل تجاري لبيع الأقمشة وآلات الخياطة ، ليدمرها أحد البراميل المتفجرة التي ألقتها المروحيات خلال الثورة.

وقبل نحو عام ودّع مثقفو سوريا ودمشق المقيم منهم والمهاجر خارج البلاد مكتبة "نوبل" ، إحدى أعرق مكتبات العاصمة السورية دمشق ، بعدما أعلن القائمون عليها أنها ستغلق أبوابها إلى الأبد ، لتسدل الستار على فصل بارز من فصول الفكر والمعرفة.

ولمكتبة نوبل الواقعة في شارع ميسلون خصوصية كبرى لدى الدمشقيين ، إذ كانت تقوم طوال أكثر من 5 عقود بتقديم الثقافة والعلوم والفلسفة للقرّاء وطالبي العلم ، في وقت كان فيه الكتاب خير جليس في الأنام.

وشهدت فترة ما بعد الإعلان عن الإغلاق حالة أشبه بمجلس العزاء والرثاء بين رواد الفكر السوريين على مواقع التواصل الاجتماعي ، بعد أن أصبحت تلك المواقع بديلًا افتراضياً عن القاعات ودور الكتب ، جراء الحرب في البلاد وهجرة الأدباء والمفكرين وأهل العلم والمعرفة.

ولا تبدو مكتبة نوبل الوحيدة التي واجهت مصير الإغلاق في دمشق ، إذ سبقتها إلى ذلك المصير مكتبات مثل ميسلون التي تحولت إلى مكتب للصرافة المالية ، واليقظة التي غدت متجراً لبيع الأحذية.

وحدث في حلب شيءٌ مماثل ، حينما ذهب الأدباء والمثقفون ، في عصر أحد الأيام ، إلى مقهى القصر الذي داوموا عليه سنينَ طويلة ، ليجدوه قد أغلق ، وبعد مدةٍ تحول مكانُه إلى ثلاث محلات تجارية ، أحدُها مخصص لبيع الأحذية ، ثم دُمجت المحلات الثلاثة ، في وقت لاحق ، وافتتح فيها بنك أهلي.

حوار داخليّ .. (في ذمة الله)

الكاتبة : سما شما

أنعي لكم وفاة الأبهر.. الشّريانُ الرئويُّ يذرفُ سيولاً دمويّة، كما وارتعدتِ الأوردةُ الأربعة..

أرسلَ عقلي سيّلاته العصبيّة لتقومَ بواجب العزاءِ.. لتمنعها الكريّات البيضاء من اختراق الوتين للوصول إلى مكان دفن الأبهر.. فتعودُ خائبةً ليستقبلها الدّماغُ متفاجئاً!

لماذا عدتنَّ؟

السّيالاتُ: وقف الدّم حاجزاً بل ماردأ ولم يسمحْ لنا بالدّخول..

يظنّونَ أنّنا السّبب في مقتلِ الأبهر..

الدّماغ: ماذا قلتم؟

إذا كان هناك من قاتل فهو القلب، كم من مرة وبّختهُ وحذّرتهُ من نوباتِ الاكتئاب المتتاليةِ والانكساراتِ المتزايدة الّتي لا نهاية لها وما من مرةٍ استمع لي..

كلُّ مرة يخبرني بأنها المرةُ الأخيرة التي سيخوضُ فيها غمار الحب والألم.. وفجأة..

حوّل.. حوّل سيدي الدّماغ..

الدّماغ: ما الأمر أيها العصب البصريُّ..

العصب البصري: سيدي لقد خرجت العيونُ عن السّيطرة إنّها تنفجرُ دماً.. نحتاج للمساعدة..

أخبر القلب بأن يتوقف عمّا يفعله.. هذا جنون..

الدّماغ: حسنا سأتصرف.. يرسل الدّماغُ سيالاته مجدداً، ولكن هذه المرة بقوةِ السّلاح، فقد تسلحت بالدّوبامين الذي اختزنه الدّماغ لوقتٍ طويل وحان الآن وقت الحرب.. تصل السّيالات إلى الحدودِ القلبية لتجد الدَّم متسلّحاً بالكوكائين و النِّيكوتين فتذعر السّيالات.. ويدور حوار بينهن..

سيالة رقم ١: ماذا نفعل؟ سنموت إذا حاولنا اختراق حرس الحدود..

سيالة رقم ٢: نحن في ذمَّة الله عاجلاً أم آجلاً فإذا استمر القلب بالبكاء سنفنى جميعاً..

سيالة رقم ١: يجب أن نحاربَ إذاً.. ولكنَّ الدُّوبامين الذي نحمله لا يكفي لمحاربة تلك الكمّية الكبيرة من المخدرات أخبر الدماغ بأنّنا نحتاج إلى ذخيرة..

سيالة رقم ٢: حوّل.. حوّل..

سيدي الدماغ نحتاج إلى ذخيرة .. فنحن أمام أسطولٍ مجهزٍ بعتادٍ من المواد القاتلةِ الّتي ستدمّرك إذا وصلت حدودك المخيّة.

الدّماغ : لا بأس سأرسل كميّات من مادة p والغلوكوز علّها تكفي لعلاج تلك الأزمة النّفسية المرهقة..

السيالات: سيدي الدماغ أخبر الباحات العصبية بعدم استقبال أي أمر حتى إشعار آخر لأنَّ الأوامر لن تكونَ صادرة عن إرادة الحواس، فالحرب ستكون مرعبة..

الدّماغ: لا عليكنّ سأفعل ما يمكنني فعله حماكن الله ..

وبعد ٥ دقائق تصل الذخيرة..

و عندما وصلت السَّيالات إلى الاذينتين هبَّت عاصفة من الدُّخان.

السيالة١: يا إلهي الرِّئتين تحترق من كثرة التَّدخين ..

السيالة ٢: يبدو أنّ العقل قد فقدَ السّيطرة على أعضاء الجسد، لقد أصبحت تحت سيطرة القلب.

حوار داخليّ .. (في ذمة الله)

سيالة ١: لماذا يفعل القلب كل هذا لم يكن يوما شريراً...

سيالة ٢: يا صديقتي إن القلب قد عاني أزمة نفسية حادة بسبب كل تلك التراكمات و الهموم التي كان يختزنها في مخزنهِ المتوغل في صميم الأبهر...

وعندما انفجر الأبهر فقد القلبُ السَّيطرة على جانبه السّيء ، فوقع تحت سلطة الجانب المظلم..

لذلك كل ما يقوم به القلب الآن خارج عن إرادته لقد تلبَّسهُ الحزن لذلك يفعل تلك الأفعال الشنيعة من التَّدخين وشرب الكوكائين وغيرها..

والآن دعنا نقتحم الأسطول....

تندفع السَّيالات إلى ذلك الباب القرمزي لتنهالَ عليها رصاصاتُ النِّيكوتين وتقتل معظمها..

سيالة رقم ١: حوّل حوّل سيدي الدّماغ لقد استشهدَ أغلب جنودنا ماذا نفعل ؟

الدّماغ: أكملوا الحرب فإمّا أن نفنى جميعاً أو نحيا جميعاً..

ومن جهة أخرى

الكريات الحمراء : سيدي القلب..

حوّل حوّل..

القلب بصوتٍ مرتعشٍ: ما الأمر؟

الكريات الحمراء لقد نفذت ذخيرتنا ويبدو أنّ الدِّماغ مصرٌّ على لقائك..

القلب لا أريد أن أرى أحداً دعوني وشأني.

سأسل لكم الأدرينالين لعلهُ يرعب تلك السَّيالات لتعود أدراجها..

القلب : حول حول أيّتها الكلية أتسمعينني.

الكلية: ما الأمر أيّها القلب ماذا يحدث في الأرجاءِ ، لقد أرهقتُ من العمل أرجوكَ توقف عما تفعله...

القلب: لا تثرثري أيَّتها الكلية وأخبري الغدتان الكظريتان بأنِّي أحتاج الأدرينالين وبأسرع وقت...

الكلية: حسنا سيدي القلب..

القلب : حوّل حوّل القسم الودي...

القسم الودي ما الأمر أيّها القلب ؟

القلب: باشر عملك الآن

القسم الودي : لكن ليس هناك أي شيء مخيف.

القلب: حسنا إذن إذا لم تباشر عملك فسوف أقضي عليك..أليس هذا مرعب؟

القسم الودي: حسنا كما تريد سيدي القلب..

وبعد مدة يصل الأدرينالين ليسحق السيالات جميعها..

ويبقى الدِّماغ وحيداً... فيفنى........

فتبدأ الأعضاءُ بالموت واحدة تلو الأخرى

فيبقى القلب وحيداً ينبضُ بالألم..

ليدخل الجسد حالة الموتِ السّريري...

القلب يبكي كمن يقتل القتيل ويمشي في جنازتهِ...

ألست أنت السّبب أيُّها القلب فيما حدث للأبهر.. والجسد بأكمله.. فلو أنك أقلعت سجائر الحبِّ القاتل لما حدث ما حدث...

وهكذا حالنا نستمع لقلوبنا ولا نعير أي اهتمام لعقولنا... فنسقط ضحية التراكمات...

في ذمة الله... مشاعرنا ...أحلامنا ... وأجسادنا...

في ذمة الله...



سقطت ورقة التوت كُلنا عراة

بقلم: هبة عبد العال - دمشق

افتح رئتيك ملياً وتنفس ،انظر بملء عينيك على أوراق التوت المتساقطة في كل مكان انزل الشارع القريب وراقب كلَّ الناس كيف بَدت أشباه أرواح مُشتتة ،وجوهٌ شاحبة ،ظهورٌ حانية، وثرثرة لا تكاد تُطبق شفاههم من كَثرة الثرثرة، يُحدثون أنفسهم ، يكلمون أرواح أبنائهم المهاجرة، عَلا ضجيج تساؤلاتهم ، وصلت حدَّ السماء نداءاتهم المتعبة..

استرق السمع قليلاً واسمع آهات المسنين، وصك أسنانهم تحطم صمت الزجاج المهشمة، مهلاً تريث وانظر خلسة من خلف الستائر المغلقة لترى رُعاش أطرافهم يحرك سكون الأغطية العشرة.

نقل نظرك يمنةً ويسرة؛ لترى دموع الأمهات تتباكى عجزاً على غلبةِ النعاس لأطفالٍ تنتظرُ طهي الحجارة في قدر خاوية.

صُلب أطفالنا عُراة أمام أمنياتهم وعَجزنا، والسوس الذي نخر عظامنا المفتتة، حقاً نحن أُناسٌ يُرثى لحالنا ،ما عادت ورقة التوت تواري عوراتنا .

نقودنا لا تُواري سَوءاتنا، وشتاؤنا برده لاسع ولا مِدفئة، وثيابنا رقيقة وخذلتنا أسعار أسواقنا، وطعامُنا مُستنسخ نأكله بارداً بغير نكهة، ورغيف خبزنا يتقاسمه أربعة، وترفُ أجفان عيوننا من شدة الظلمة..

نحن نعاني عقدة الأزمة حيث لا كهرباء ولا غاز ولا مدفئة، وغلاء فاق حدود الدول المجاورة.

نحن نعاني رهاب المرض خوفاً من تكاليف المقبرة، دُس على مرضك عزيزي واستقم واستنشق هواءك بغصةِ النزع قبل المرحمة، لاتمت أرجوك فنحن نعاني أزمة المحفظة، ليس هناك اليوم من مستور، كل الغسيل منشور تحت لهيب الشمس المحرقة.

نحن نعاني

نحن نعيش في ظل كابوس يظنونه حلماً، وأظنهُ مقبرة، سلامٌ عليكم يا أيها العرب، سلامٌ مني ومن إخوتي معشرَ العاجزين، معشر الكُتاب والمثقفين، معشر الدموع السوداء التي لا يمتصها إلا الورق.

سلامٌ من دمشق، نحن أصحاب الهمم العالية، الصامدون الصابرون على عذاب اللّه على الأرض المحطمة..

سلامٌ لكم منّا من توابيت أحلامنا، من ذاكرتنا المتعبة



أمنية الروح

الكاتبة: صابرين كيوان

تمنيت أمنية.. في القلب خافية
رفعتها لرب السماء..
لعلها تعود محققة
تجبر الروح
وتلتئم جروح غائرة
...
فلذة كبدي وروحي
إنني لك مشتاقة
لرؤيتك وضمك أنا تواقة
....
رب السماوات والأرض
لك متضرعة
بكل حزن العالم خاشعة
حقق لي مرادي
وارحم ضعفي وقلة حيلتي
يارب العالمين

ملاكي الجميل

بقلم: صَفا العُمَر

تلك النظرة المميتة كنت أراها بالعيون التي تنظر إلي ، من دماء قلبي أرسلت سهماً لقلب ذلك الملاك البعيد الغريب ، لم يستطع فؤادي الركض خلف فؤاده ، وسهمي يجري مسرعاً ليصل إليه ،ولكن كان الطريق طويلاً مشتعلاً بنار الشوق ، أجري وقلبي يحترق ، ورائحة عطره تأتي إلي من بعيد ،أجري مسرعةً والنار تجري خلفي ، لم أكن خائفة من النيران بل كنت أخشى أن أصبحُ ملاكاً في السماء قبل أن أحضن ملاكي ، وسرتُ وأنا أتمنى أن أصل أنا وسهمي ونحتضنه إلى حين أن سمعوا أهلي أحداً يقول: ابنتكم تركت الدنيا وعظم اللّه أجركم ، فصرخت أمي قائلة: ملاكي الجميل رحلت وهي تسير خلف ملاكها الجميل ، وما بالعشق إلا قلبٌ معذبٌ

أنت مُرَّة حياتي ،وأنا معك في كل مَرَّة

بقلم: صَفا العُمَر

أنت مُرَّة حياتي ،وأنا معك في كل مَرَّة

أريد أن تصطحبني معك ، أريد أن أكون جميع حروفك التي تقرأها في كتابك المفضل ، صوتك ، دقات قلبك ، أغنيتك المفضلة ، روحك الجميلة وثيابك ، أريد أن أكون كل شيء بالنسبة لك حتى أنني أريد أن أسندك في كل يوم ، أريد أن يكون حضنكَ منزلي الذي أفضل النوم فيه ..

أتأخذني معك ؟؟!!

إلى خريف العشاق حيث يلتقي المحب المشتاق مع وتين قلبه الغائب بين أغصان الأشجار تحت أشعة الشمس ، فروحي تريد أن تُخبئكَ بقفصي الصدري بجوار قلبي أملي الوحيد نجمي السّاطع هيا بنا ننظر إلى النجوم معاً ، نضحك ونغني..

جحيمي أصبح جنةً معكَ.. نستمتع سوياً أرافق صوتك وأشاهدك عندما تنام أستيقظ معك وأتصبح بك.. أريد أن أكون خيالك الجميل أنت الأسطورة وأنا ظلك ، لا يهمني أين ، المهم أن يرافقك ظلك ونستمتع في كل مِّرة ولحظة أنا معك.

للأمنيات فتاة



بقلم: صَفا العُمَر

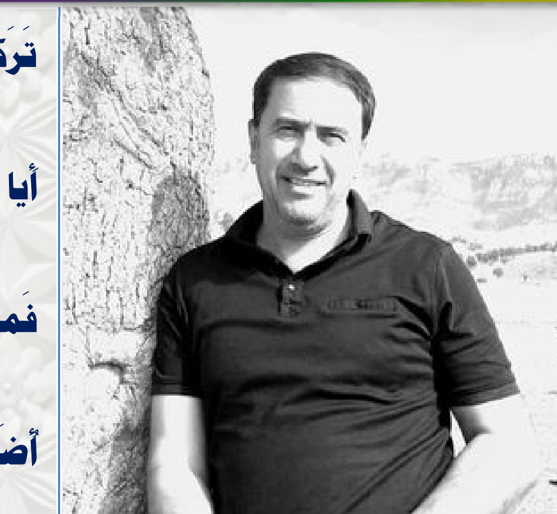
أين الأحلام؟ ولِمَ لا تتحقق ! أمنيات السّلام تحلق ُبالآفاقِ

ونحن ننتظرُ الغيومَ تبتسمُ لكي نقول: الحمدُ لله على تحقيقُ ما تمنينا..

تمضي بنا الثواني، وتركض الدقائق لتنتهي الساعات ونبقى نسجد منتظرين ابتسامة الغيوم وهطول المطر،

إلى حين أن رأيتُ في ليلة مظلمة دمعةً تنزلُ ببطءٍ على وسادةٍ تُسمى صندوقَ الأسرارِ، وتسيرُ خلفها قافلةُ من الدّموعِ وبعد إشراق الشّمسِ نبتسم من جديد ونسير حاملين أملاً بأن الغيوم ستبتسم يوماً وتجعلنا فرحين بتحقيق ما تمنينا. وما نحنُ إلا بقطراتٍ تسعى جاهدةً لتصل إلى ما تريد .

حُبُّ الرَّسُول



الشاعر: اسماعيل خوشناوN

وَصَلْنا بِحُبِّ الرَّسُولِ الْمَعالي
لِنَحظَى بِحلْمٍ نَعُدُّ الثَّواني
حبيبي رَسُولٌ كَرِيمٌ يُداوي
قُلُوباً بِجُرحٍ مُميتٍ تُعاني
هَدَانا لِهَدْيٍ فَصِرنا مُلُوكًا
وَضَعْنا عُلُوماً ثَمينَ الْمَعاني
تَرَكْنا بِجَهْلٍ وَصَايا عَزِيزٍ
فَصِرنا سُكارَى عَبِيدَ الْغَواني
أيا حبَّ قَلْبِي طَبِيباً يدواي
سَأَلْقاكَ يَوْماً أجرُّ الأَماني
فَما عُدْتُ أَنْوي سِباقاً لأَمْرٍ
إِذَا لَمْ يَكُن مِنكَ طِبْقًا يُداني
أُضَحِّي حَياتي لِمَنْ صَانَ عُمري
فَما كُنْتُ أَنسَى حَبِيباً شَفَاني
عظيمٌ رَسُولي وَكُلٌّ شَهِيدٌ
بِغَرْبٍ وَشَرْقٍ بِعِزِّ الثَّواني
فَما قَدْ بَنَى مِن عُقُولٍ بِرُشْدٍ
فَلَن تَنْتَهي بِانْتِهاءِ الزَّمان
سَأَبْقَى مُرِيداً مُحِبّاً مُطِيعاً
لِنَهْجِ النَّبِيِّ الَّذي قَدْ هَدَاني
١٣/١٢/٢٠٢٢



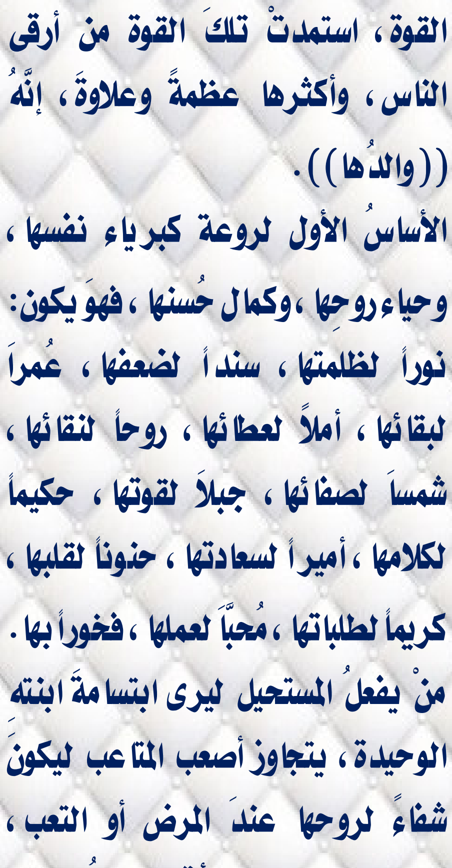
مقصلة الحبّ

الكاتبة: هادية عبد اللطيف حجازي

قسماً ولعمري سأبقى حدَّ النهاية
وعوداً وأقاسيماً سمعنا ها منذ البداية
مضت الأيام والأشهر والسنون
وأعداد من أقسموا تضائلت حتّى انتهت
الحكاية
الوفاء ها هنا أصبح غباءً
والخداع بات العملة التي تُصرف في
ميزان الحبّ
اين العدل؟!
ما تت القضيّة
من كان بالأمس مبتدأ الحياة
أصبح اليوم خبراً محذوفاً وافتّه المنيّة
الكلّ يكسر الكلّ كفارسٍ ينقضُّ على
فريسته بشهيّة
في الحبِّ لا نوافل تجبر
كل ما يسعد من نحبّ فرضٌ عين لا
فرض كفاية
البسمة والإخلاص ترجح الكفّة
والتحنان هو مياه نهر الحبّ الجارية
أننتظرُ ردّ الإحسان الذي بادلناه
يبدوا اننا نعيش حياة شبيهةً بحياة
وحوش البريّة
الوجوه أصبحت سراباً
والحبُّ ناداه الموت الأبديّة
فالوداع يا سادة لذكرى الحبّ
فنحنُ بزمنٍ سرق منّا الحياة وتركنا
تائهين بين القاتل والضحيّة
١٨/١٢/٢٠٢٢



داعمُ وجودي





فتاةٌ بزهرِ شبابِها ، لا تعرفُ شيئاً سوى القوة ، استمدتْ تلكَ القوة من أرقى الناس ، وأكثرها عظمةً وعلاوةَ، إنَّهُ ((والدُها)).

الأساسُ الأول لروعة كبرياء نفسها ، وحياء روحها ،وكمال حُسنها ، فهوَ يكون: نوراً لظلمتها ، سنداً لضعفها ، عُمراً لبقائها ، أملاً لعطائها ، روحاً لنقائها ، شمساً لصفائها ، جبلاً لقوتها ، حكيماً لكلامها ، أميراً لسعادتها ، حنوناً لقلبها ، كريماً لطلباتها ، مُحبّاً لعملها ، فخوراً بها .

منْ يفعلُ المستحيل ليرى ابتسامةَ ابنته الوحيدة ، يتجاوز أصعب المتاعب ليكونَ شفاءً لروحها عندَ المرض أو التعب ، ويقدم ما يستطيع بأقصى الجُهد كي يجمع ما تُحب وتبقى كاملة ومؤمنة من كل شيء.

وماذا عنها هيَ صاحبةُ الحرفِ الجميل ؟؟!

إنَّها مزاجيةٌ لدرجة عدم معرفتها لشيء سوى طيبةُ القلب ، تُحبُّ بسرعة ، تتعلقُ على الفور ،وتخذل بأقربِ الطرق.

لكنْ هيهات ،وهيَ منْ أصبحت أقوى البشر ، وأكثرهم وعياً وجمالاً ، هيَ دائماً عفيفةُ الرُّوح ، إتمامٌ في الذكاء ، خفيفةُ الظل ، دوامُ الصبر ، كمالُ العقل ، جمالُ الشكل ، نقاءُ الأعماق ،وسعادةُ الناس.

من تلجأ إليه في كل أوقاتها ، وموضعُ أسرارها هوَ "اللَّه" ، لأنَّهُ وحدهُ حاشاهُ أن يخذلها مهما حدث.

هيَ وحيدة لكن من الداخل فقط ، تُحبُّ الصمت ،وتكرهُ:

كُثرَ الكلام ،العلاقات ،الوعود الكاذبة ، وحبُّ شيءٍ يدعى بالتملك هؤلاء أكثرُ أشيائها ابتعاداً.

لا تودُّ العصبية ، لكنها عصبية عندَ اللزوم تُحبُّ أن تبقى حنونة ، لكن فقط على الشخص الذي يُقدرُ قيمةَ تلكَ الحنية تكرهُ ما يُدعى بالنكد ، لكنْ ليسَ بيدها عنيدةٌ ، جميلةٌ ، ذلكَ بأمرٍ من ربها نحيلةٌ هذا قرارُمن أبدعها .

تُحبُّ حياتها كما هيَ ،وتقولُ دائماً:

{سُبحانكَ ربي ، إني راضية بما أمرت ، لا أطلبُ منكَ شيئاً سوى حفظُكَ لأبي ،وبقائي كما تُريد } .



أبرياء



الكاتبة المحامية: ريم بسام فرحة

ألمٌ يسكن أسفل حناجرنا

يلاحقنا إلى النوم

يتخبط بين خوالجنا

يتغذى من جرعات الواقع

نحاول الهروب منه

ولكن..

عبثًا لا مفر

كلما خمد الألم

أججته

إبر الظروف العالقة

ألمٌ يمتص دوبامينا

لنصبح بلا سعادة

بلا متعة..

ميتّون أحياء.

سوريّون نحن

مذنبون أبرياء.

قصيدة غزلية بعنوان (بريق الحب)

الشاعرة: نغم نبيل سلمان

(البحر الكامل)

ضاقَ الوجودُ وفي فؤادي شعلةٌ

صُبَّتْ بجوفي كالودادِ مُذابا

فظمأتُ حبكَ مِلءَ كأسِ سعادتي

أسقي فؤادي لوعةً وشرابا

لطفاً عزيزي لا تُبارح صبوتي

ذِكراكَ كَثُرتْ في الوريد مُصابا

يا نورَ عمري، رغبتي أن نلتقي

طَيفين... سحراً مُرنماً جذّابا

إني هويتُكَ فاستمع لمشاعري

آهٍ.. رميتُ على الشّعورِ نِقابا

بِشجوني أنت وقد سكنتَ بداخلي

ويسيرُ سحركَ جوهراً خلابا

أنا زهرةٌ عطشى بطيفكِ أنبتَت

قَدْ عُدتُ مِن نَغَمِ الهَوى كَسَحَابا

هجساتُ غزلكَ دغدغةْ.. لمسامعي

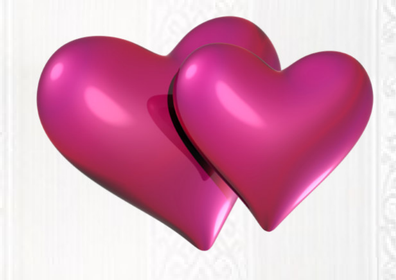
نجواكَ لحنُ قد رواني عذابا

يا ليتَ لو تدري بلوعةِ صبوةٍ

رقّتْ لثغركَ تنشدُ الأطيابا

عشقٌ تدفقَ في صبابتي كالسنا

وجرى بقلبي إذْ يطلُّ ربابا



فَيْضٌ مِنْ بَقَايَا الرُّوح



الشاعر: عِمَادُ الدِّينِ التُّونِسِي

امْسَحْ دُمُوعَكَ وَارْسُمْ بَسْمَةَ الأَمَلِ
وَصَارِعِ الهَمَّ إِنَّ الحُزْنَ يَنْهَزِمُ
فِي بَلِيَّةِ الكَرْبِ بَيْنَ الضِّيقِ وَالفَرَجِ
الْحُلْمُ أَخْلَصُ إِذْ مَا بُلِّغَ الكَلِمُ
وَالفَجْرُ جَذْلُكَ يُجْلِي العَتْمَ مُبْتَهِجًا
سِحْرُ الطَّبِيعَةِ لِلعَيْنَيْنِ يَنْسَجِمُ
بُلُوجُهَا كَصَفَاءِ القَلْبِ بِالبَدَنِ
نَبْعُ الحَقَائِقِ لَا سَهْوٌ وَ لَا وَهَمُ
بَوْحًا تَسُرُّ وَ مَا فِي الغَيْبِ ظِلُّ هَوًى
وَ الأُغْنِيَاتُ ثَكَالَى وَ هِيَ تَلْتَثِمُ
الجَفْنُ غُصْنٌ وَ رُؤْيَا فِيهِ تَكْتَمِلُ
فِي نُصْعِهِ ظِلُّ هَذَا الشَّوْقِ يَحْتَدِمُ
عُودٌ تَبَخْتَرَ يَا نَدًا بِرَائِحَةٍ
رَيَّا الأَرِيجِ كَعِطْرِ الوَرْدِ يَا شَمَمُ
فَوْحُ المَعَاطِرِ بَلْ أُمْلُودُ سَائِغَةٍ
مَزَارُهَا فِي البَهَاءِ الكَعْبُ وَ القَدَمُ
هَلَّتْ كَضِيِّ هِلَالٍ هَطْلِ سَاكِبَةٍ
نَجْوَى الشُّعُورِ تَرُومُ الأُفْقَ يَا النُّجُمُ
ازْرَعْ جِنَانَكَ وَ اسْقِ رَوْضَةً هُجِرَتْ
وَ أَطْلِقْ عَصَافِيرَ عُمْرٍ بَاتَ يَنْعَدِمُ
أَنْطِقْ حُرُوفَكَ وَاهْجُرْ وَحْشَةً مُلِئَتْ
دُنْيَا العَذَابِ بِشَوْطٍ كَادَ يَنْصَرِمُ
إِنَّ القَصَائِدَ فَيْضٌ مِنْ خَوَالِجِنَا
مَازَالَ فِيهَا بَقَايَا الرُّوحِ لَا العَدَمُ

سعد الله الجابري (1892 - 1947)

الكاتبة: لجين أبو أسامة

أشهر ساحة مشهورة في مدينة حلب الشهباء ساحة سعد الله الجابري، فمن هو سعد الله؟

إنه السيد سعد الله بن عبد القادر لطفي الجابري، ولد في حلب لعائلة عريقة مشهورة بالوطنية والدين والثراء. والده السيد الحاج عبد القادر لطفي الجابري الحسيني مفتي ولاية حلب بن العلامة السيد مراد بن السيد الحاج عبد القادر مفتي حلب ونقيب أشرافها بن السيد الحاج مصطفى مفتي حلب ونقيب أشرافها بن الشيخ أحمد الشهير بالجابري بن السيد موسى بن السيد أبو بكر بن السيد محمد أسعد الحلبي الحسيني.

أنجب والده ثمانية أبناء أشهرهم نافع باشا وضياء الدين أفندي ومراد أفندي وإحسان بك وفاخر بك وأصغرهم سعد الله بك الذي بدت عليه مظاهر النباهة والإقدام منذ صغره، فنشأ وترعرع في حلب في بيت من أشهر بيوت الدين والسياسة، وتلقى علومه الابتدائية



والتجهيزية فيها، وصحا على اجتماعات واتصالات تقوم بها عائلته مع رجالات البلد، حيث كان القوم يجتمعون في منزل الشيخ العلامة عبد الحميد الجابري للتداول في أمور البلاد وما آلت إليه.

ترأس الكتلة الوطنية التي قادت عملية تحرير سورية من براثن الاستعمار الفرنسي.

ويعتبر أحد أهم زعماء النضال الذين قاموا بإعادة توحيد سورية بعد أن قسمها الفرنسيون إلى دويلات، وتوجت ثمرة نضالهم بجلاء الفرنسيين عن التراب السوري عام 1946م.



ماذا لو أحبّني كاتب؟

الكاتبة: رؤى الفالوجي

جميلةٌ هي كفكرة أنّ أكونَ ملهمة كاتبٍ أو حتّى حبيبته الّتي قد هام في حبها، ذاك الأديب الّذي ينشأ على نهجِ الحُروف في حياته بأسرِ مجالاتها، فهنا قد يضع بصمته الأدبيّة في حبّك الأزليّ، كم هو شعور عظيم أن أرى نفسي تتراقص بين السّطور تارة تتغنّى الحروف بمحاسني، و تارةً أجد نفسي بطلة روايته المنسوجة بعشق أنامله المخلصة، قد يضعني شخصيّة رئيسة، شخصيّة يتعجب لها القارئ، حتّى تطرب عيناه برؤيا وصفها، وحتّى الأسماع تهوى ذكرها بل وستصبح هاوية في رؤيتها، سيخلق منّي إنسانه لا مثيل ولو كنت أنا شخصيّة عاديَّة، لكن سحر حروفه قد جعلني أبدو أجمل ممَّا أنا عليه، ولم أنسَ تلك الأشعار الرّونقيّة الموزونة، يتغنى بي أنا أنثاه الأحبّ، ويمجّد حبّه العميق، بل ويعاهدني بأحرفه المخلصة على دوام الوفاء وبآخر السُّطور يجعلني ختام قصيدته العريقةَ ليؤكد أنَّ ذكري مسك الختام وتألقه، فلم يكن موقفي إلّا أنّ أبقى مندهشةً أمام شغفه لي وأنّ أقابله بفائق الحبّ والإخلاص لشخصهِ العظيم.

إلى كل مطبِّع باع القضية، وخان الأمة



الشاعر الجزائري: عمر علواش

طَبِّعْ كما شئتَ طبِّعْ لن تحركني
بكل مافيكَ من زور ومن كذبِ

وارفع كما شئتَ بين الناس ألويةً
واملأ فضاءكَ بالأشعار والخطب

واخدع بمالكَ من باعوا ضمائرَهم
في سوق زيفك من عُجْمٍ ومن عرب

فكل ذلك أوهامٌ وسوف ترى
عمَّا قريب تهاويها بلا سببِ

الأرض أرضي ولا واللهِ أتركُها
إلاَّ بموتي كجَدِّي قبل ذا وأبي

مهما صنعتَ سيبقى الحق منتصباً
على الدوام فلا تتعب إذن وتُبِ

قد أشتكي مثل غيري حين يكسرني
ضعفي وقد انْثَنِي من شدة التَّعَبِ

وقد أغالب أحزاني فتغلبني
وقد أرى الموت رأيَ العين من كثب

لكنَّ في الصدر صوتا لستَ تُسكته
ولو ملأتَ عليَّ الأرض بالصَّخَب

غدا إذا جد جِدِّي سوف تعرفني
وتعرف الفرق بين الجِدِّ واللعب

يا قلبي تَمَسّكْ

الشاعرة: همسُ اللآلئ

بِحَبْلِ الْحِبِّ يا قلبي تمسَّكْ
ومِنْ ريًّا تواصلُه تمَسَّكْ

ولا تأمَنْ لظَى الْهجرانِ فيه
ونارَ الحبِّ -شوقًا- أنْ تمسَّكْ

وقُلْ يا فاتني قد كُنتُ إنسكَ
وكُنتُ بحُبِّكَ الأخّاذِ أنسكَ

أنا واللهِ لمْ أعشقْ سِواكمْ
أنا واللهِ لَمْ أغفلْ وأنْسَكْ



دَوْرَةٌ



الشاعر: محمد الجوير

لِلّه مـا أبـهـاكَ أنـتَ و أبهَجا!
سُبحانَ مَنْ وَهَبَ الجمالَ وتوَّجا!
لا حُسْـنَ إلا بـالـلّيـالـي يَنطفي
و يَزيدُ حُسْنُكَ في الزّمانِ توهُّجا
غُـرُّ الـمَزايا وَقْـفُـها لـكَ، لـم يكُنْ
منـهـا لـغيركَ بلْ تُـرامُ و تُـرتجى
ليس الّتي بجمالِها تـغـنى كـمَنْ
تأتي الجمالَ تَـكـلُّـفـاً و تَبـرُّجـا
ما مِـثلُ شَـهْدِكَ ذائباً شَـهْدٌ و ما
عِطـرٌ كـزَهْـرِكَ ذاكِيـاً مُـتأرِّجـا
مَنْ ذاقَ مِن فـمِكَ الرُّضابَ فحَقُّهُ
أبَـداً بـثَـغـرِكَ أنْ يَهيمَ و يَلْهَجا
عَـربـيَّـةٌ..أنَّـى لِـمَنْ ألْـهَـمْـتَـه
معنى الهوى..في الحُبِّ أنْ يتَفرْنَجا؟

بداية عام

الكاتب: وئام الحيناني

عامٌ جديد والحياة تزدهي
انتهى عامٌ بجمالِه وروعته وبهائه ،
بخيباته وأحزانه ، عام انتهى وترك في
نفسي الكثير ، فهو عام غيرني إلى شخصٍ
أصبحت حتى أنا أجهل من هو..
شخص جديد ، لم يتوقع أحد أن يحدث
هذا التغير
عام جديد أستعدُّ له بكل أملٍ وتفانٍ ،
وأستقبله بابتسامة تشرق على النفس
أسوأ الأيام مضت وأجمل الأيام آتية لا
محالة
عام جديد أتى لأخط عليه أحلامي
ونجاحاتي
عامٌ مضى ، عامٌ أتى ، وأنا
أملأ في قلبي التفاؤل والفرح والأمل
والسعادة والسرور لأستقبل عامي الجديد
في وطني الجميل ، وطني الذي تحمل

يا وطني الرائع يا وطني

وصبر كثيراً ، وقاسى العدوان وحارب
الأعداء
ها هو كوردة ينتظر قدوم عامه الجديد
ليزهو وينشر أريجه في المكان كله
عام جديد .. فرح جديد
نجاحات جديدة .. سأحقق ما أريد
وطني سيزدهي لا محالة
وطني الرائع رمز القوة والخلود
الذي أستمد قوتي منه
وطني .. وأنا
وعامٌ جديد مكلل بالنجاح...
كل عام وأنتم بخير في وطني
وطني الرائع
وئام الحيناني

نور الفؤاد

الشاعر: رائد عبد اللطيف

إن القلوبَ كأبوابٍ مُغلّقةٍ
تُخفي سرائرَها والعين تبديها
فبعضُها الحبُّ مجبولٌ بطينتِها
وبعضُها البُغضُ يجري في مجاريها
والعين تدمعُ من حزن ومن فرح
فليس يُنضُبُ دمعٌ في مآقيها
فإن بكيتَ على ذكراكَ مبتسماً
فاحفرْ لشوقك قبراً في فيافيها

كلّ نفس ذائقة الشّوق



الكاتبة: حنين عيسى حربا

باسم هوى الحبّ، وأشواق القلب

باسم لوعاتِ الرّوحِ، وأنواحِها

موتٌ من الشّوق، وحرمانٌ من اللّقاءِ



أكادُ انطفىء، وانكسر من كثْرة الوجدِ

المُعذب

المشاعرُ تفيضُ بالشّوق، والحبّ

تضطربُ ألمًا من كثْرة مذاقه المؤلم

يقولون كلّ نفسٍ ذائقة الشّوق

وأنا من شوقي أكادُ أموت

وجعًا مريبًا ألّمَ شغافَ قلبي

أنَّ، وعنّ حزنًا، وهمًا

لكثْرة آلامه غدا يترنّمُ متسكعًا

بين أزقةِ أحشائي، وأمعائي

تقطّعت سُبل الوصل بيننا

عشنا بالبكاءِ، والبكاء عاشَ بنا

حسراتٍ، ولوعاتٍ تُهدّم جسدًا

كادَ من النّحول يسقطُ مفتتًا

من منّا لم يذقْ أعباءَ الانتظار

الرّوح تعانقُ نفسها لتخفف أوجاعِها

كثيرة آلام القلوب، وحكاياتها معذّبة

ألم تشعروا بحالنا، وأحوالنا؟

نكادُ نهرمُ من شدة انتظارنا

هذا الانتظار مجهول، وأسبابه غامضة

لا تعلم به، دونَ أن تقع في تلك المصيّدة

مصيّدة الشّوق المقيّدة

كقيود السّجن بنا مشيّدة

نجلسُ منطوين على ذاتِنا

كم هي كثيرة حكاياتنا، وكم هي خائبة

يا لوعة الشّوق، ماذا فعلتِ بنا؟

بعثرتِ حروفنا، فضاعت كلماتنا

كلّ نفسٍ بها شوق، وكلّ منّا تذوّق منه

ذائقة

استنطاق قافية الشين

الشاعر: عبد اللّه الزهراني

عشّش الهم بقلبي وانتفش

وتمطى داخلي ثم افترشْ

ساعةمن شقوة يتبعها

ساعة أخرى وأخرى من طفش"

مضت الأيام تتلو بعضها

وحديث القلب يا صوتاً أجش

لا مساءٌ هاديء يسعفني

وعيون الصبح غطاها غبش

ويح حظي عابس إن جئته

ومتى غادرته هش وبش

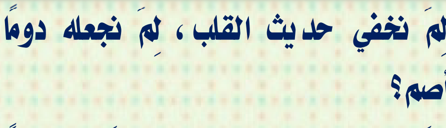
كم صديق خان أيام الصبا

نكأ الجرح وأحزاني نبش

وخليل عشت أروي قلبه

صافي الحب فأسقاني العطش

ماذا لو تحدّث قلبك؟





الكاتبة: حنين عيسى حربا

ماذا لو نطق بكلّ أوجاعه، وآلامه؟

ماذا لو بعثّر ما يحويه من كلام مبهمٍ غير مفهوم؟

ماذا لو صرخ بتكرار أنّه يعاني التّحطم، والدّمار؟ باكٍ، حزينٍ، شاكٍ، بائس محروق، مخنوق، مهموم، موجوع

لِمَ نخفي حديث القلب، لِمَ نجعله دوماً أصم؟

لِمَ لا نبوح بما يؤرق فؤادنا، لِمَ نخبأ دوماً كسراتنا؟

اليوم أدعُ قلبي يتحدث بكلّ ما يحملهُ، ويؤرقهُ، تحدث يا قلبي عن تتالي الخيبات عليك، عن نكران جمالك وعن خذلانك المتكرر

تحدث عن لوعاتك، وعن آهاتك عند جلوسك وحيد، تحدث عن تلك النّكسات الّتي أدمتك، ونالت منك، تحدث عن شعورك كل يوم بسبب فيض الألم داخلك كيف ينتابك شعور القيء من آلامك.. تحدث عن معاناتك، عن خفقانك الحزين، تحدث عن كلّ نبضة تحمل ندبة، بك تفيض وتبقى، ضيق الرّوح من الأنين والكسرة، وتوهانها، قل لهم دعوني أتحرر من قيود أحزاني، لا أريدها أن تتكرر، أسرد لهم قصصك المؤلمة علّ هذا الفؤاد منها يشفى

ألم أقل لك يا قلبي تحدث، مابك في كلّ مرة تعاود للسّكوت دون التّفوه بكلمة؟

أقسم لكم أنّ قلبي صامت الآن، مسلوب الرّوح بالرّغم من وجودها

أختار قلبي السّكوت، وهذا شيء كم هو صعب

كم أودُّ الحديث عن وجع قلبي، ولكن قلبي لا يريد البوح بمعاركه المؤلمة

يهمسُ قلبي، أتركوني في صمتي الدائم، فمهما تحدثت لا أحد سيفهم ما أعانيه، وأقاسيه طوال هذه المدّة

هل لأحدٍ يقدر إعادة الحياة لقلبي المُتهالك؟

لا أظن ذلك، لهذا السبب تكاثرت الكلمات داخلي لكثرتها لم أعد أعلم كيف أتحدثُ بها.



أما تدري بشأني وما بيهْ

الشاعر: سعيد العدواني

تقول أما تدري بشأني ومابيهْ

فتهجرني وقتا وأنت دوائيه؟

غيابك عني برهةً كم يذيقني

من الهم ياهذا ويذكي عنائيه

فكيف بساعات من البعد مرّةٍ

ويوما بلا عذر أطال عذابيه

فقلت لها تاللّهِ ما غاب ودكم

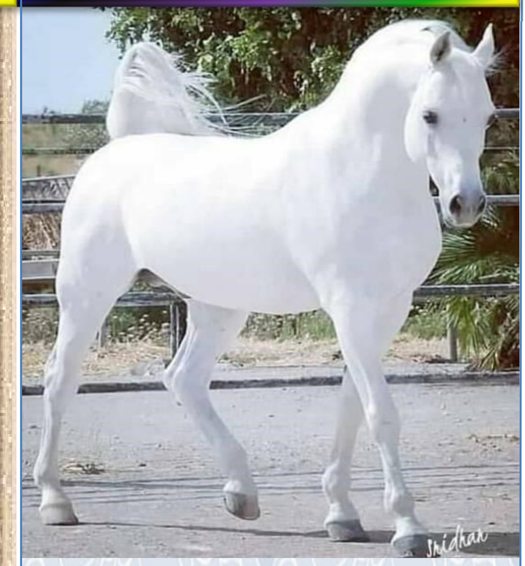
عن القلب في سر ولا في علانية

وإن غاب شخصي فالفؤاد مقيّدٌ

لديكم وما غبتم عن النبض(ثانية)



وَعَلَّمَنِي هَوَاك...



الشاعر: سعيد يعقوب –الأردن

وَعَلَّمَنِي هَوَاك الصَّبْرَ حتَّى
غَدَا مَثَلًا لِكُلِ النَّاسِ صَبْري
وَعَلَّمَنِي هَوَاك الشِّعْرَ حَتَّى
أرَى الشُّعَراءَ قَدْ فُتِنوا بِشِعْري
وَعَلَّمَنِي هَوَاك الفَخْرَ حتَّى
بِهِ قَدْ حَقَّ يَا حَسْنَاءُ فَخْري
وَعَلَّمَنِي هَوَاك السِّحْرَحَتَّى
لَقَدْ سُحِرَ الوَرَى مِنْ نَفْثِ سِحْري

أبجديتي هو

الكاتبة: دلع شنان

كتبتُ في وسامتهِ شعراً..
وفي سطورِ حبهِ بحراً..
نسجتُ من رونقه سحراً..
وبعدَ أثره بتُّ قمراً..
هلالي أسميتهُ..
وبحبٍّ احتويتهُ..
وبعاطفةِ أمٍّ حفظتهُ..
أمّا عن تعبه وأرقه، فسحبتهُ..
جنّاتُ الخلدِ أسكنتهُ..
ووسط قلبي غرستهُ..
وعلى ضفافِ الأملِ، جسدهُ
نصبتهُ..
في جسدي استكنَّ..
وبين يديَّ تململَ..
وداخل رنّات صوتي الرّقيق،
تغلغلَ..
بصمت، سحرتهُ..
ووسط قلبي غرستهُ..
وعلى ضفافِ الأمل، جسدهُ
نصبتهُ..
في جسدي استكنَّ..
وبين يديَّ تململَ..
وداخل رنّات صوتي الرّقيق،
تغلغلَ..
بصمت، سحرتهُ..
وبحنيةٍ خطفتهُ..
وبابتسامةٍ.. رنّحتهُ..
بحبِّ سنينٍ كنتُ قد فرضتهُ..
اسمي دلعهُ..
خاصةٌ بهِ ففضلتهُ..
عشقني، فقدرتهُ..
أدمن رؤيتي.. فبقيتُ معه
دائماً.... أرافقهُ..
جعلني الأولى فرفعتهُ..
سند تعبي، فتقمصتهُ..
جلس بجانبي، فاشتممتهُ..
رائحةَ الصدقِ تعشقتهُ..
وعلى جدران صدره
ياسمينُ الحبِ المبجلُ..
مسقيٌّ بخرطومِ النقاءِ والمودةِ.
ملاكٌ شيطانيّ.. اسميتهُ..
فسحبني كدوامةٍ وداخل
سيجارةِ دماغ لفني،
فبعثرته..

همسات

بقلم: صابرين كيوان

علمني كيف تمر اللحظات
دونك.. يمر اليوم ولا أراك؟
فأنا أتنفس عطرك
وتشدو شفاهي بحبك
تتراقص النغمات لصوتك
لأطفو فوق غيومك
فكيف لقلب تولع بك
أن يلهو عن سماعك
وينشغل بغير
إنه لأمر صعب غيابك
يا مالك الروح برمشك
علمني كيف أعيش ببعدك
ترفرف الروح باحثة عنك



أين أنت ؟
يا نبضًا تغلغل في الفؤاد
وسرى مع الدم في الشريان
لتسكن بين نبضي
وتشعل مع الدقات شوقي
يا بلسماً لجرحي عشقتك
يا كلّ كلّي.. أنا أنت
وانتهى الأمرِ

حقيقَتي بك

الكاتبة: نورما دكاك

أنتَ الفرِيد الذي كُنتُ معه ُكما أنا
شفافة..
كما أكونُ بيني وبينَ نفسي
هكَذا أكونُ أمامكَ
كُنتُ معكَ صادقةً
لستُ معكَ حقيقةَ كُلِّ شيء
وتذوقتُ معنى الحُبِّ، والصداقة..
عرفتُ آلافَ المراتِ على صرخاتِ
آهاتي
التي كانتْ ببعضِ الأحيانِ سبَبُها
أنتَ
وكُنتُ صارمَةً أمامَ وجهِ الله تعالى
بأنني مُخلصةٌ تماماً..
مُخلصةٌ لكَ
لِتعابيرِ وجهكَ، ولِصنعكَ الإلهي
مُخلصةٌ الآنَ وطِوال ما أنتَ بِجانبي
للصداقات
وللوقتِ معكَ..
وبأنني مُغرمةٌ بكَ
أحبكَ بِقدرِ ما تُخدشِ فؤادي
بِبعدِكَ..
أحبكَ بِقدرِ السنينِ التي بيننا
بِقدرِ الليالي ومغيبِ الشمس
بِقدرِ اللقاءاتِ القليلة رُغم عدم
وجودِ مسافات..
بِقدرِ المشاعرِ التي لم تعطِني
الوقتَ الكافي للبوحِ بها
بِقدرِ الحزن
وقلةِ الحيلة..
أحبكَ 



أيطول الهجر ،وأبقى دون لقاك !



الكاتبة: حنين عيسى حربا

أنت تهمس بقربِ نعشه بحرقة ،ودموع الآهات تنسكبُ ، وتلوّع أفئدة من كانَ يتواجدُ بِقُربها

تمسك ترابًا ، وترمي به على نفسها ، وتصرخُ يا ربااااه الحزن دمرّني ، وقتلني أخذَ أبي منّي ، من لي سواهُ؟

من يبقى سندي بعدك يا أبتاهُ؟

ما أصعبَ هذا الشّعور! وما أصعبَ هذا البعد ،والوجع المعذّب!

أيطول الهجر يا أبتي؟

أقسمُ باللّه أنّهُ قد طال ، وحرقني بنارهِ المشتعلة ، كيف لي أن أصحو كلّ يوم دون أن أراكَ؟ دون أن أسمعَ كلماتك الحنونة الّتي تحتضنُ فؤادي

من الّذي سيشعر بألمك يا قلبي؟

لا أحد ، سوى من عاشَ الهجر ، وألّمه الشّوق للقاءِ ، كان بعضي بلّ كان كلّي ، ها أنا يا أبي أتيت إليك ملقيّةً بنفسي فوقَ ذاك النّعش الّذي احتضنك ، وحلّ مكاني أنظر يا أبتي أنّه يحتضنُك ، قل له أن يتركك لي..

رباااه الموت ما أقساهُ! عندما يأخذُ روحًا معلّقة بجسدي ، يا ألهي أرجوك أعدْ لي أبي ، جالسةٌ أنطوي على نفسي لا أريدُ أحد ،ولا أرغبُ بشيء سوى لقاءِ أبي.

أيطول الهجران يا أبتاه؟

أنت مُرّة حياتي ،وأنا معك في كلِّ مَرّة

الكاتبة: حنين عيسى حربا

زادَ الأسى ، وكَثُرت الخيبات ، وتحوّل قلبي بنبضه إلى فُتات

كم هي مُرّة الأوقات ، وصعبة دون وجودك بقربي يا عشق الفؤاد

الحُبّ يكبر ، ويفيض وأنت بعدك بهذا البعدِ يا خير رفيق

تقول: أنا معك والمشاعر تفيض ، بعثر حروفك بين ثنايا قلبي ،والوريد

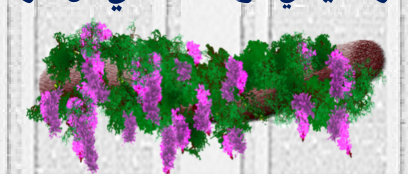
لا ، لا أطلب منك شيء مستحيل ،أنت توأم العيش الفريد

دونك لا معنى للحياة ، ومراحلها أنت الرّوح لجسدي ،والأوكسجين

أن تتالت الخيبات وكثرت ، لا أهتم بها ،ولا أبالي لها لأنّك معي ،وأنا معك في كلّ مَرّة

مهما تعددت الخيارات ، وتوزعت الأبحر ، وقالوا: إنّ البحور هائجة كيف ستبحر؟

لقلت : سأختار بحره هو ، وكلّي ثقة فيه ، صحيحٌ سأغرق ، ولكن سأغرق بحبّه ، وأهيم في ثنايا روحه وأعلو بلّ ، وأكبر معه ، وأشيب ، فيا عشقي السّرمديّ أسمع أنت مُرّة حياتي ،وأنا معك في كلّ مرة.



نور الفؤاد

بقلم: وئام الحيناني

جا لسٌ محطم في عتمةِ روحي
أحاكي أسارير الحياة
منعدم لتلك البهجة
لوعة الحياة
تعب من هذا العالم
أحاكي شيء الخفاء
ظلم نفسي لنفسي
إلى أن صعد ذلك الشيء الجميل
بشوش الوجه
أضاءت داخلي وبعث السرور في الفؤاد
من بعد ذلك النور
أصبحت مختلفاً
مختلف عن ذاك الفاشل
الناجح الآن
كان محطماً في وقتٍ ما
لا أحد يناجيه هووحده
والآن الجميع ينظر إليه بشموخ
شعاع ضوء قلّبَ المسألة رأساً على عقب
أنا لست ذلك الشخص
وهو ليس أنا
بل كان أملاًونوراً
أضاءت دربي
منعني من السقوط
لأكون أنا ما عليه الآن
ناجح .. نجاح كل شخص هوناجح
ونجاح للكل
إيماني بكَ يا ضوء المستحيل ،دفع
الملكة في ذاتي إلى الإكمال
بفضلك أنا أنا
شكراً لك .. نور الفؤاد.

التغريبة السورية

الشاعر: سليمان خالد الجيجان

ماعاد شيء بهذا الكون يغرينا
كبدا نعيش و ما عاشت أمانينا

تشرد الشعب لم يأبه لغربته
وتاه نيسان في أيام تشرين

كل البلاد لذاك الشعب مقبرة
وباطن الأرض ذاك الحضن يأوينا

بتنا نشد إلى المجهول رحلتنا
من بعد أن صار ريح الموت يؤذينا

قد يتموا الحلم في نفسي وفي وطني
ودمروا كل ما كان يواسينا

وأنبتوا الحزن في وجهي وفي لغتي
وسالت الآآاه سيلاً من مآقينا

غزاة فكرٍ وحرب ٍ ذلَّ داعمهم
وذلَّ كلُّ زئيم باع ماضينا

كنا نعد لكل الكون قبلته
ومنبع الحب كنا للمحبينا

نسقي القلوب إذا ماصابها ظمأٌ
واليوم نبحث عن أيدٍ لتروينا



رحلتْ

الكاتبة: بتول عبيد

الزمان قبل المجيء بأيامٍ، وبعدَ الرحيلِ بعام.

المكان مقصورة صغيرة، امتلكها، شاركتني بها صديقتي التي تتميز بالرقمِ الثاني.

في البُرهات الأولى وفي تمام الساعة الثانية عشر، بدأتُ مع شخصٍ، كنتُ قد ظننتْ أنّهُ الملاك الحارس لعام جاري، آسفي على الخفافيش، كم مرّة نعتُك بها.

مرتْ الشهور الأولى حاملة شعار السكينة برفقة عدة نشاطات شاركنْ بها أنا وصديقاتي، راح فؤادي يهوى، والإشراق يَقطنني.

بعد أربعة أشهر برزتْ صديقتي من وكرها المُورشف.

آه..آه..كاد الوهن يقتلني!

سرُعان ما تحول الملاك لشيطانٍ

ودّعتني قوتي من غير إنذار.

حتى غدونا في الشهر الثامن، وَهنا بدأت الرزيّة.

توالت الصدمات والمعارك على عجلاتٍ عالمية، كأنها في سباق!

هُنا ندبةٌ من شخصٍ أحببته

أفدح الخسارات هي خسارتك قلبك

همستْ في مسمع قلبي "أتظنين سوف أسمح للفرح أن يتخذ منك محطة؟"

مقلتيّ غطى الغيث أرضها.

حتى زارنا تشرين.

جاء تشرين مُتمايلاً على رؤوس أصابعه ينطق "ها نحن على مشارف الرحيل هل ستبقين هكذا؟"

في كفوف راحتها شتّى المعارك وأوراقٍ طبية تكتظُ بالتحاليلِ.

خانتني صحتي!

رددتُ: إن الله يا حلوّتي وهبك عمراً جديداً، وأصدقاء على هيئةِ فوانيس.

عُد على أصابع يديك.

جود جاد عليّ بكتفٍ متين، جناحٌ بلقيسي ذوي الأحضان المقطونة بين أضلعها

الصنوبرة كلارا ساهمتْ في أوقات فرحيّ

"أرسلي البكاء بعيداً"

بعدها أنجبتْ ليّ الحياة بوليدةٍ جديدة جودي

القشة بين ثنايا الغرق الشديد

إنجاز يجرُ إنجازاً

تلاوة قرآن

منحة جامعية

شهادات عديدة

قطنتْ حروفي في كتابٍ ورقي حديث.

ها هي الأيام المُتبقية تشيعها صديقتي الراحلة.

صادمتُ أصحاب الفلك خلال ممشايّ، أخبروني بصديقةٍ جديدة، جميلة، رائعة، تحقيق أحلام، نصف آخر

بعد التحاليل أدركتُ أن الصديقة الجديدة هي شقيقتها.

شردتُ قليلاً، حتى وردتني رسالة:

أنا خليلتك القادمة، أختي بعد أيام تودع حدود الحياة، عليّ الامتنان لها، زرعت كلّ الجواهر في أجوافك، ولدت من جديد والآن معي سوف نحصد الثمار معاً

لنضع القلب على حيز خشبة الحب والأمان امنحيه لنفسك

أما يقول لك والدكِ: فراشتي؟

اطلقي عنان جناحيكِ، لنحلق نحوّ السماء، حاملين معنا أحلامنا

بدأنا بالخطوة الأولى ولن نيأس

شعارك كان: "أنا قبل كل شيء"

و شعار فريقك المُفضل: "سنغدو رفاتاً و يبقى الأثر"

شعرتُ حينها أني كوكب مليء بالنجوم وأني رائعة كيفما كُنت.

وحيد قلبي

الكاتبة: لمى العلي

سَلامٌ عَليكَ أينَما كُنت 💚
مَضَى على فُراقِنا ثلاث سنوات
لَم أتوقَّف عن الكِتَابةِ إليك يا وحيد قلبي.. فحُروفي ما هيّ إلّا سُطورٌ كُتِبَت بدموعِ الأعيُن لك

الحب الصادق لا يكتمل، فلو اكتمل لم نسمع عن قيس وليلى، وعنتر وعبلة.. عبارة أرددها لمواساة نفسي بها...
لكن الفراق نار ليس لها حدود، لا يشعر به إلا من اكتوى بناره.
قد أبدو قويةً متبلدة الأحاسيس، قاسية كجبل راسخٍ في أعماق الأرض، لكن بداخلي قلب ممزق لألف قطعة من فراقك ياوحيد قلبي 💔
وحيد قلبي ♡ ها قد افترقنا وأصبح ليس بالإمكان سوى الكتابة إليك، الكتابة التي لن يُحالفك الحظ بقراءتها؛ ولكنني مصممة على كتابة كلماتي لك

إن أردتَ الصدق فكُلي حنينٌ إليك ولعطفك وحُبك وكُل ما يخصك، وإن أردتَ الصدق أيضاً فتذكّر أن حزني اليوم يفوق كل شيء.
أنا لستُ أدري أي لعنة أصابت قلبي ولكني متأكدة أنها ليس خاطئة، وإن كان هناك شخص ما أراد بالفعل إصابتي ما أصابني بهذا الهدف والتحديد.
ما يزيدني حزناً أن مأساتي بدأت من خلالك؛ والحزن يشقني بواسطة يديك..
هل قبلت بأوجاعي وهان قلبي عليك؟؟
كُل الأوقات التي تمر الآن لا أستطيع تسميتها سوى أنها حتماً مُخزية.
أردتُ إخبارك أنّ هذا الفراق لم يكن بحسباني لأني لم أستشعره يوماً؛ ولم تخبرني الأيام عن وحشتها وقساوتها بدونك..
كنتُ أظن أن خُططك العظيمة في الحياة هي أن نبقى سوياً، لطالما قلت لي: أنك لن أتخلى عني

إنها ليست المرة الأولى التي أكتب بها لك..
ولازلت أكتب عنك لربما ولو بشيء بسيط أُخفف من كتلة الحزن التي تملؤني.
لم يستطع شيء من نزعك من داخلي لطالما أشغل نفسي لتخطي التفكير بك..
في الحقيقة أنا لا أدري كم سيُكلّفني الأمر قد يكلفني ما تبقى من حياتي..
ولربما بكل أسى يبدو أنه كلّفني (أنت) فأنت خسارتي الكبرى في الحياة يا وحيد قلبي 💚

•ضَجَر•

الكاتبة: بَيان عُمر

إلى متّى سأظلُّ هكذا ؟
لا الطّريق طريقي. ولا حتّى الحلُم حلُمي.. متّى سأتحرَّر؟
لو كنت محتلّةً ومقيدّةً بيهودي لكان أفضل.. تعبٌ.. مَشقةٌ..
إرهاق وصراخ.. في كلِّ ليلة..
في كل ساعة لا إشارة ولا رقم لعقاربها.. مجهولةٌ.. منسيّةٌ..
متعبةٌ من كلّ شيء
حقًا، حقًا أنا سئمت من كل شيء حيّ، أريد عجوزةً مُصابةً بمرضِ الزّهايمر لأشكو لها، وأفضفض الحمم الموجودة في قلبي.
نيران قلبي لا يخمدها سوى النّوم على وسادة مبلّلةٍ بالدّموع دون فجر.

في ديسمبر تنتهي كل الأحلام

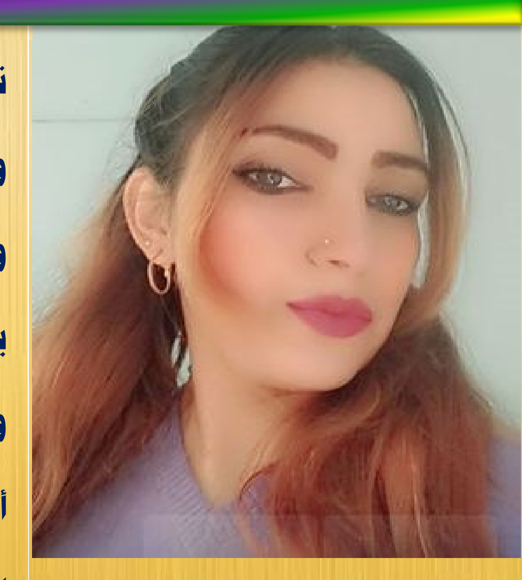
الكاتب: محمود بدران

رأيتُكِ في منامي رأيتُكِ حُلماً
وأهذي بكِ في صحوتي
رأيتكِ في بداية ديسمبر

ديسمبر شهر النهايات والكآبات
شهر السقوط والتلاشي.. شهر الختام
رأيتُكِ في ليلة ديسمبرية ضبابية يلفها الظلام كرداء الأمراء والقديسين نسافر على متن حافلة قديمة في رحلة سفاري قاريّة إلى غابات الأمازون الموغلة، نصعد أعالي الجبال السويسرية الشاهقة، ندخلُ الأدغال الإفريقية الموحشة، رأيتُكِ تجلسين في المقاهي الفرنسية في ليلة شتائية مُمطرة، تقضمين قطعة الكرواسان تحت أسنان العاج واللؤلؤ.. كُنّا نتنزه على متن الجندول في قنوات البندقية العتيقة، كانت أناقتك تضاهي كل حسناوات إيطالية خِفةً وجمالاً وجاذبية وسطوة..
رأيتكِ تشربين القهوة البرازيلية في كامبريدج وفي راحتيكِ كتابٌ عن الحب والخيانة
رأيتكِ في مسجد آيا صوفيا تُصلين بالتثليث فهل أنتِ وثنية أم ماركسية أم وجودية أم أنتِ لادرية؟

رأيتكِ على مدرجات روما نجلس متعانقين تحت رداء الليل، والقمر يراقبنا خلسة من بعيد كمراهق يسترق النظرات العابرة، كانت شفاهك باردة كالجليد تقطر سُماً حلو المذاق رأيتك تحملين ورقة بيضاء وقطعة قماش بيضاء وبعض الأزهار التي توضع في المقابر، فهل أعدتي العدة لرحيلي؟
شهادة وفاة وكفنٌ أبيض وبعض الأزهار تعبيراً عن الحزن
رأيتكِ في كلِّ المدن وفي كلِّ الأماكن لكنْ بحثتُ عنك في طرقات الشام وحاراتها بحثتُ عنك في ازدحام المواصلات وعجئة السير والمرور بحثت عنك بين أغصان الياسمين وأشجار النارنج والليمون، بحثتُ عنكِ في المقاهي التي كنا نرتادها والمقاعد التي حفظت تقاسيم أجسادنا لكنْ لمْ أجدكِ..!
فهل يعني لكِ هذا شيئاً؟
هل يدلُ ذلك على نهاية الرحلة؟
نهاية رحلتنا معاً
هل يدلُ ذلك على السقوط والتلاشي؟
سقوطي من لائحتك الخاصة
وتلاشي اسمي من دائرتك الضيقة
هل يعني لكِ هذا شيئاً؟
هل يدلُ على ختام المقابلة وإحالة القضية إلى أرشيف المراجعات المهترئة؟
هل يعني لكِ هذا شيئاً؟
أم أنه لم يعد للأمر معنى؟
رأيتُكِ في ديسمبر رأيتُكِ حُلماً
وأهذي بكِ في صحوتي
هل أنتِ كَديسمبر، شهرٌ خائن يترك الجميع في نهاية الرحلة؟ أم أنت كَديسمبر، شهرٌ باردٌ يسرق الدفء من بيوتنا؟
أم أنتِ نرجسية مفرطة أم نازية متغطرسة؟
فأيّ الطرق تؤدي إليك وأيّ النهايات تُبهج قلبك وأيّ الأحلام يُريدُها عقلك، فبعض الأحلام لا تتحقق، وبعض الوعود لا تُوفى، وبعض المواثيق لا تُصان.

سوريا الحبيبة



بقلم: تغريد حمد حمزة

سوريا

يا لوحة مزخرفة في روحي

ياوشماً نسج على جسدي

يا ساعة لم تتوقف بذاكرتي

لا أنسى صورة الدار

ناسية نفسي هناك

واقفة عند قبضة الباب

ودعوات والدتي المستجابة

ياغربة أدمى فؤادي

وأصبحت أعاني من تشنج الأعصابِ

أتظنين أني سعيدة بالغيابِ

اشتقت إليكِ أنا وأولادي

لم أعرف أن أجتاز مرحلة العبور

وأعبرالحدود وإليكِ الوصول

أني افتقدتك، وفقدانك

أشد من آلالام المخاض

كوردة ميتة في فصل الربيع

دخان،

سُورِيّة

رماد، بقايا احتراق

الجسد المبتهج المدمى

جسد الوحدة، وظل رهبتها

أتركِ لي أنش واحد، في قلبك

لأعرف قدري، وحتى وأن كنت

بعيدة

كاد الغياب يقتلني

كشمعة ذائبة في مهب الحريق

فأنا قادمة إليكِ، وسنكون يوماً

في مكان واحد.

ماذا نسيا ؟

بقلم: هالا مرعي

(قصة قصيرة جداً)

وأخيراً ستحظى بموعد معه في مطعم محترم ، ممّا أججّ رغبتها بالذهاب.

كان مسترسلاً في الحديث عن أشواقه وهو يمسك بيدها

واجتازا المطعم المحترم

وهي في عجب

فقد نسي حرف جرّ

ونسيت هي ظرف.

ماذا نسيا ؟

نعم ...

الكاتبة: مريم الهادي

نعم ،أهمَلْتُك ، يحقُّ لك أن تغضبي وتمقتِي ، نعم ، علِمت بجراحك ولم أُسعفك ، نعم ، تركتك تَنْزفين ، نعم ، كان إحساساً ،كل مُحِب ينبض بمحبوبه.

نعم ،لم أستجب ، نعم ،صراخك ملأالمكان ، توجُّعك زلزل الأركان، دموعك أغرقتْ مشاهد الأيام!

نعم ،أنا ذات قلب حجري، نعم ، مات.. مات كما كل شيء في هذه الدنيا يموت، نعم، لم أكن ساعتها بشَرًا!

نعم ،يحق لك أن تغلقي منافذ الرُّوح، نعم ، يحق لك أن تهشمي التمثال، نعم ، كل ما كان ،كان وهمًا في خيال حيران..

نعم ،مادت الأرض ، ماتت الكائنات ، رمت الجبال فلذات أكبادها !

الشمس أهملت تاجها ، القمر تخاص من ضيائه ! نعم ،نعم.. بسببِي.

حبيب عيوني

الكاتبة: د. منى فتحي حامد

كتبت عنك الحُساد لاموني

غاروا من عشقنا

يا تاج رأسي و نور عيوني

سألوني عن الهوى

لماذا يوهج جفوني

آراك دنيتي

أرسمك كحل رموشي

أهواك حبيبي

و لا عنك لحظة يبعدوني

يا بلسم أيامي

الندى بأغصان خصري

دفء وحنان

سندس بستان وريدي

خمر إحساسك شهد نبيذي

أشواق وحكايات غرام

بين فؤادك وفؤادي

كنا جيران، صرنا أحباب

الروح واحدة

ميثاق قبلاتكَ لثغري

أصبحت كروان المساء

عندليب صباحي

قارورة العسل بِنهدي ورودي

نزار المنًى لآخر العمر

يا مالك وجداني

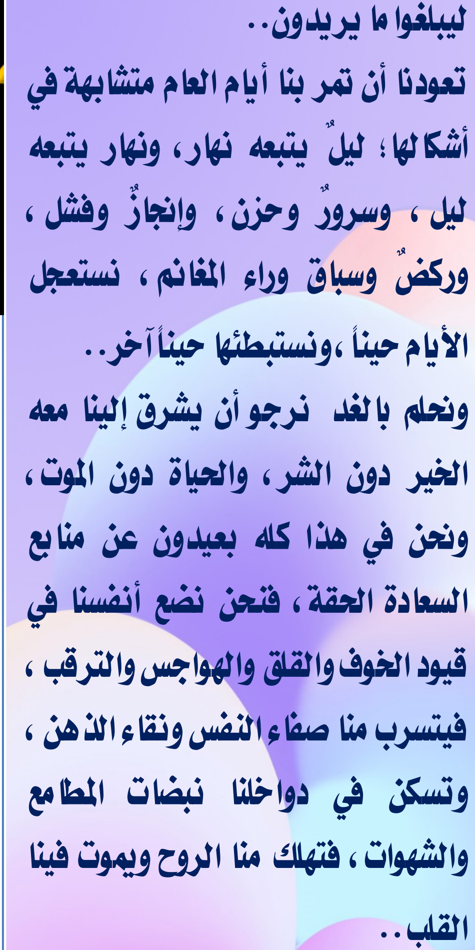


عام جديد



بكيل معمر الشميري

يحل علينا العام الجديد 2023 فعسى الله أن يبارك فيه، وأن يجعله على المسلمين أفضل مما سبقه من أعوام، فيكون رفيقاً بهم، يحمل إليهم ما يحلمون به من أمنٍ وعزة، ويجدون فيه ما هم في حاجة إليه من نور الهدى والبصيرة



ليبلغوا ما يريدون..

تعودنا أن تمر بنا أيام العام متشابهة في أشكالها؛ ليلٌ يتبعه نهار، ونهار يتبعه ليل، وسرورٌ وحزن، وإنجازٌ وفشل، وركضٌ وسباق وراء المغانم، نستعجل الأيام حيناً، ونستبطئها حيناً آخر..

ونحلم بالغد نرجو أن يشرق إلينا معه الخير دون الشر، والحياة دون الموت، ونحن في هذا كله بعيدون عن منابع السعادة الحقة، فنحن نضع أنفسنا في قيود الخوف والقلق والهواجس والترقب، فيتسرب منا صفاء النفس ونقاء الذهن، وتسكن في دواخلنا نبضات المطامع والشهوات، فتهلك منا الروح ويموت فينا القلب..

وعندما تطل علينا بشائر العام الجديد نجتهد في تحميله أكبر قدر من الأحلام



والأمنيات والتوقعات، ثم لا نزيد..

فلا تقرن آمالنا وأحلامنا بشيء من العمل، ونظل ننتظر أن تقوم أيام العام الجديد وشهوره بالعمل بدلاً منا..

إن كثيراً من شقاء الناس مصنوع بأيديهم، لكنهم لا يقرون بذلك..

فتراهم ينسبون أسباب الفشل والتعاسة وكل ما يكرهون من خيبات إلى الأيام.. أما أنفسهم فبريئة من ارتكاب شئ من هذا، وخير لهم أن يقروا بأن ما من شقاء يحل بالمرء إلا وله نصيب كبير في أحداثه، وأنهم مسؤولون عن تغيير مجرى شقائهم، وأن السعادة لا تحل

ضيفةً على المستسلمين والخائفين، ولا على الجبناء والمترددين، ولا على الكسالى..

فالسعادة لا تزور أصحابها لمجرد أنهم اشتهوها وتمنوها، كما أن الشقاء لا يحل بالناس لأنهم فكروا فيه، وإنما لأنهم فتحوا له الأبواب بسلبيتهم أو بعملهم..

فيا ليتنا ونحن نستقبل العام الجديد نجعله جديداً حقاً، فلا يدور بنا كما دار بنا غيره من الأعوام.. فالأعوام تمضي..

ويأتي بعدها غيرها، وكل عام جديد يهل مربوط بما كان قبله.. فإذا بالقديم جديد، والجديد قديم، فلا فرق..



مرسالُ القمر

الكاتبة: نغم عيد العلي

أعودُ لصباحاتنا معاً، حينما كنتُ أُرشي القمر ليذهب سريعاً بعدَ أنْ أَعِدَه يا يصالِ قُبلته لمعشوقته الشّمس..

هكذا كان يمضي ليلي، وأنا أنتظرُ بلهفةِ كلّ عشّاق الأرض أن يجمعنا الصّباح..

تضحك، فتُثيرُ غيرةَ الشّمس بضوءِ وجهكَ لكني حينما أُعطيها رسالتها تذهب، وتتركني مع شمسي.

الشّمس الوحيدة التي أحبّها.

أعودُ لسيرنا في الصّباحات الباكرة، والأزقّة لا تزالُ فارغةً، نقطفُ زهرةً لتكون شاهداً على ذكرياتنا هنا.

نسمعُ أغنيةً تجعل قلبي يتقدّم بطلبِ رقصة مع قلبك..

أحاولُ البوحَ لك بأنّي أحبّك، لكنّ الأبجديّة تتلعثم في فمي، وتختفي خجلاً فيتورّدُ وجهي وأصمتُ.

لكنّكِ كنتَ تعرف تماماً ماذا أريد، فتسبقني وتقول: "أحبك"؛ ليبدأ صباح العصافير، وكأنّ تلك الحروف الأربعة منك معزوفةُ الاستيقاظ خاصّتهم..

تجمعُنا في تلك الأوقات قهوةً لم أذُق مثلها أبداً، وكأنّ نكهتَها مقرونةٌ بثرثرتنا، وسكّر ضحكاتك.

نلتقطُ صوراً كثيرة، ونكتب خلفَ كلّ صورة: "عاشقان ما دُمنا نحيا".

أيُّ حبٍّ تغلغلَ في روحي تِجاه الصباح؟!

أتعلم أنه غدا توقيتي المقدّس حتى في غيابك لأنه يحمل ذكرياتنا الكثيرة؟!

حتى أُولى رسائلنا كتبناها في صباحات المطر.

كيف لي ألّا أحبك!

وأنت في لحظاتِ جنوني معي، تعانقني ونمضي نحو مشروعِ جنوننا..

أحبكِ

تمسكُ يدي، ونُخبر الطرقاتَ عن حكاياتنا نركضُ ونحن نحلُم بمستقبلنا، كأطفالٍ تنتظر يوم العيد.

وأيّ عيد سيكون يوم حلمنا؟!

بل أيّ نعيمٍ سيكون؟!

لازلتُ أحتفظ بطعمِ القهوة، وتلك الزهرة، ولازال صوتك وأنت تخبرني في صباحاتنا تلك أنك تحبّني عالقاً في روحي..

حتى رائحةُ يديك، لازالت تعانق قلبي، وكأنها أداةٌ لنقل الأكسجين لي لأبقى على قيد الحياة، قيدكَ أنت.

تضحكُ دائماً حين أخبرك بأني معك لا أرى سواك، وكأني حينما أعانق يدك أُحلّق في سماءٍ بعيدة حيث الغيوم بأكملها تعرف حكاياتنا.

لا أشعر بأني أسمع إلا صوتك

تُدهشني فعلاً كلّ مسافة الأمان التي تفصلني عن الكون حين أكون معك

فأنت أمان روحي الوحيد.

معكَ يمضي الوقتُ سريعاً.

تأبى الشمس إلّا أن تأتي لِتعلنَ انتهاء اللقاء، أعلمُ بأنها طماعةٌ جداً، لن تقبل بلقائنا إلّا إن كنّا مرسال القمر لها، وأنا ياشمس قلبي أفعلُ المستحيل لأحظى بوجهك.

سيّدة التفاصيل



خاطرة...

الكاتبة: سوار خير

للذي علمني بحبهِ أن ما من جسد إلا وكان لروحه آلهة موسيقية تقود شغف وجوده..
ولأن الهدايا لا ترد كطفل لا يعرف درب الرجوع .. أجعل حروفي مؤنستك هذا المساء وكل مساء.. لأنك تأتي قبل الحروف وقبل البدء.. وقبل الكل وقبل القبل..
ولأن الحب لا ينضب والحنين لا يمل ..
خشيت أن أكتب اسمك تحت ظل سطوري.. لئلا يتلعثم التنضيد في سحرك.. فيثقل قلمي بالكلمات التي لا تنطق.. أعرفُ كم قطع العطر من مسافة ليحط على عنق الكلمات.. وأعرف أكثر كم نجماً سقطَ ليضيءَ تقاسيم الحروف..
استغرقت لأكتبك الكثير ..
لكن عبثاً....!!

أفلست أبجديتي حين اكتشفتُ بحبكَ ثرائي كفنٌ هي مفردات الوداع.. حين يوصلنا الحب إلى حدودِ الوهم صمتاً وأملاً
يبدأ عام بتقويمٍ جديد اسمه الشوق؛ حيثما تكون سيظل يعلن لك باسم الحنين أن لديك ما يكفي من الوقت لتسترجع لحظات تك الأولى..
من يدري..!
وكأن الذكرياتِ جنةٌ لا يستطيع أحدٌ طردك منها..
تستعمركَ حتى أخمص قدميك ، وتغرس أوتادَ حبهم في قلبك بكل قسوة وثبات..
لتبقى ذاكرتك في دوارٍ هائمٍ مع الأيام الحرية....
يداهمني حبك في طقوس الغياب.. زاحفاً إلى ليلي بكل هدوءٍ وسكينة ليفتعل بداخلي ، ضجيجَ عشقٍ يوقظ النائمين..
كقصيدةٍ درويشيةٍ أنتْ.. تعرف كيف تُغمِدُ الحب في نصل الحروف..
هو حبك فن لا يتقنه سوى الخالدون..
تأتيني من خلف ضباب الذاكرة، تذكرني بأن هناك حباً مهما حاولت تجاهله يهمس لي بكل خبث، كفاك كذباً.. فالحنين يمزقك..
اعذرني.. إن كان حزني يشتكي ثكلى وقد همهم ينادي الغياب، واعذرساعات عشقي الباقية.. ووقع الذكريات والدموع الحائرات هذه أنا.. وهذا أنت
فقد كنت الحقيقةَ الوحيدة المتأصّلة في أعماقي، وكنت أعظم معنى لوجودي..
ليت الزمان توقف هنا..
أرأيت..!
كلما كتبت عنك ازددت بك امتلاءً !
وازدادت معالمك على صفحات عيناي.. لتشي بي دوماً ويقرؤها كل من يراني ويلتقي بي في دروب العاشقين..
أقف في منتصف الطريق استجمع خطاي.. يصاحبني القمر وتراقبني النجوم وأنا أردد حروف اسمك.. لتشهد على حيرتي وتذوب في نبرة كلماتي..
وأسير وحدي عابرة.. ثملة.. مثقلة بحضور غيابك اللااعتيادي ..
فتنتفض الأماني والهواجس من عمق الصميم.. تارة تثور وتارة تهدأ وتارة تجتاح هدوئي؛ لتوقظ فوضى حواسي.. فتبعثر نسياني.. هنا وهناك!
وتبقى لي يا رفيق الحياة.. حلماً.. سراً.. حباً .. تبقى لي بصمة تلازم أصابعي..
تذكرني أني كلما أردت الرحيل إلى أقصى مدى في ذاكرتي.. توجب أن ألازم تأشيرتي وأبصمك في كل مكان..
يناديني.. بالرجوع إليك...

ما يحتويه قلبك يظهر في ملامحك

الكاتبة السورية: عفراء سعيد

لطالما كنا نقول: أن هذا الشخص يرتاح له الفؤاد وتسكن الروح بحديثه

فهو الأحب إلى القلب.

وبه يكون للحياة جمال

ولطالما ابتسامته كانت الشفاء لجروحنا..

وصوته البلسم لنا..

فهو مصدر للتفاؤل والأمل الذي بحضوره يحيا..

نعم لتلك الملامح أثرٌ إيجابي يجعلنا نفتقد له.. ونسأل عن سبب غيابه..

ونتكلم عنه أجمل وأطيب الكلام، فلقلبه الطيب وروحه الفرحة والمرحة وقعٌ ونغمٌ جميل لا ينسى..

ملامحه المريح التي يعكسها القلب والروح فنرتاح له وكأننا على معرفةٍ به منذ زمنٍ طويل..

ثقوا بالملامح

فحقاً لم يخطئوا حينما قالوا: سيماهم في وجوههم..

فالملامح تجذب وتنفر..

تقرب وتبعد..

تعكس ما في القلب من خيرٍ أو شرٍ..

فتعرف ما معدنه دون أن يتكلم..

فإن للملامح قوة تجعلك تقترب وتثق وبنفس الوقت تجعلك تبتعد وتحذر..

ثقوا بالملامح فهي الأصدق وهي التي تعكس ما في القلب..

فتزيد من جمال الشخص أو تزيد من قبحه.

بيتُ اللَّيالي..

الكاتبة: نور الهدى حسين

كُلَّ يَومٍ أرتَمِي في رُدهَةِ اللَّيلِ، وأرتَاحُ عَلَى صَدرِ الزَّمانِ؛ يُبلِّلُني الحُزنُ، وأنظُرُ من شُرفَةِ الرُّوحِ، فَيَنمُو عَلَى شَفَتَيَّ الارتِيابُ..

أَبُقعَةُ ضَوءٍ أرَى؟ أم سَرابٌ؟

بَل ضَبابٌ في ضَباب.

أقطفُ اللَّحظاتِ الرَّقيقةَ عن داليةِ الذِّكرَى؛ وأرَى الأمسَ عبيراً يَتَفَشَّى في المَكانِ.. أجل إنَّه المَاضِي يتدلَّى.

تعالَ اقتربْ قليلاً بعد؛ أهلاً وسهلاً..

هاتِ أيَّامي معك؛ هاتِ أيَّامي وأدرْ بُوصلةَ القلبِ إلى دربِ الجمالِ.

بربِّك أدرها نحو ما رحلَ عليَّ أسترجعه..

آه يا بيتَ اللَّيالي.

عُد إليَّ بأيامٍ عشتُها معه؛ يا خَابيةَ الحُلمِ، ويا نبعَ الخيالِ؛ ألقِ لي من سَلَّةِ الأحلامِ عنقوداً شهيَّاً يحملُ عبيرَهُ وشذاه؛ ثمَّ بكلِّ هدوءٍ اسقني من طيفه حدَّ الارتواء.

فها نحنُ نقترفُ الوَداعَ، وقد تناثرَتْ خُطواتنا فوقَ الدُّروبِ؛ حتَّى ما عادَ يا مكاننا غيرُ التَّذكرِ يا بيتَ الليالي..

فهل أحرقُ الصُّورَ العتيقةَ؟

هل أستبيحُ دمَ الهوى؟

لا شيءَ أملكُهُ سوى هذي التفاصيلِ الدَّقيقة.

أُشعلُ صمتي سيجارةً لتتلاشى رماداً في عمرٍ جديدٍ خَالٍ منهُ؛ بل كلانا أشعلَ صمتَهُ كَذِباً علَى العُمرِ الجَديد..

ترى؟

هل سيقبلُ بأن يصيرَ ودادُنا نزفاً على حضنِ الورقِ؟

باللهِ أخبرهُ ألَّا يستسلمَ للصَّمت؛ ليَقلْ أيَّ شيءٍ غيرَ ترديدِ الوَداع.

فلا أريدُ أن نكونَ مسافرِينَ على طريقِ الأرقِ..



محاكمة النص



الدكتور: عبد السميع الأحمد

قد يطربك بيت من الشعر، فتأخذ تردده دون الولوج في رسالته التي يؤديها، أو يعبر عنها، وليس ذلك بعجيب، فالحكم أحيانا لا يكون للمعنى، بقدرما يكون للفن والأسلوب والشكل والشاعرية.

أدعوك أيها القارئ أن تحاكم النص: أسلوبه ولغته، ومعناه ورسالته، وإلا فإن قيماً سلبية قد تتسرب إليك متلفعة بجمال الحروف وطلاوة الكلمات.

اقرأ مثلًا هذين البيتين لأبي العلاء، يقول فيهما:

ولوأني حُبيت الخُلْد فردًا
لما أحبَبْتُ بالخُلْدِ انفرادا
فلا هطَلَتْ علَيّ ولا بأرضي
سحائبُ ليس تنتظمُ البلادا

وقارن بين رسالتها، وبين الرسالة التي يؤديها بيت شهير لأبي فراس نردده على الدوام، ونطرب له بصوت أم كلثوم، يقول فيه أبو فراس:

معلّلتي بالوصل والموتُ دونَه
إذا متُّ ظمآنًا فلا نزل القطرُ

شتان شتان بين أنانية قاتلة، واستئثار مقيت، لا يرى إلا مصلحة الذات، وبين إيثار وحب عام للخير!

ولاحظوا هنا أنني حاكمت القيل ولم أحاكم القائل، فذلك بحث آخر.

هل بَعد كُلّ هذا الحُبّ ستعود؟

الكاتبة: آيـة محمّد خير الحلّاق

2022/12/28

December, Wednesday

2:01pm

استيقظتُ اليوم ويدّي على قلبي بقوة، وكأنّ أيام ديسمبر الباردة لا تُريد أنّ تنتهي من دون يداكَ، وكأنّ حياتي توقفت منذُ رحيلكَ عنّي، فأكُمل كجثمانِ إنسان روحه بعيدة.

فرغم كُل هذا العثرات الموجودة بينا، إلا إنّي أشعر بوجودك، وبقلبك، وبحزنك، هل تشعر برغبتي بعودتك؟ أمّ إنكَ وجدتَ طريقكَ!

أعلم إنّي أنا من دفعتُكَ لرحيل، بسبب حُبّ نفسي بكَ، وبوجدك، وافتعالِ مُشاحنات تؤدي للبرود في تلكَ العلاقة المليئة بالدفء، ولكنّي لم أكنْ أُريد خسارة نفسي، وخسارتكَ معي، كُنت طُفلة مُشاكسة ليس إلا!

كان عليكَ تحمُلي قليلاً، فأنتَ من قامَ بتغنيجي، وليس الفِرار منّي!

فلم أعدْ أستطيع تقبل أحد بعدَ رحيلك، إنّي عالقة في تلكَ البُقعة الغامضّة الّتي لا يعلم بها أحد غيري..

جلستُ اليوم في غُرفتي الّتي لم تكنْ تسع فرحتي، والآن هي كابوس حياتي، أُلملم حُبّي، وأُعيد أغلاطي، وحكاياتي في تلكَ القصّة الّتي أخذت عُمري.

أشتاقُك!

أشتاقُ لرائحتك، وللعبث بِخصلات شعركَ، ثم وضع يداي الباردتين على وجهكَ، فتبتسم، ويطيرُ قلبي، وبُغتة أتعمد احضتانك، لأضع قُبلة على خدك الأيمن، فتقلب لي خدك الأيسر، ساخراً منّي بأنه سيغار، فيهرب حزني، وأرتاح، وأضحك من أعماقي، وأنتَ تتأمل وجهي، وكأنكَ تجد نفسك به..

ألن يحمل لنا ديسمبر نهاية سعيدة؟

ألن تعود بعد كُلّ هذا الحُبّ؟



كفاكم إجراماً

بقلم: صايل العلان

قرأت في إحدى صفحات الفيسبوك تحذيراً لوجود ضِباع في أحد المناطق التي كانت مُحتلةً من قِبل مسلحين عمّوا في الأرض الفساد. فخاطبتُ أهلها قائلاً؟

أتخشون الضِباعَ وهم بينكم

في لحم أكتافكم غرزوا النياب

قتلوا ورمّلوا، شتتوا وسرقوا

كفاكم فينا إجراماً وإرهاب

نافقوا وظاهروا، كفّروا ويتموا

تشبهوا بالصحب وأطلقوا الألقاب

سوادٌ وحقدٌ، غِلٌّ وتكبرِ

لحمٌ بالحرامِ سترته الأثواب

سبعٌ من السنين ما رأينا خيراً

هلك الزرع منكم فقد السحاب

ترى الرضيع بيننا شائبٌ

كأنه رأى فيكم وجه الذئاب

خيرُ الشبابِ فقد بحربكم

تغفوا أمهاتهم مُبتلّة الأهداب

من كل نبضة في قلبكم لنا

حقٌ سنأخذه يوم الحساب

ليت النساء لا تلدُ أمثالكم

يقطعُ رحمُها وتُحرم الإنجاب

اقتحام شوق

الكاتبة: نُور أحمد النّاصر

أشتاقكُ يا شقيقَ الرّوح

لا يكادُ شوقي إليكَ يُخمد أجزمُ أنّ الشّوق لك جذوة غضى أطفأت أرجاءَ أيسري، فأضحتْ ديجورات تنتظرُ قناديلَ ضيائك، اشتقتُ لميّار وجهك الّذي خُلق من طين سيناء، ولحُمرة شمس المغيب الّتي تسكنُ وجنتيك خجلاً عندما تجهشُ بالضّحك، اشتقتُ لنجلائك السّوداء ولبياض بؤبؤك الّذي ليس بأبلق

نعم اشتقتُ لأنْ أُثملَ من عنب شفاهك المخمّر وأرفع نخب حُبّك بكأسٍ مترع بالقُبل، اشتقتُ لأتقوقع بين ترائبك، فنارُ الشّوق لك يا عزيزي لظّى، جعلتني متبولة، وها أنا كالثّكلى أُبكيك شوقاً تعالَ إليّ لا على محمل الأمر، وإنّما نداء استغاثة لك.

قبل بداية العام الجديد

الكاتب: هاني سلام

قلت لعرابتي "نجمة "ماذا أفعل قبل بداية العام الجديد؟

قالت: ياهاني أنت"البحار "

وحياتك"مركب "

والسنين"موانى "

قبل الوجهة الجديدة خذ مايسعدك بهجة قلبك وكنوز تجربتك و أجمل ذكرياتك

واترك همومك على رصيف الميناء

انتق حمولة سفينتك

إن أمتلأت السفينة أنتهت الرحلة.



أنصفوا عقود جامعة تكريت المستبعدين

بقلم: المهندسة: ميس علي

نحنُ شريحة عقود جامعة تكريت من المستبعدين ظلم وجور نناشدكم بالوقوف مع الدكتور مقدام الجميلي رئيس اللجنة النيابية المشكلة بخصوص المستبعدين من جامعة تكريت ، هذا الرجل تعجز أن تصفهُ كل كلمات الشكر والتقدير ، نطالبكم اليوم بعودة ابنائكم المظلومين من هذه الشريحة التي عملت لسنوات بالمجان على أمل أن يأتي مثل هذا اليوم وتثبيتهم على الملاك الدائم ، لكن ما حصل يعلمه الجميع من حرمان عشرات العوائل من هذه الفرحة ونغصت عليهم وعلى عوائلهم في ظل الظروف التي يمرون بها والمعلومة للجميع..

رسالتنا أيضاً إلى السيد رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي والسيد حميد الغزي بالتدخل لإنصاف هذه الشريحة التي عملت بكل تفانٍ وإخلاص في جميع الظروف الصعبة التي مرت على بلدنا الحبيب.

اليوم نحن على أبواب موازنة لذا نطالب بعودتنا ورفع أسمائنا للتثبيت أسوة بأقراننا الذين تم تثبيتهم ، سيكتب التاريخ لمن وقف معنا ، وستذكر الأجيال من أعاد لنا الأمل في يوم محنتنا

نناشدكم باسم الوطن وباسم الإنسانية أن تدخلوا الفرحة في قلوب عوائلنا الذين أتعبتهم الدنيا ، آملين بنا أن نعينهم في تعبهم لا تحرمونا من فرحة انتظرناها طوال العمر.

مستبعدين جامعة تكريت.



الشخص ذاته في عالمي



الكاتبة: حلا علي أحمد

يا إلهي أيوجد أجمل من وقتي هذا الساعة الثالثة والنصف صباحاً طيفك اقترب مني الليلة خطوة تلو الأخرى، أصابتني الدهشة، الشخص ذاته في عالمي..!

أتعلم يا صديقي رأيتك في أحلامي شعرت بأنه لم يكن حلماً وحسب إنه كان واقعاً، نعم واقعاً بعد فترة من البعد من الشوق من ألم الانتظار..

رأيتك كما أنت حاد الطباع عيناك اللبنيتان سر جمال هذا الحلم، مزاجي إلى حد كبير قليل للكلام، أنت مخملي التفكير ،سيد البرود حركاتك ،كلماتك ،وأيضاً نظراتك، كلها واقعياً، حرام عليّ أن أقول عنه حلماً، هو تواصل روحي، كلانا اشتاق إلى الآخر، لكن تبقى المكابرة سيدة الموقف ،كلانا يعلم أن الآخر هائم به، والآخر لا يبالي ،أهو تكبر موجود بالفطرة أم ماذا؟

عندما رأيتك ضربات قلبي تتسارع، وكأنني كنت ألفظ أنفاسي الأخيرة.

يليق بك كلمة واحدة أنت غامض حتى داخل حلمي غامض تحدث عنك كثيرة هذه الأيام، لم تخرج من ذاكرتي ألبتة، ضاقت أحلامي فاتجهت إليك وكأنك السبيل للسعادة، على أي حال كان حلماً جميلاً ليته لم ينتهِ، لا أعلم أين أنت الآن، ولا أعرف عنك أي شيء، لم أعد أتجسس على أخبارك كي يطمئن قلبي، أتمنى أن تصل رسالتي لك، شكراً على رسمك ابتسامة على وجهي في هذا الوقت المتأخر، مضى وقت طويل لم أبتسم ابتسامة، أنت سببها، أتمنى أن تكون بخير.

اطمئن ♡



الكاتبة: شروق سلامه الشعار

لا تكن معتوهاً أرجوك؛ تضع كفك على عينيك وتخاف الحقيقة.

ما بكَ؟!

أهي صاعقة؟

أراك تحملت صعوبةَ الألف ميل ، وواجهت أكبر من هذه الحقيقة ولم تمت ، تتوقع أنك ستموت هذه المرة ، لن تموت اطمئن.

كالعادة سوف يسلب تلقيك للحقيقة شعور بالشعور ويزيدها على بنان بصمة إبهامك الخفية ، بصمةً معنويةً ملطخةً بدماءِ المعاناة ،ثمّ سيعتقكَ مفتخِراً..

لن تموت..

فقط ستمرض ولن تتعافى.

نعم فقط..

فاستقبالك الدائم للصدمات كان سنداً لك على ديمومة بقائك فجعلك عصفوراً مبا وحشياً صنعته الظروف.



حكاية وأربعة سطور

الكاتبة: كنار محمد عبدو

لنبيذ عينيك سحرٌ يغريني
يغويني أنْ أرتشفه بقبلة
فأثمل بنظرتين
أرتمي بكلي على أطراف قلبك
أرتجي نبضاً يلملمني
تناديني فيخضرُّ قلبي
تزرعني غصناً في شجرة تفاصيلك
ابحث عني في إحساسك
لعلك تجدني..
وإنْ وجدتني والنوم يحاصرني
عانقني بسحرك واجعل من ذراعيك وسادةً تحتضنني
خذني على جناح غيمة وانساني بها
لعلَّ السماء تمطر صحواً
وأعود إليك بذاكرتي المشتعلة
تطفئُ الحنين لي بنظرة
وتعود بفنجاني قهوة
ترتشف الحبَّ من لونٍ قانٍ يشبه عينيَّ
وأنا أرتشف السحر من عينيك مرةً أخرى
وأغرق بك من جديد
وأعود غصناً يتيماً يبحث عن ثمرةٍ أولى
لرحيق حبٍّ يرويني
تزرع على طرف ابتسامتي ياسمينة
تدعوني للضحك فيعود الربيع على وجهي
وما بيني وبينك يزهر حقلاً من الياسمين
تكبلني بعطرك أقيدك بوجنتين مشاغبتين
ترميهما بقبلة وتأخذني
يرمينا الفجرُ بعيداً حيث ولادة الشمس
نصبح ظلّاً يحمل الحبَّ بطيفٍ صغير
نلوذ بالصمت قليلاً ونبحر بحديثٍ قصير
نكتب حكاية بكلمة وأربعة سطور
نبني بها منزلاً يحتضننا بين جدرانه والكثير من القصور
وأعود إليك وتعود إلي
ونثمل من جديد بنبيذ العيون.



نام ولم يستيقظ

الكاتبة: شغف خالد

نام طويلاً ولم يستيقظ ،رحل ولم يقل لي: وداعاً ، هو عند ربي لا يسمع سوى دعائي ، مرت شهور، ولا زلت أتخيل أنّ وفاته مجرد حلم وأنّه على قيد الحياة ، أتذكره فأبتسم مرةوأبكي ألف مرة ،أتألم لفقده كثيراً ،إنه يا أخي و رفيق دربي ، لو تحدثت عنه إلى آخر يوم في حياتي ، لن يفهم أحد ما هو حجم الألم الذي يحمله صدري ، سيبقى ألم وفاته مريراً يأكل قلبي ، سيبقى مكانه خالياً ،سيظل جزءاً من حياتي ودعائي..
رحم الله وجهاً أبكيه حتى اليوم ، وجهاً أتحسس ملامحه في ذاكرتي حتى لا أنساه ، وجهاً يهزُ ثبات قلبي ، ويعود بي الى نقطة الفقد الأولى ، رحمك الله يا فقيد قلبي و يا نوردربي ، يا من كنت لأ يامي أنسها وسرورها و جلاءً لحزني و همي ، جمعني بك الله يا أخي في دار خير من هذه الفانية.

وماذا يعني.. لم نلتق مجدداً ؟

الكاتبة: تسنيم حريدين

وماذا يعني.. لم نلتقِ مجدداً ؟
أنت من غادرت الحياة ، وأنا من غادرت روحي معك ، وما زلت أتعذب ببطء شديد..
أنت من ربط مشدةً على رأسه ، وأنا من ربط ألماً لم يفارقني..
ليتني كنت بجانبك حين أخذتك المنية لأخذتنا معًا ،أتينا محملين على الأكتاف
فوالله فراقك يا أخي لم يكن بالسهل
فإني أصبحت محطماً بلاروح
كطائردون جناح
كبناءدون أساس
فراقك حنا الظهروأذبل العينين
فوالله هُجُدٌ يشهد على ما يصيبني كل يوم..
ليتك تعود لأضمك إلى حنايا صدري بدلاً من تلك الصور..

يا صغير أمي

يا روحاً غادرت الحياة

لك الجنة إن شاء الله

أخبئك بين أضلعي ، ولا أسمح للمنية بأخذك يا صغير أمي
أخاه.. أصبحت تلك الوردة ذات العطر الفواح ذابلة
أصبحت تذرف دمعاً بدلاً من عطر
مثْلَثةً بين يديك تتنهد كنهدة طفل فقدت صوابها عندما أتت لرؤيتك ولم تجد تلك الابتسامة ،وتلك العينين..
لم تغرز أناملها بين شعرك الأسود الحريري

رحل من كان سرنا وسرورنا..
إنك رحلت يا صغيرنا
لكن مازال الأمل بلقائنا حي يميت القلب بالانتظار..
حائراً كيف لمنية تخطفك وأنت كنت تقول: لا نفترق؛سنموت معاً
كيف لك بأن تخدعني وتذهب وحدك
هيا عُدْ.. فغيابك لا يطاق
مكانك على المائدة فارغ لا أتحمل الجلوس وأنت لم تكن
فتمطر عيناي دون شعور..
هيا يا اخي عُدْ لي أرجوك.



لو كان بيدي



بقلم: الفاتح محمد- السودان

لو كان بيدي كنتُ بين الزحل والمريخ
وكنتُ سأنادي نفسي من مكان بعيدٍ
أنسج الدرّر والآمال بصبري
وآمال لا تحصى ولا تعد
آه لو كان بيدي يا صابر وحيد
مكانك في الخيال كالقصيد
لو تَرسل أشواقك لي
تطيّب قلبي بشوقك
وأنا في دربك مفتول الأرجل والأصابع
لو كان بيدي كنتَ سأحجب الظلام
ونشرتُ أشواقي وأنواري على الطرقات البعيدة
ودمي تتدفّق في الشريان
كتدفّق الماء من الشلّال
آه لو كان بيدي كنتُ مطراً
لا أمطر إلاّ فِي الصّحراء
وكنتُ قد أحصرتَ الشوّق في قلبي
والمطر في خريفي تنسدل ستائرها
لو كان بيدي كنتُ أحببتُ ألف فتاة
وكنت بنيتُ أوطاناً بالحبّ
آه لو يبقى الخيال واقعاً
والحلم سلسبيله
لو كان بيدي كنتُ طبيباً أعالج المرضى
بالمجّان وأبيع أحلامي للبسطاء والمشردين ...
لو كان بيدي كنتُ رسمتُ حلمي
على الحائط البشريّ بلا قيدٍ ولا شرط
وعانقتُ الحياة حباً بمعنى الشوّق
لو كان بيدي كنتُ كابوساً ألحق بالجواسيس
وكنت رفيقهم في الآلام والكآبة
في غابات تحتضن الأفاعي والأسود
لو كان بيدي كنتُ في وطن غير السودان
لا أعرف ما يحدث وما حلّ بالسودانيين
وكنت قد أحصرت نفسي في سجون السعادة والفرح
آه لو كان بيدي يا عالم كنتُ حاكم
أحاسب الطغاة وكنت أحصرتهم
بين الحياة والموت

قبل انتهاء العام..

الشاعرة: لينا فيصل

قبل انتهاء العام كن بي مغرماً
وتعال كي ننساب في الضحكات

فمعي الغوايات التي أجلتها
من عمرنا وتسلل الرغبات

خذني لبركان اشتياقك مرة
لتشكّل الحركات والسكنات

واقرأ عليّ من القصيدة ملهماً
أفكاري الأولى وحبر دواتي

كن لي كما لو كنت تعلم مسبقاً
أوتار روحي عازفاً نوتاتي



كن أنت ولا تكن هم



الكاتب: صلاح الدين السادة

كن أنت الشخص الذي تتمناه أن تكونه ، كن أنت الشخص الإيجابي الذي يبث الأمل دوماً في الآخرين دون كلل أو ملل ،كن أنت الإنسان الغائب الحاضر في كل الأذهان ،كن مؤثراً لكل إنسان تقابله ؛ بأسلوبك وتعاملك ورقيك وتحضرك ، كن أنت الشمعة المضيئة لكل عتمة ، كن أنت البدر المنير لكل ظلام ، كن أنت ذاك الشخص المختلف بفكره وعقله ورؤيته ، كن متميزاً متفرداً ولا تكن مع القطيع.

اصنع التغيير بنفسك يا صديقي ولا تنتظر من أحد أن يرسم لك خارطة الطريق ، فالطريق واضحة المعالم فقط استعد للرحلة ، ستصل بكل تأكيد ، لأن رحلة ميل تبدأ بخطوة ، والغيث أوله قطرة ، ومعظم النار من مستصغر الشرر فلا تيأس يا صديقي ، ابدأ التغيير من نفسك ومن ثم الأقرب فالأقرب إلى أن تصل إلى المبتغى أو بعبارة أخرى الغاية المقصودة.

وأنت في طريقك نحو التغيير ستواجهك مجموعة من العقبات والصعوبات ولكن لا تكترث لأقوال المحبطين أجمعها واطرحها في أدراج النسيان ، أو تفاعل معها واجعلها وقودك تصل بها إلى العلا ، فالوصول إلى النهايات العظيمة والسعيدة ليست بالشيء السهل ؛ لأنه يتطلب مجهودات جبارة وتضحيات عظيمة ، ويحتاج أيضاً إلى مزيداً من الصبر والمعاناة.

فالذي ينشد التغيير المادي مثلاً ستجده يعمل لساعات إضافية من أجل تحسين وضعه المادي ، والذي ينشد التفوق والتميز ستجده يجازف ويعافر ويساهر الليالي من أجل بلوغ مرامه .

وتذكر دائماً يا صديقي أن جميع العظماء الذين صنعوا التاريخ وحققوا أحلامهم كان وقتهم أربعة وعشرون ساعة ولم يزد "أي مثلك تماماً" ، إذاً قم وانتفض ولا تستسلم للعثرات.

لا قاعٌ ولا ريمُ

الشاعر: بديع الزمان السلطان

"ريمٌ على القاعِ" لا قاعٌ ولا ريمُ
دخلتُ صفحتها في "الفيس والإيمو"
راسلتُها فأبتْ
غادرتها فأتتْ
عاتبتها فبكتْ
والقلبُ محمومُ
وهكذا حالنا في كل معركةٍ
كرٍّ
وفرٍّ
وتأخيرٌ
وتقديمُ
نظلُّ في البُعدِ حتى نمّحي شجناً
والحبُّ بالشّوقِ مبدوءٌ ومختومُ



الطائرة

الشاعر الدمشقي: هيثم المخللاتي

البحرُ مَوجٌ والشواطئُ آسِرةَ
ونَوارسي ضلَّت طريقَ الباخرة
والعينُ أرهقَها السُّهادُ و ريحنا
لم تأتِ يوماً بالطيورِ العابرةَ
يا أيها العُمرُ الذي أنكَرتَني
قد مزّقت شَمسُ الغيابِ حناجرَه

يا نَزفَ قلبي من لظى نارِ الجَوى
كم سالَ دمعي في العيونِ الساهرة؟
ما مَثلُ قلبي كان يجتاحُ الهوى
والحُبُّ في الستين سُحْبٌ ماطرة
وأنا الذّبيحُ أيا دمشقُ بغُربتي
في حُبِّ جلَّقِ مُقلَتاي مُفاخرة
لا تسألي عُشبَ القصيدِ عن النَّدى
ولتعلمي أن الطيورَ مغامرة
قسماً بمَن وهَبَ الجمالَ لِشامتي
ما مِثلَها بين المدائنِ ساحرة
مَن مِثلَها بين الصبايا مُهرَة
أسكنتُها قلبي وعيني الناظرة
إني سأرجعُ لا أُطيقُ تَصبُّراً
فمتى تُحلقِّ بالشآمِ الطائرةَ



اللغة العربية لغة الحب

الكاتبة: أسماء راغب نوار

من حساسية اللغة العربية اللافتة وصفها ما يعتلج النفس البشرية بدقة ما ضاهتها لغة؛ فقد وصفت مشاعر الحب منذ قديم الأزل قبل ابتداع علم النفس الاجتماعي أو الطب النفسي. فلا توجد في اللغة الإنجليزية سوى كلمة "love" للتحدث عن الحب سواء كان المقصود مشاعر الحب أو العلاقة الجنسية، أما في العربية فللحب أسماء شتى لوصف مراحل علاقة الحب ومستوياتها دون ممارسة الجنس؛ لكون ممارسته خارج علاقة الزواج قد حرَّمها الإسلام، فالعلاقة الجنسية إذا كانت حلالًا سميت في اللغة العربية نكاحًا وإذا كانت حرامًا سميت سِفاحًا. وتمتلك اللغة العربية 11 اسماً لتبيان علاقة الحب ومراحله، تلك العلاقة التي أراها من عجائب قدرة الخالق عزوجل، وإليك بها يا قارئي العزيز حسب ما ورد في كتاب "فقه اللغة وسرّ العربية" للثعالبي:

- أول مراتب الحب الهوى.
- ثم العلاقة وهي الحب اللازم للقلب.
- ثم الكَلف وهو شدّة الحب.
- ثم العشقُ وهو اسم لما فَضَلَ عن المقدار الذي اسمه الحب.
- ثم الشّعَفُ وهو إحراق الحب القلبَ مع لذة يجدها. وكذلك اللَّوْعَة واللاّعِجُ
- ثم الشّغَفُ وهو أن يبلغ الحب شغاف القلب.
- ثم الجَوَى وهو الهوى الباطن.
- ثم التَّيْمُ وهو أن يستعبدَه الحب ومنه سمي تَيْمُ اللهِ أي عَبْد اللهِ ومنه رَجُلٌ مُتَيَم
- ثم التَّبْلُ وهو أن يُسقِمَهُ الهوى، ومنه رجل مَتْبُول.
- ثم التَّدْليه وهو ذهاب العقل من الهوى ومنه رجل مُدَلَّهٌ.
- ثم الهُيُومُ وهو أن يذهب على وجهه لغلبة الهوى عليه ومنه رجل هَائِم.

من العالم الثالث إلى العالم الأول

الكاتب: مهدي الزغديدي

أثبتت قطر بتنظيمها المحكم لكأس العالم أن تحول دولة من العالم الثالث إلى مصاف الدول المتقدمة ليس بالأمر المستحيل، يحتاج الأمر فقط لإرادة سياسية حقيقية، ولتخطيط وإدارة حكيمة. لكن قد تقول بعض الألسن الخبيثة إن قطر لديها مخزون من الثروات الطبيعية تجعلها لا تجد صعوبة في تمويل أهدافها.

وهذا الطرح لا يستقيم، فهنالك أكثر من دولة أغنى عشرات المرات من دولة قطر، ومع ذلك فشعبها غارق في الفقر المدقع، ومصنفة في ذيل قائمة دول العالم الثالث. كما أن هنالك دولاً لا تملك أي ثروة طبيعية، ومع ذلك نجحت في أن تتحول بسرعة إلى دولة متقدمة، بل في كوكبة هذه الدول. ولعل أشهر مثال على هذا الكلام دولة سنغافورة.

سنغافورة عبارة عن جزيرة صغيرة في جنوب شرق آسيا بين إندونيسيا وماليزيا مساحتها 720 كم، ويقطنها أكثر من 5 ملايين نسمة، نصفهم عمالة أجنبية.

ميناؤها أنشط ميناء في العالم، وتحتل المرتبة 11 في معدّل جودة الحياة عالمياً، حصلت سنغافورة على حكمها الذاتي سنة 1959، وأصبح (لي كوان يو) حاكم سنغافورة ومؤسسها وأباها الروحي واستقلت الجزيرة في بداية من التاسع من أغسطس/آب 1965م، كانت البلاد وقتها تعيش في حالة من التخلف والفقر والبطالة، فعمل لي كوان على النهوض بشعبه؛ فسنّ قوانين تمنع التفرقة العرقية، وركّز على التعليم والعلوم، واستجلب الكفاءات العالمية من الخارج.

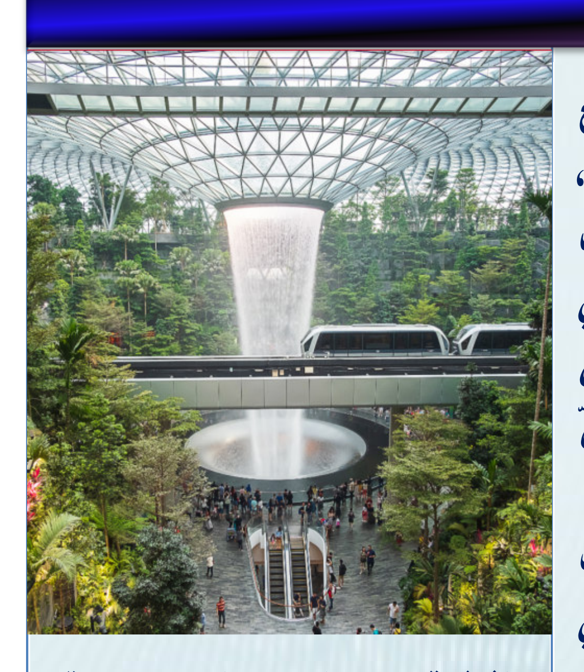
وكان أهم عمادين قفزت بهما سنغافورة أولاً: تشجيع الاستثمار الأجنبي.

وثانياً: محاربة الفساد.

فقد سهّل الإجراءات وقلّص التعامل مع الوزارات والإدارات، وخفّض الضرائب، وحمى المستثمرين قانونيّا؛ حتى تحوّلت سنغافورة إلى أكبر "جنّة ضريبيّة"، وفي سنغافورة لا تساهل مع من يضع يده على أموال الشعب، ويطبّق القانون على الكلّ بلا تفرقة مهما كانت مكانته الاجتماعية.

كان تشجيع الاستثمارات وتخفيف الضرائب من جهة، والعدالة والحزم في تطبيق القوانين من جهة أخرى أهم نقطتين للنهضة السنغافورية في ظرف بضع سنين، وحوّلها ذلك من دولة في العالم الثالث إلى دولة متقدّمة. (كلّ هذا العمل بدأ منذ عام 1965، أي بعدما استقلّت عدة بلدان عربية بمدة طويلة).

ومن عجائب التاريخ أن (لي كوان يو) كتب في مذكّراته بعنوان "من العالم الثالث إلى العالم الأول": أنه طلب في بداية تأسيس



سنغافورة من جمال عبد الناصر مساعدته بصفته زعيم دولة عريقة، إلا أن الأخير احتقره ولم يعبأ بطلبه لأنه عدها دولة ميكروسكوبية أمام مصر!

تحول الدول إذا إلى مصاف الدول المتقدمة ليس من المستحيلات، الأمر يحتاج فقط إلى إرادة من رأس الدولة وإلى تخطيط محكم وتنفيذ حكيم يجعل من القانون والعدل الصراط الذي يقود هذه المسيرة.

وكأننا وكأنهم

الكاتبة: عفاف صديق

أيقظتْني الأماني وقالت: لا تُعافري الدنيا إنْ لم يأت إليك قدرُك، ولا تجادلي الأيام إن لم يتحقَّق فيها حُلمُك، قدرُك رزْقٌ من الرزَّاق، وحُلمُك إن لم تسْعَيْ إليه؛ فهو قصرٌ جدرانه خُيَلاءٌ ووهْمٌ وسراب.

قلت: وهل تأمريني بالصَّمْت؟ وما أرخى علينا الصمت إلاَّ الشتات والضياع، تآمرَتْ علينا الأطماع، تتوالى تكتم صرخات الأوجاع، أطماع تنثر بهتانًا، وصروح جدالٍ وصراع، قلاع ظلم، وشرور علْم، وفساد منطق، اشتهى سحقنا، مكْرٌ كثير وخدَاع.

وكأننا وكأنَّهم ! حتَّى عيَّرونا بالصمود؛ أقاموا السدود، وَخزُوا بقسْوة جراحَنا، وأبدعوا فنَّ القيود، ألسْنا جميعًا سكَّانَ الأرض؟! ألسنا جميعًا مِن الإنس؟! أم أنَّ الفناء علينا لنا، ولهم فيها كان الخلود؟! لماذا يقتلوننا ولا يرضون منَّا الدفاع؟ لماذا يخشون حريتنا؟ ويشيِّدون حصونهم ويَنصبون القلاع؟ يسيطرون وكأنَّهم يجلبون الرزق لنا ! وهم في خُبْث يسلبون قُوَّتنا وعزَّنا.

وكأننا وكأنهم ! كيف وربِّي يقول: ﴿وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ وَمَنْ لَسْتُمْ لَهُ بِرَازِقِينَ﴾ [الحجر: 20]، والله إنهم لغَاوون، وجلست أنْعَى لحظة الأمان وحسْن المتَاع، أشتاق إلى مرَح طفلي، وابتسامة أخي، وخير داري الذي ضاع، تخلَّفْنا عن الوَحْدة؛ فتخلَّفَت عنا الحكمة، صرْنا أبواقًا تهجو وتجادل، ومثْلهم برعْنَا لكنْ في وخز عروبتنا، ها قد تمكَّن منَّا وحْش الصِّراع، جهْل وفحْش ونفاق، وقطيعة رحِم ووداع.

يا لوعتي على الحرية ! أفتش عنها في أنين قلَم، وبكاء طفل، وهوان رَجُل، ونشيد لَحن مفقود، أتساءل: وهل بنُواحنا تُوقظ البشرية؟

وكأننا وكأنهم ! يتسلحون بالدَّمار ويحيطوننا به، يتوعَّدون فتَات الردْع، ويغتالون بمقْصلة الإصلاح كذبًا حرِّياتنا، دَعوا شرقي وشأْنَه الذي قبَّحتموه بأقدامكم، شرْق وغرب، (فيتُو) وحرب، صِهْيون وعرَب، ثورة وغضَب، ووعيدٌ اقترَب.

ابنَ آدم، أنا ابنُ أبيك، وصِهْر أخيك، سيموت ويفنَى ما فيَّ وما فيك، ستقوم الساعة ولن تجد مَن يحميك ويُؤويك؛ فاشْرب طَهُور الماء، وانزع ما في صدرك من غلٍّ؛ يرحمك الله ويجزيك، اقرأ وتمعَّن في قوله: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ [النور: 39].

أرأيتَ يا ظَلُومًا سيَجزي اللهُ المؤمنين، ويعذِّب الظالمين، سيرحم الرحماء، ويُصْلِي المفسدين، سيفرح بعفوه الصابرون، ويقولون: لأنَّنا كنَّا ولأنَّهم كانوا.

أيُّها الأماني، الآن انتظري؛ لأنَّنا ولأنَّهم سأسعى ومعي يَقيني أنَّ اللهَ ناصري، هو خيرُ مَن حكَم ومن نصَف، الفَرق حرف، والدنيا ترف، والعِرْض شرَف؛ فارزقنا ياربِّ الغرف.



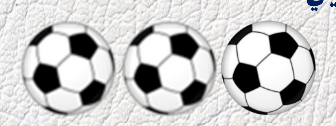
الجوهرة السوداء ترحل

الكاتب: حمد سالمي

رحل عن عالمنا -يوم الخميس 29 ديسمبر/كانون الأول 2022، عن عمر ناهز 82 عاما- النجم البرازيلي بيليه، أو كما يلقب بالجوهرة السوداء، أحد أعظم لاعبي كرة القدم والشخصية الأكثر شهرة في الرياضة بالقرن العشرين، والذي حقق شهرة عالمية لم يحققها سوى القليل من الرياضيين.

وكان بيليه بطلاً قومياً في موطنه البرازيل، وكان محبوباً في جميع أنحاء العالم، فاز بـ 3 بطولات لكأس العالم مع البرازيل و10 ألقاب في الدوري مع ناديه سانتوس، بالإضافة إلى بطولة دوري أميركا الشمالية لكرة القدم عام 1977 مع فريق نيويورك كوزموس.

وفي مسيرته التي استمرت 21 عاماً، سجل بيليه 1283 هدفًا في 1367 مباراة احترافية، بما في ذلك 77 هدفًا للمنتخب البرازيلي.



"أمير الشعراء".. الفاعل والمفعول

الكاتب: أحمد فال بن الدين

لعل أقدم صورة حية وصلتنا عن نقد الشعر صورة النابغة جالسا في قبة من أدم في سوق عكاظ ينقد أشعار الأعشى وحسان والخنساء. وأحدث صورة رأيناها صورة الدكتور علي بن تميم ورفاقه في مسابقة "أمير الشعراء" ينقدون شعرا لشاب ليبي اسمه عبد السلام أبو حجر. وبين الصورتين والعهدين والمقامين، مفاوز ودلالات وأشجان.

فقد أنشد حسان النابغة:

لنا الجفناتُ الغرّ يلمعن بالضحى.. وأسيافنا يقطرن من نجدةٍ دما

ولدنا بني العنقاءِ وابنيْ مُحرّق.. فأكرِمْ بنا خالا، وأكرمْ بنا ابنَما!

فقال النابغة: "إنك لشاعر لولا أنك فخرتَ بمن ولدتَ، ولم تفخر بمن ولدك. وقلتَ: الجفنات، فقلّلتَ العدد؛ ولو قلتَ الجفان، لكان أكثر. وقلت ʻيلمعن بالضحىʼ، ولو قلت ʻيبرقن بالدجىʼ لكان أبلغ في المديح، لأن الضيف بالليل أكثر طروقا".

أما الدكتور علي، فأنشده الشاعر الليبي:

ويعجبني في الذكرياتِ سخاؤُها

إذا شحت الأوقاتُ في الذهن تُغدِقُ

فتصدى له الدكتور، قائلا إن السخاء منصوبة. ثم جاءت المستورة التي عن يمينه بآبدة قائلةً إنها مجرورة. وبعد ثوان كانت شبكاتُ التواصل الاجتماعي تئن أنينا بالتعليقات الناقدة للجنة. فعلق الدكتور المحترم بأن الأمر متعمد، فالهدف إنما كان اختبار أعصاب الشاعر، ومدى ثقته من كلامه. ولم يحفل أحد بهذا العذر الضاحك، ولا نسِي أحدٌ تعليق صاحبة الآبدة التي كانت جالسة عن يمينه.

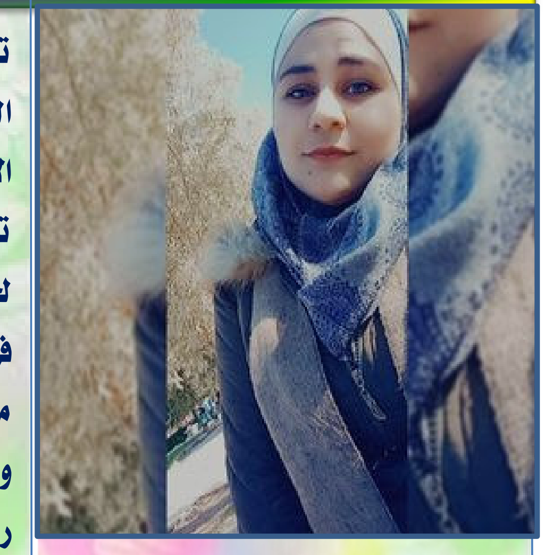
أما أنا فلم يفاجئني الأمر فقد أتاح لي عملي وتطوافي في هذا العالم الاقترابَ من الرؤوس الثقافية، ومجاثاةَ الركب مع الدكاترة المتصدرين للمشهد الثقافي. فتولدت لدي قناعة أن أغلبهم أدعياء. فسنوات التجريف المعرفي – التي عرفتها بلداننا تحت نير الاستبداد– صنعت عالَما شائها. فقد أخبرني أحد الأحبة أن ابنته جاءته العامَ الماضي منزعجة من أستاذة اللغة العربية في المتوسطة. كانت الأستاذة تقرأ نصا فوردتْ فيه عبارة "فنزلوا وضربوا خيامهم في الوادي". وشرحت الأستاذة "ضربوا خيامهم" بكونهم أخذوا عِصيّا وضربوا بها الخيام. وعندما نبهتْ إحدى الطالباتِ الأستاذةَ على الخطأ لم تقبله. وأصرت أن ضرب الخيام يعني أخذ العصي وضربَها بالعصا.

وللقارئ أن يتخيل مصير جيل من الطلاب يجلسون آلاف الساعات على مقاعد الدراسة منصتين لأمثال هؤلاء. إنهم يدمرون قرائحهم اللغوية، ويلوُونها ليّا. ولعل هؤلاء الأطفال لو جلسوا في المنازل يتحدثون مع أجدادهم وينصتون لتسجيلات سليمة من الإذاعات أو اليوتيوب لكانت لغتهم أفضل، وفهمهم أدق، وفِطرهم أسلم.

عدت للمقطع وشاهدته مرتين. وتأملت وجوه المتحدثين وألقابَهم ووثُوقيتهم، فتذكرت واقعة للعلامة محمد الأمين الشنقيطي (صاحب أضواء البيان). فقد سأله طالب في السنة الرابعة من الجامعة عن تعريف دقيق لـ"شهادة الزور". فقال له بديهةً: "هي الورقة التي سيعطونكم بعد أشهر بأنكم مختصون في الشريعة والعربية". ولعمري إن المال والشهادات والمكانةَ الاجتماعية جنتْ على الأدب واللغة والعلم أيما جناية. واللافت أنه عندما انتشر المقطعُ، وعلق عليه الناس، خرج الدكتور الفاضل وكتب على حسابه الرسمي واصفا التعليق على الواقعة بأنها "حملة تأتي ضمن مساعي جماعة الإخوان الإرهابية، وأذرعها مثل الجزيرة وعربي 21، والخليج الجديد، لإثارة الفتنة ونشر الكراهية".

ولعل القارئ يتساءل هل الحديث في أمر الفاعل والمفعول به حديث في الكراهية، أو يقود للفتنة؟ ولعل حديث الدكتور الفاضل عن "الإخوان" في سياق خطأ لغوي يدل على حالته الذهنية مع الإخوان أكثر من دلالاته على أمر آخر. فالانشغال النفسي بهذه الجماعة يتحول أحيانا إلى حالة مرضية. وقد ذكرني استدعاؤه للإخوان في هذا السياق بقصة رواها بديع الزمان عن رجل كان "أقرع، ولم يكن أحد يجسر أن يذكر بحضرته القرع، ولا القرعة، ولا تقارع الأقران، ولا الأقرع بن حابس، ولا بني قريع، ولا يقرأ سورة القارعة". فما دخل الإخوان والجزيرة في تعليق الناس على أن الفاعل غير المفعول؟

❤️عساها بداية خير ! ❤️



الكاتبة: مسرة رضوان ❤️🦋

تقولها برجاء طفل دامع العينين يصبِّر نفسه بعد أن أنهكه البُكاء أن هديته الكُبرى تتجهّز، وأنَّ اللُّعبة المُنسحقة كروحك ستتحوَّل بغمضة عين وبضع سلامات ومحاولة ابتهاج لزهرة متفتحة لا تذبُل، لا يفنى أثر شذاها الحلو في نفسك، ولا يتغيَّر ملمسُها أو يبهتُ لونُها، أو لعلَّك مللت المحاولة، تشقَّقت قدماك من السَّير والظَّلام يزداد مع كل شهقة تعَب وزفرة استسلام وتحامُلٍ على نفسك للمُتابعة.

تقاوم شعورك أنَّك تُنسى، توهم الصَّوت الذي لا يكفُّ يُعيِّرك بانفراط عقد الأصدقاء، وانقطاع حبل المَعارف، وغياب ودٍ تشعر به في سؤالٍ مُطمئن أو تشجيع في لحظة تعب، توهمه أنَّك لا تُنسى، أنَّك دائمًا في القلب وإن رانَ الصَّمت، في بعض الصور مبتسمًا، ووسط الذِّكريات التي لا تغيب، وهل تنسى أنت والذِّكرياتُ هناك في أعمق ركنٍ من تكوينهم؟

أحمقٌ لو لم ترَ المنطقةَ الرَّمادية، عالم الكبار الذي ظننته لن يقتصَّ منكَ بعض أُناس، وبضع عواطف، وحُضورًا ما أبقتهم سابقًا إلا ظروف جمعتكم.

الآن حين تمزج بين العقل والعاطفة وبعض الذِّكريات الحلوة تطردُ شعوركَ القاتل بالوحدة وتلتفت لكونكَ مُحمَّلًا بتلالِ ذكريات حلوة، نظرات أعيُن لامعة، أحضان رفاقٍ دافئة، وسلامات مشتاقة، تستخدمُ حلو الماضي حصنًا منيعًا وإن غاب أصحابه، وإن فقدت أمل أن تعود لفظة "نحن" لتحلَّ موضع "لمَّا كُنَّا"، أنت الآن تُدرك قيمة ماضٍ لم تضيعه، ومشاعر لم تدَّخرها، وألمًا عشته، ولحظات شتاتك، تتمنَّى لو تنادي الجميع أنا هُنا لكني أُصبتُ بالخرس، وعدمت مبادرة الكلام، وأُثقلت بالغياب، ولكنك تصمت، تحاول التَّخلي عن شعورك بالثِّقل والإهمال، ترضخ لفكرة ألا تعيشَ دور الضَّحية مع بسمة تقول لقد تقطَّعت حبالُ وصلِكم رغم جراح يديّ.

تنظُر للصباح مستنشقًا نسيمه العذب وعيناك معلَّقتان بالأُفق، لقد هدَّأتكَ الحكمةَ وربَّاكَ الألم فأدركتَ أنكَ وحدكَ تصنَع حلو صباحك وجد يد أيَّامك حين تتغافل، تدعُ الأمور تمرّ، وتعي قيمة من هُم معك وسط الغياب الطَّاغي، تكفُّ عن الطَّمع، ولا تريدُ سوى راحة البال وبقاء وسلامة من تحب، وركن الأمان.

وحين تمرُّ بك روح الطِّفل تبتسم، تُغمض عينيك، تتمنى من كل مثقال ذرة في قلبك أن يكون القادم خيرًا، دون التغاضي عن السَّابق أو فرط التأمُّل في المستقبل.

•محبرتي السوداء•

الكاتبة: جنين مرعي

اليوم أكتبُ في الساعات الأخيرة من الليل وأنا أنظر لنجوم السماء وأعدها وأتذكرك أنت، وكانت قصيدتي بعنوان أنا والليل، مذبحة قلبي، شيعتُ ملامحها على رمشِ عيني، صليتُ عليها دون وضوء لتكوني عنواناً لمحبرتي السوداء، طيفاً في السماء وورقتي التي أكتب عليها بحبر أنثره كالأشلاء، وضعت على جثمانك ورداً باهتاً يحكي عن قصتي مع شرب العنب المعتق، حاولت رسمك في جملةٍ وكلما حاولت تجميعك في فكرة تطايرت كالدخان لينثر غباره في كل مكان، منْ أنا ومنْ أنتِ؟ تذكرين عندما حدثتك عن النجوم وعن نجمتي المفضلةَ كنتُ أصفك أنت، ماذا فعلت بي؟ جعلت قلبي وفؤادي وروحي يتمزقون، الآن عندما ألمحكِ في مكان ما سأقول يخلق من الشبه أربعين لا أكثر أو ربما أشوه ملامحك في مخيلتي، أسكبُ محبرتي عن آخرها وأشعل سيجارتي التي تطاير منها الرماد لا أعرف لماذا فعلت ذلك؟ ولكن الذي يهمني أنني أحرقتها حرقاً #jinin_pal.

#طفلة_فلسطين✨💚

يوميات فتاة



بقلم الكاتبة: صابرين كيوان

أصبحت أتلاشى

شيئاً فشيئا...

لم أعد كما كنت...

زاد الثقل على قلبي...

وتعبت روحي أكثر...

وحيدة وسط عالم مليء بالضجيج...

روحي تستشعر الوحدة بين زوايا

القلب...

تبحث عن ملجأ آمن...

أو سند ٍيلملم شتاتها...

تجوب بقاع الأرض

حزينة...

يائسة...

لا تطرق الأبواب بل تبحث عن

الإحساس...

في قلب دافئ

أو روح حانية

كل آمالها هو الأمان

أمان متسام عن كل ما يؤذي

وشخص يحس بها ويساندها...

حكمة بليغة

الكاتبة: بَتُول الخضري

أعلنت إحدى الصحف عن جائزة لمن يقدم أفضل إجابة لسؤال في بيت الشعر التالي:

ما لي أرى الشمع يبكي في مواقده

أمِن حرقة النار أم من فرقة العسلِ

أجاب بعض الشعراء: بأن السبب هو الألم من حرقة النار، وأجاب آخرون بأن السبب هو فرقة الشمع للعسل، ولكن أحداً لم يحصل على الجائزة!

ما أن بلغ الخبر الشاعر سمير طه عبده حتى أجاب بقوله:

من لم تجانسْه فا حذرأنْ تجالسَه

ما ضر بالشمع إلا صحبة الفتلِ

وفاز بالجائزة!

نعم إنّ سبب بكاء الشمع وجود شيء في الشمع ليس من جنسه وهو الفتيلة التي ستحترق وتحرقه معها، وهكذا يجب علينا انتقاء من نجالسه مما يناسبنا من البشر حتى لا نحترق بسببهم ونبكي يوم لا ينفع البكاء!

حديث الروح

الكاتبة: ولاء الدسوقي

حين نضيق بالواقع...نهرع إلى الماضي السعيد.. نبحث في جنبات الذاكرة.. عن أطياف المحبين، نسترجع بسماتهم.. ضحكاتهم.. كلماتهم التي ملأتك يوما ما.. زهواً.. وبسطت على روحك.. رداء الألفة.. وستار الدفء.. أيها المحبون الراحلون.. كم اشتقنا للإياب.. عزاؤنا في الذكريات.. أفلا تشفق علينا الأقدار وتجود علينا بطيبين يطربونا بضحكاتهم.. ويمتعونا بالحديث..!

أيا أيتها الأقدار الرحيمة.. إن لم يكن ثمة أمل في اللقاء.. أفلا تجودين علينا بطيبين طويلي العمر.. ألا تخالفين سنتك.. وتبقين عمر الزهور أطول قليلاً.. عما هوالعهد؟!

قرأت لك.. "خذها بقوة" كتاب يدلك على اكتشاف السر الأعظم للنجاح

الكاتب: أحمد إبراهيم الشريف

خذها بقوة إذا كنت شخصاً طموحاً ولديك أحلام كبيرة تريد تحقيقها فهذا يتوجب عليك أن تعرف ما هو السر الذي يميز الأشخاص الناجحين عن غيرهم؟

وكيف يصلون إلى هذا النجاح الذي يعجز عنه الكثيرون وأنت منهم؟

هذا الكتاب (خذها بقوة) يؤكد بين صفحاته أن الحياة لا تعطى ثراءً ولا نجاحاً ولا تميزاً إلا لمن يريد أن يأخذ منها ذلك وبقوة، ويوضح أن هذه القوة تنبع وتزداد بالإرادة التي هي السر الأعظم لكل نجاح والخطوة الأولى لبداية التميز.

ويخبرنا الكتاب أن بمقدور كل أب أن يعطي ابنه أدوات النجاح ويعلمه أساليبها ولكنه لا يستطيع أن يعطيه الإرادة لكي ينجح، وذلك لأن الإرادة شيء داخلي لا نستطيع أن نمنحه لأحد، ومن هنا جاءت أهمية هذا الكتاب الذي يوضح العوامل التي نستطيع من خلالها زيادة وتقوية الإرادة ويوضح أهميتها وطريقة تطبيقها وتأثيرها، وهذه العوامل عملية ومجربة من خلال الكاتب وأشخاص آخرين ناجحين، ستجد قصصهم بين ثنايا الكتاب وهي:

أن تتخذ قراراً بالنجاح لأن حياتك بأكملها عبارة عن مجموعة قرارات وحياتك الحالية نتاج قرارات الماضي وحياتك في المستقبل ستكون نتاج قراراتك في الحاضر.

أن تخطط لتنفيذ ذلك القرار بخطوات واضحة لأن من لا يخطط للنجاح هو شخص يخطط للفشل دون أن يدري ومن لا يخطط لنفسه قد يكون هو ضمن خطط الآخرين للنجاح.

أن تكون مبادراً لأن المبادرة بالتنفيذ هي ما تنقلك من مجرد التفكير إلى العمل وهي بداية كل نجاح، وكلما زادت المبادرات في حياتك زادت فرصة النجاح فقد لا تنجح من أول مبادرة.

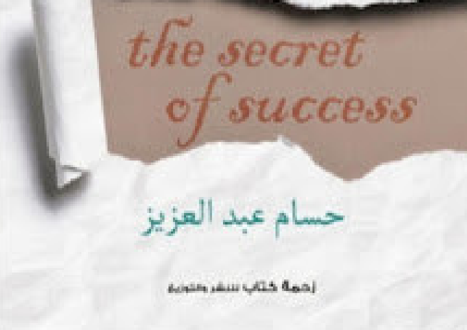
أن تركز على هدفك لأن التشتت قد يجعلك تحيد عن هدفك أثناء رحلة النجاح ولكن التركيز يجعل هدفك واضحا أمامك وسهل المنال.

أن تكون واثقاً من نفسك لأن طريق النجاح مليء بالمثبطين فعليك التحلي بثقتك بنفسك دون غرور مع العمل الجاد وبذل كامل طاقتك في العمل لتكون تلك الثقة في محلها.

أن تكون إيجابياً ومتفائلاً لأن ذلك سيساعدك على التعامل مع المواقف السيئة وهو أمر ستحتاجه من اليوم الأول عند اتخاذك لقرارات النجاح وحتى النهاية.

أن تحيط نفسك بأشخاص متميزين وعلاقات جيدة لأنك ستحتاج من يعاونك على النجاح فاخترمن حولك بعناية طوال رحلة نجاحك.

ويؤكد الكتاب على مدار صفحاته فكرة أنك إذا استطعت أن تنمي داخلك تلك المهارات والأفكار ستستطيع أن تغير حياتك للأفضل بأن تحقق النجاح والأهداف التي خططت لها وتنفذ الأمور التي طالما أردت تنفيذها منذ فترات طويلة ولكنك لم تستطع بسبب ضعف إرادتك.



مدينة تلعرن بريف حلب

الكاتب: خالد بكو

مدينة تلعرن/ تل عرن الكردية التابعة إدارياً لمدينة السفيرة، تقع في ريف حلب الشرقي. عدد السكان 27000 نسمة

الإحداثيات:

36° 7′ 11″ شمال 37° 20′ 9″ شرق.

التسمية: مدينة تلعرن Bajarê Teleranê

يقال أن التل الموجود فيها كان قلعة و بعض آثار هذه القلعة موجود فيها ونتيجة الزلازل انهدمت هذه القلعة لأنها كانت مبنية من الطين و حاكم أو ملك هذه القلعة إسمه آران فسمية المنطقة بتل آران.

-كيف جاء الكورد إليها و هي ليست من أراضي كوردستان: يقال أن سكانها الأصليين كانوا (العساسنة) و في زمن الإحتلال العثماني وجاء الكورد و سكنوا المنطقة و أخرجوا العساسنة بطريقة ما ربما يكون تغير ديموغرافي مقصود من قبل العثمانيين عام 1830م تقريباً.

الموقع: تلعرن مكونة من أراضي وسهول واسعة يحدها من الجنوب مدينة الواحة ومعامل الدفاع وجبال الحص. و من الشمال قناة المياه و اوتوستراد حلب الرقة ومن الشرق مدينة السفيرة والمحطة الحرارية. ومن الغرب يحدها مباشرة بلدة تلحاصل الكوردية.

ماذا يعمل أهلها وبما يشتهرون: قديماً كان عمل الأهالي يقتصر على الزراعة فقط وكانت الأراضي سهلة وقابلة للزراعة و اشتهروا آنذاك بزراعة كروم العنب إلى أن جاء الإحتلال الفرنسي عام 1920 م وقاموا باجبار السكان بزراعة القطن عام 1955 م فتوقفت زراعة الكروم بشكل نهائي وفي هذه الفترة بدأ أغلب سكانها بالهجرة للدول المجاورة للعمل، تعلموا حرفتي زراعة الزهور و حرفة ديكورات الجبصين و هذه الحرفة اشتهرت بها مدينة تلعرن كثيراً و طوروها و اتقنوها حتى ذاع سيط اسم تلعرن في المدن السورية و بعض الدول المجاورة.



وفي عام 1994م تم جر قناة من نهر الفرات إلى المنطقة و أصبحت مياه الزراعة متوفرة فبدأت الأهالي باستصلاح أراضيهم التي كانت مهملة فبدأوا بزراعة الخضار وأحسنوا زراعتها ومن ضمنها الخيار والبندورة والباذنجان وأيضاً القطن والحبوب، وبندورة تلعرن مشهورة بحجمها الكبير و طعمها المميز حتى أنه كان يقام معرض للبندورة في تلعرن.

و من سوقها الصغير كانت تشحن الخضراوات إلى جميع المدن السورية.

ظل أهلها محافظين على عاداتهم وتقاليدهم الكوردية بدأً من اللباس و الزي و الاحتفالات والمناسبات، وسكانها ينتمون إلى عشيرتين كبيرتين وهما: الدنادية والرشوان.

نسبة التعليم جيدة في المدينة هناك عدة مدارس ابتدائية قديمة و حديثة و طابقية و اعداديتين مختلطتين و إعدادية للبنات وثانوية طابقية مختلطة.

ونسبة خريجي الجامعات كبيرة من كل الأفرع و أيضاً عدة شهادات دكتوراه.

أنا ممزقة بين نفسي

الكاتبة: هالة عبد المجيد

أنا ممزقة بين نفسي ونفسي فهلا تفهمتني لا تقسو علي ، فأنا في خوف مقيم ، لا تقسو علي وحاول أن تصدقني ، فعلا أنا لولا حاجتي الحيوية لم أكن لأفعل ذلك ولكن فعلا الأمر عندنا يعني الحياة أو الموت لا أريد أن أخسرك ولا أريد أن أخسر بيت الأمان حيث كل ما نملك ذكريا تنا أفراحنا أحزاننا ، لم يفكر والدي قبلا في الأمر لأننا كنا خمسا من الأبناء قصمت ظهره الأعباء فلم يجد متسعا ليدخر آماله كلها كبرت معنا منحنا إياها عن طيب خاطر فهلاّ رددت الجميل؟ كيف لا أفكر ولا أخطط ربما رأيته أنت خبثاً ودناءة أو لا أعرف ماذا تسميه ولكنه اعتراف بالجميل ، فأنا لم أشعر بالأمان الحقيقي إلا في ظل والدي ، حرم نفسه من كل شيء حتى يدفعني ، وها أنا الآن أقف بلا حراك في جمود وسكون وكأنّ جبالاً رواسي تجثم على صدري تمنعني عن التقدم والأمل.

هي الحقيقة بسطتها أمامك أنا في حاجة شديدة هي الحقيقة بسكتها أمامك أنا في حاجة شديدة لما منعته عنك وأعلم أن حاجتك لا تفوق حاجتي سمه ما شئت غباء أو أي شيء آخر ولكن فقدان البيت يعني عندنا نهاية كل شيء جميل ، فهل تريد أن تحرمنا من شيء جميل ، أرجوك لا تعذبني ساعدني وأقسم بكل يمين متاح أننا فعلاً في حاجة إلى ما نمنع به الذل عنا فهلا فكرت قليلاً في ذلك.. لماذا تريد أن تكسر قلبي وتكسرني ، وتسحب مني حلماً صغيراً من بعض أحلامي الضائعة ، وأعلم أني أنا من أدخر ، حتى والدي قال أنه لن يلمس شيئاً إلا إذا كان الظرف قاهراً ولم يكن يستطيع أن يدفع ثمن الحلم بالأقساط ، فدع حلمك يسعني فوالله العظيم نحن في حاجة ملحة.. أحبك من أعماقي وأعتذر عن ما بدر مني ولكن أنا كالطير الجريح يحاول أن يطير بجناحه المكسور فلا تجهز علي ، لا أحد يفكر في أنا أفكر في الجميع لا أتعب من ذلك فلا تجرحني وتفهمني ، أرجوك مع حبي ، ولولا الحاجة لما أذللت نفسي ولكن من الصعب أن أرى بيت طفولتي وميلادي يذهب وأنا أنظر أرجوك افهمني ، فلا يوجد ما هو أشد إذلالاً على المرء من أن يطرد من بيته.

رَبيعيّات يا بانِّية

ترجمة: شاكر مطلق

رَبيعيّاتٌ يا بانيّة... تعابير عن عوالم الماء وأزهار الكرز وألوان الربيع..

نرى فيها مشاهدات مؤلفة ببراعة، ونقرأ خلفها الكثيرَ من المعاني..

في مقطوعات شعرية، قصيرة، مترجمة، نقترب معها من جماليات الشعر الياباني الذي يُعتبر اطلاعُنا عليه محدوداً:

1/ ياسُوي:

حُلمُ الفراشة بالإزهار
أودُّ أن أتعرّفه لكنّه صامت.

2/ سونغ تشونغ:

مَن يريد التعامل مع الأزهار
عليه ألاّ يقصَّ الجذور.

3/ حكمة نثريَّة:

جَمالٌ بدون قِيَم: وَردةٌ بدون أريج.

4/ ناريهيرا:

بلا أزهارِ الكرز؛ لا شيء يجعلُ القلب يرتعش، في مقابلة الربيع!

5/ ميتسوكوني:

زَخّةٌ من المطر أنعشتْ أزهار اللّوتس
في النَّدى المتوهِّج شَرراً
تصعدُ الشمسُ ساحرة.

6/ موريناكي:

هل أصدّقُ عينيّ؟
زهرةٌ تطير إلى غصن!
- إنَّهُ ذكَر الفراشة.-

7/ ناكا تسوكاسا:

بشوقٍ شديد، كنت أترقب تفتُّح براعم الورد..
الآن، وبعد أن تفتَّح قلب الورد كليًّا:
يضيعُ قلبي حُزناً على ذبولها المحتَّم.

8/ شاعر مجهول:

وَردةٌ في بيت السلاح!
حتى السيوف تبدو ضاحكةً
وقد نسيتْ حدَّتها.

عابر سرير.. الرواية الثالثة والأخيرة في ثلاثية الروائية أحلام مستغانمي

الكاتب: صباح زوين

لا تنفك مستغانمي منشغلة بأمور الكتابة وعالمها المذهل والغريب، وتبدي استغرابها حيال سرّ العالم المكتوب الذي لا تُسبر الغازه فيظل الغموض يلفّ الكلمات وكاتبها. انه صاحب التساؤل الدائم، رواية المحاولة، أي محاولة فهم أحداث الرواية التي ليست وهماً كاملاً ولا واقعاً خالصاً. فتختلط الأسماء والحيوات إلى حدّ يصعب على الكاتب التمييز بين ما يؤلف وما يعيش، إلى حد الهذيان بين تخوم الموت والحياة، فيخال الراوي انه وسواه في الوقت عينه، انه خالد وزيّان وبن طوبال وبن بلّة وآخرين. ألم يغب في يوم واحد كاتب ياسين ومصطفى كاتب؟ ألم يكونا شخصاً واحداً في تابوت واحد تبكيهما امرأة واحدة انما كذلك امرأتان؟ ولا تغفل الكاتبة كذلك تشويش الأمكنة وجغرافيتها ومعالمها إلى حد الدوران وفقدان البوصلة. وكيف لا يفقد الجزائري البوصلة وقد حاربته فرنسا في دياره مثلما قتلته في ديارها، ولا يزال الجرح ساخناً. وتذكر الكاتبة هذه المآسي في محطات عديدة، تسردها في حرارة، من عمق وبعبارات مؤثرة، جارحة، وخصوصاً عندما تصف تلك الأحذية المنتشلة من نهر السين لضحايا العنصرية الفرنسية.

إلا أن الكاتبة لا تضيع في المتاهات السياسية فتلبث سيطرتها مكينة على كتابها مستهدفة قبل كل شيء فن السرد في الرواية، ماضية إلى أبعد الممكن في مساءلة الذات حول الذات الكاتبة، ومساءلة الكتابة حول مفهوم الكتابة. تتألق مستغانمي في قدرتها على تخريب النظام الظاهري للأشياء إلى حد التشويش شبه الكامل، ففي النهاية، الرواية والحياة ليستا سوى وجهين لعملة واحدة في نظرها.

هكذا عوّدتنا أحلام مستغانمي في الجزءين السابقين من ثلاثيتها. نقع على كتابة داخل الكتاب، انما حيث النوع الأدبي غير محدد، ففي تداخل الحياة والحلم، والواقع والوهم، الحقيقة والكذب، الشخوص الروائية والبشر من لحم ودم، ضمن هذا التداخل الجميل ومزج السيرة الذاتية بالحدث التاريخي، فضلاً عن تقاطع النوع السردي الروائي مع النوع البحثي، لكن شكلاً فحسب، أي ان تكون هذه الرواية، على غرار ما سبقها، تنطوي على خصال الكتابة البحثية لناحية دعم المادة الفكرية – وهنا أفكار الراوي وأحاسيسه – بالمراجع ف"عابر سبيل" يفيض بالجمل الموضوعة بين مزدوجين (أي مقتبسة من كتاب آخر) والمرفقة باسم صاحبها.

وكدت أسأل نفسي في بعض الأحيان هل انا حيال رواية أم دراسة أكاديمية؟ وكما في كتاباتها السابقة تزخر كتابة مستغانمي اليوم بأسماء الكتّاب والفنّانين العالميين، غربيين وعرباً. أسماء كثيرة مع فارق وحيد انها لم تُدرج مرقّمة في حواشي الصفحة، وبينها أسماء اميل زولا وسالفادور دالي وبول ايلوار، وبورخيس وغراهام غرين وبلزاك وجان جنيه وبول فرلين وما يكل انجلو وروسو وارخميدس (أُضيفَ العلماء إلى الكتّاب والفنانين)



وبيكاسو وفان غوغ وعمر بن ابي ربيعة، وسيرج غينسبور وبروست وماركي دو ساد وهنري ميلر، وردان، وبول أوستير وأمل دنقل وأحمد شوقي، وكاتب ياسين، ونور الدين فرح، ومالك حداد وبرنارد شوو وأحمد بن بلة وآخرين.



القاضي الأمريكي (فرانسيسكو كا بريو) المعروف للجميع في العدالة الجنائية

الكاتبة: ✍ريم غربي

الحكم الّذي اصدره على صبيٍّ [15 عامًا] الّذي تمّ القبض عليه متلبّسًا بالسّرقة من دكّان في أمريكا، والذي حطم أحد الرفوف خلال محاولته الهرب..!

سأل القاضي الصّبيّ بعد أن سمع تفاصيل الحادثة:

"احقًّا سرقت شيئًا؟ سرقتَ خبزًا وجبنة وحطّمت أحد الرُّفوف؟"

أجاب الصّبيُّ في خجل وهو مطأطئ الرّأس: نعم.

القاضي: "لِماذا سرقتَ؟"

الصّبيّ: "مطلوب" "أاحتاج"

القاضي: ألم تستطع شراءها بدل سرقتها؟

الصّبيّ: لم أكن أملك مالاً.

القاضي: كان باستطاعتك طلب المال من والديك..

الصّبيّ: لديّ فقط امّي المريضة الّتي ترقد في الفراش وليس لديها عمل.. من أجلها سرقت الخبز والجبنة.

القاضي: وأنت.. ألا تعمل شيئًا؟ ألا يوجد لديك عمل؟

الصّبيّ: اشتغلت في غسيل السّيّارات. وأخذت إجازة ليوم واحد لكي أساعد أمّي، وِلهذا السّبب فصلوني من العمل.

بعد انتهاء المحادثة مع الفتى، أعلن القاضي الحكم:

"السّرقة، خاصّة سرقة الخبز، هذه جريمة مخجلة جدًّا، وجميعنا هنا مسؤولون عن جريمة السرقة هذه، اليوم، جميع الحضور في هذه القاعة، بمن فيهم أنا، مسؤولون عن جريمة السرقة هذه، وَهكذا، فانّ جميع الحضور، سيغرّمُ كلُّ شخص بعشرة دولارات، ولن يخرج أيُّ شخص من القاعة قبل أن يدفع 10 دولارات".

أخرج القاضي من جيبه ورقة من فئة 10 دولارات، وأخذ قلماً وبدأ بالكتابة:

"وأضاف، حكمتُ بغرامة 1000 دولار، علَى صاحب الدُّكّان الّذي سلّم الصّبيّ الّذي يعاني الجوع، إلى الشّرطة، وإذا لم تدفع الغرامة في السّاعة الواحدة، سيظلُّ الدُّكّان مغلقًا".

"و أضاف القاضي فى حكمه: "إذا تمّ القبض على شخص ما يسرق الخبز، فيجب أن يخجل جميع السُّكّان، والمجتمع في هذه الدّولة..!

اعتذر جميع الحضور الى الصبى وسلموه المبلغ وأعينهم تفيض من الدمع، وخرج القاضى من القاعة وقد اغرورقت عيناه من الدموع.

راعي مرتفعات نفوسة

الكاتبة: ريم غربي

في ليبيا الشقيقة مجموعة من الشباب إجتمعوا وقرروا فجأة القيام بنزهة طويلة في الطبيعة ليتناسوا مشاكل العمل ومتاعب الحياة ووقع إختيارهم على جبل نفوسة قرب مدينة العجيلات الذي يبعد عنهم قرابة 100 كم... قبل ذلك بيوم كامل وبعيدا عن تخطيط الشباب كان هناك راعي أغنام يصعد بأغنامه مرتفعات نفوسة حيث الكلأ والجو المنعش وهو يتبع أغنامه يسقط داخل بئر عميقة ومهجورة ويبيت ليلته داخل البئر في مكان خالٍ حيث فرص نجاته تتضاءل.. وبعد الحادثة بأكثر من يوم يصل الشباب للتخييم فيسمع الراعي وقع أقدامهم ليصرخ بأعلى صوته ويتفطنوا لوجوده وينقذوه من غيابات الجُب... ترى أي دعاء دعاه أو أي عمل عمله لوجه الله خالصا ليرسل له مجموعة من الشباب من مكان بعيد والذي لم يكونوا قاصديه إلا بأمر الله عزّ وجلّ... فعن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « رُبَّ أَشْعَثَ أغبر مَدْفُوعٍ بالأبواب لو أقسم على الله لأَبَرَّهُ ». [رواه مسلم].

"شغفُ المُنى" ، "اسقني من غزل الفنجان" مشاركة الشاعرة منى فتحي حامد بمعرض القاهرة الدولي للكتاب 2023

تشارك الشاعرة الموهوبة والكاتبة والأديبة المبدعة منى فتحي حامد ، الشهيرة بـ "مُهرة القصيدة العربية" بديوانين:

"شغف المُنى" ، "اسقني من غزل الفنجان" في معرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته الـ 54 لعام 2023 ،الصادر عن دار ميتابوك للطباعة والنشر، وهما ديوانان يغلب عليهما الطابع الاجتماعي والرومانسي بامتياز بما يخص جميع فئات وأعمار وأجناس المجتمعات العربية ، ترصد بهما الواقع بضمير إنساني مثقف واعي راقي..

الشاعرة والكاتبة منى فتحي حامد إنسانة بمعنى الكلمة قبل أن تكون شاعرة ، إذ تتلألأ أحاسيسها وملامح نثرياتها بالأشعار المتعددة بالقيم النبيلة الإنسانية الهادفة بالإضافة إلى الموهبة الشعرية ، فتصبح سمات الإبداع متوجة قصائدها وأشعارها دائماً وأبداً ، فما يخرج من القلب يصل مباشرة إلى القلب ، وهذا دليل واضح على مدى إمكانية الكاتب المبدع لغوياً وأدبياً وفكرياً بما يستحوذ على ذهن ووجدان القارئ والمستمع والمتذوق للنصوص الشعرية والأدبية المتنوعة المتقنة..

في البداية العبقرية الرائعة للشاعرة حينما استهلت بداية الديوان بقولها:

إلى أين آتي ؟
إلى أين أغادر؟
بالقصيد شجوني
إلى متى سأبقى..:

كل همساتي
بالحنين إليكَ
ترتشف قبلاتكَ
برؤياكَ لن تَلقَى..



وعندما تنتقل شاعرتنا إلى قصيدة أخرى تستهل بدايتها بـ:

أودّ أن أرسل إليكَ قُبلة
بها كل همسات أشواقي
إن باحت بالعشقِ مرة
همست لأعينهم لن أبالي

ثم بالإبحار إلى قصيدة أخرى نسرد جزءاً منها:

التقينا على ضفافِ محبتك
والنيل يسقي جنة أمانينا
نرتشف الأمان من بحريك
نتنسم منك فرحةَ أهالينا

مشاركة الشاعرة منى فتحي حامد بمعرض القاهرة



يشار إلى أن معرض القاهرة الدولي للكتاب الحدث الثقافي المميز المقرر انطلاقه يوم 25 يناير 2023 في دورته الـ 54 في مركز المعارض بالتجمع الخامس والذي يستمر حتى يوم 6 فبراير 2023 بمشيئة الله تعالى...

والذي تحل المملكة الأردنية الهاشمية به كضيف شرف، ويكون المبدع الراحل صلاح جاهين شخصية المعرض، وكاتب الأطفال كامل كيلاني شخصية معرض الطفل بوصفه رائداً من رواد أدب الطفل في مصر والعالم العربي بأكمله...

السوشيال ميديا بلا حدود

بقلم: د. منى فتحي حامد

وسائل السوشيال ميديا أصبحت في عصرنا الحالي لغة العصر ولغة التواصل بأي مكان وفي أي زمان، يستخدمها مختلف الأعمار وشتى الأجناس بمختلف المجتمعات والبلاد وسائر الأوطان...

تتنوع وسائل التواصل الاجتماعي وتختلف طرق استخداماتها باختلاف كل شخص عن شخص آخر باختلاف مجتمعه وثقافته والهدف من استخداماته منها.. نشاهد بعض الأشخاص يستخدموا الإنترنت بهدف العمل والتربح منه عن طريق اتساع العلاقات والاستفادة العملية التي تعم بالرخاء واستفادة الجميع، قد يكون المكسب مادياً عن طريق العمل والتواصل المربح من حيث عرض فكرة عمل أو استثمار أو معنوياً عن طريق التواجد والمشاركة بالحضور في أماكن ثقافية أو سياحية أو غير ذلك بهدف التعلم والتثقيف وتنمية الروح والذات، من هؤلاء الأدباء والفنانين .. إلخ تتواجد فئة أخرى من المستخدمين للانترنت بالتواجد المتواصل مع السوشيال ميديا متابعين للمسلسلات والأفلام والبرامج الترفيهية والأحاديث والحوار مع الآخرين، هؤلاء هم من يستخدمونه للترفيه فقط، وفئة أخرى من الأفراد معتمدين على الاستفادة والتعلم بالبحث والتثقيف وتنمية المهارات بإتقان القديم منها مع الإضافة لتعلم مهارات جديدة مع التوسع بدائرة العلاقات التي تساعد على التعلم ونمو مفاهيم العقل والإدراك التي تحث على التواصل بالنجاح والتعلم والتقدم والازدهار لتنشئة مجتمعات راقية ثقافيا وعلميا لديها المقدرة على التشييد والابتكار والبناء يوجد بعض الأشخاص مستخدمين للإنترنت بصفة دائمة متواصلة، لكنها تختلف على حسب نوعية استخدامه من عمل أو ترفيه أو تعلم.. يجب على كل إنسان أن يحدد الوقت المخصص والمناسب لتلك الاستخدام للانترنت ولا يكون هذا الوقت مانعاً لإتمام مهام أخرى يجب عليه أن يقوم بها أولاً وليس مسموحاً له بتجاهلها أو التغاضي عنها أو إهمالها..

من هذا نستنتج أن الانترنت ينشأ عنه الاستخدام السلبي أو الإيجابي له وهذا باختلاف شخصية الفرد ووعيه الثقافي والهدف من استخداماته، باختلاف تعاليم وعادات وثقافات كل مجتمع عن المجتمعات أخرى، بالتواصل والمعرفة ولغة الفهم أو الهدف من أوجه الاستفادة وإفادة الآخرين والابتكار..

حكاية حُبٍ بَين النبض وَالنْبض

الكاتبة: ريم خالد

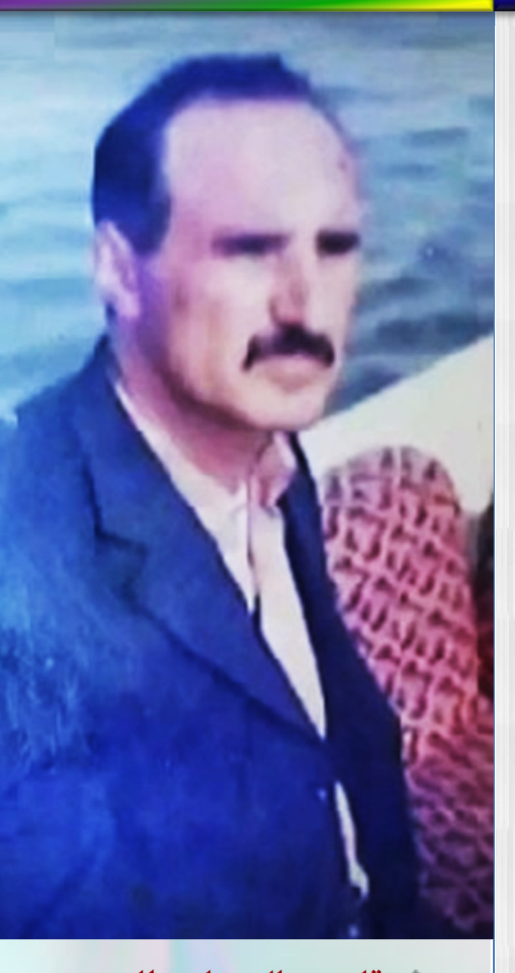
أنا مَواليدُ عَينَيك ، حين التَقينا أوَّلَ مَرَّة.. لا زلت أذكُر ذَلك اليوم جيداً ، عندما شَاهدتُك للمرةِ الأولى مُرتدياً سُترَتُكَ البيضاء، تأثير ضحكتُكَ يومها عندما رأيتني وأنا خارجةً من المنزل لا يُنسى ، فقد كانت ضَربات قلبي مُنتظِمةً إلى أن شَاهدتُ ضحكتُكَ التي بعثرتني وخربطت كياني.. ولنظرة عَينَيك أيضاً أثرٌ لا يُمكن نسيانه ،أصبحت أشعر بنوبات حُب عَميقة اتجاهك وأتمنى رؤية تفاصيلك كل الوقت دون مَلل أوضَجر.

أُريد أن أتأمل خطوط يدك وأحفظ عدد رموشك وكم شامة توجد في وجهك ،أُريد معرفة كم عِرق حَفَرَ معصمُك ، وتأمل رسمة حاجِبيك وتسريحة شعرك ولون عينيك الفاتِنتين واسمرار خَديك ، أود حفظ أدق تفاصيلك يا أسمري الفاتن .

فأنت النعمة التي وضعها الله تعالى وسط قلبي وسأحافظ عليها إلى ما حَييت..

ففي عامٍ مليء بالخسائر انتصرتُ بكَ ولأول مرة أعلم ماذا تعني كلمة عوض، وعرفت كيف يمكن لشخص واحد أن يكون بمثابة الكَون💚

فوبيا



بقلم صالح علي الجبري

من الخائفين أخاف عليك، ومن وطن يرفض المستحيل، جميل كوجه الحقيقة

أخاف عليك كثيراً
إذا مد كفيه نحو السماء
وعاد بكفي حنين خائباً في الرجاء
أخاف عليك كثيراً
إذا مد كفيه نحو السماء
وعاد بكفي حنين خائباً في الرجاء
إذا عاد مثل الوداع الأخير
وتبقى قلوب المحبين إليه خواء
أحبوا ثراه الطهور وأنشودة الوطن المنتظر.. للفرج بعد حين من الانقطاع الحزين
براعمه أقوياء.. زهراته نرجسية
يغيب عن المشهد المسرحي،
وينظر فصولاً من المسرحية
ويفرد جناحين من خيزران..
وأبوابه السرمدية
وينكسر الضوء قبل الخروج
وتشتاقه الدودحية
دعهم على غير عادتهم
يقتلون الظلام
وعيناك ترنو إلى فجرك المنتصر..

الإدارة وعلاقتها بالإنسان



الكاتبة الأردنية: نسرين الزيادنه

لم يستغنِ الإنسان عن الإدارة منذ أن بدأ الأفراد بتشكيل الجماعات لتحقيق أهداف لم يكن بمقدورهم تحقيقها فرادى، لضمان تنسيق جهودهم وتوجيهها نحو الأهداف المرغوبة.

من هذا المنطلق أصبحت الإدارة ضرورية وتمثل الخط الفاصل بين النجاح والفشل في تحقيق الأهداف على جميع الأصعدة، فقد باتت ضرورية لكل نشاط بشري ابتداء من إدارة الفرد ليومه وذاته، إلى إدارة حياته ككل.

وظهرت الإدارة فعلياً منذ بدء الخلق، حيث ذكرت المصادر التاريخية كيف أن القبائل والحضارات الأولية قامت بإدارة شؤونها وبناء المباني وتشييدها حسب سمة كل حضارة، فالحضارة البابلية بنت الحدائق المعلقة، والفرعونية قام ببناء الأهرامات المصرية، وكلها كانت دلالات على توجه الأفراد للعمل.

كما أنها علم وفن يتوجب على الإنسان دراسته وإتقانه قبل ممارسته، ليتبعه في جميع نظم ومجالات حياته، ليحقق بذلك أكبر استفادة من الموارد المتاحة والمعلومات الموجودة للقدرة على توفير الحاجة المطلوبة أو إتمام هدف معين، ووجود الإدارة أمر حتمي في كل التجمعات البشرية التي تمتلك امكانات مادية ومالية وفنية وطبيعي لمساعدتها في تحقيق أهدافها، ولا يقتصر ذلك على تحقيقها وحسب، بل تحقيقها بفاعلية بأقصر وقت وأقل تكلفة، وأفضل جودة.

وفي وقتنا الراهن أصبحت الإدارة هي مفتاح لكل نجاح بإذن الله تعالى.



مذكرات فتاة



الكاتبة: صابرين كيوان

حلمتُ..
بأني عندما أكبر سأحقق حلمي
خططت لمستقبلي
وبأني سأكون طبيبة
وتغيرت الأمنية في مراهقتي
لتعلقي الشديد بالفلسفة ودراسة النفس البشرية
فعلت كلّ ما بوسعي لأحققه..
لكن قدري
كان مخالفاً لما أردت..
ودرست اللغة العربية بعد تعلمي تدريس أحد الفنون
وها أنا ذا... أعمل وظيفة مغايرة لكل ما تعلمت...
هل هذا هو العدل في الحياة؟
وأين أخطأت عندما حلمت؟
تمنيت تكوين أسرة متحابة،
أربي فيها أطفالاً مغمورين بالحب والحنان..
وما استطعت...!
هل كله كابوس؟!
وأنا مازلت طفلة غارقة في سباتي.. أتمنى ذلك..



آفاق
العدد 48 يوم الاثنين 1 رجب 1444هـ الموافق 23 يناير/ كانون الثاني 2023م
جريدة إلكترونية شهرية ثقافية منوعة تصدر عن مؤسسة البيان للعلوم والمعرفة

قصيدة: عناقٌ على باب ولّادة



الشاعرة: هبة الفقي

وَحْدي على بابِها علَّقْتُ قافِيَتي
وطُفْتُ أنْثُرُ ألْوانَ الْمَجازاتِ

واخْتَرْتُ مِنْ نُطْفَةِ الْوِجْدانِ أغْنِيَةً
ذابَتْ بِأنْغامِها شَوْقًا نِداءاتي

نادَيْتُ ولّادَةَ الْمَعْنى أتَيْتُ وَبي
شِعْرٌ يُعانِقُ شُطْآنَ السَّماواتِ

تَراقَصَ الْحَرْفُ في عَيْنَيْكِ وانْطَلَقَتْ
أمامَ سِحْرِكِ أنْفاسُ ابْتِهالاتي

مُذْ كانَ صَوْتُكِ فَجْرَ الْأُمْنِياتِ وما
تَزالُ تَغْزِلُ خَيْطَ الشَّمْسِ أبْياتي

وجِئْتُكِ الْآنَ نَشْوى بِالْجَمالِ عَلى
ثَوْبي تَوَرَّدَ ديوانُ الْمَليحاتِ

وفَوْقَ حِضْنِكِ صافَحْتُ الزَّمانَ وفي
كَفَّيْكِ لامَسْتُ تاريخَ الصَّباباتِ

قَدْ كُنْتِ أوَّلَ مَنْ أهْدى الْقَصيدَ جَوًى
ومَنْ تَدَلَّلَ في أرْضِ الْعِباراتِ

(أضْحى التَّنائي) عَلى شَطْرَيْكِ مُنْهَزِمًا
ولَمْ يَزَلْ قَلْبُهُ رَهْنَ الْمَسافاتِ

لَوْ كانَ يُنْصِفُ ما طافَ الْعَناءُ بِهِ
وما تَغَرَّبَ في وَجْدٍ وأنّاتِ

دَعي الشُّجونَ بِصَدْرِ الْأَمْسِ نائِمَةً
وزَيِّني بِالْهَنا وَجْهَ الصَّباحاتِ

هَذي لُغاتُكِ في كَفّيَّ زاهِيَةٌ
زادَتْ بِحِنّائِها حُسْنَ انْتِصاراتي

عَزَفْتُ أجْمَلَ ما في الشِّعْرِ مِنْ نَغَمٍ
وداعَبَتْ مُهَجَ الْأَزْمانِ ناياتي

وبَيْنَ أنْدَلُسِ النَّجْوى مَدَدْتُ يَدي
لِأَقْطِفَ السِّرَّ مِنْ ثَغْرِ الْحِكاياتِ

جاوَزْتُ في جَنَّةِ الْأَشْعارِ أُمْنِيَتي
وجِئْتُ أرْسُمُ في عَيْنَيْكِ جَنّاتي

يا رَبَّةَ الشِّعْرِ هَذا نَبْعُ أحْرُفِنا
فَمَنْ سَيوقِفُ مَوّالَ الْأَميراتِ

غَنّي طَويلًا فَصَوْتُ الْمُعْجِزاتِ بِنا
سَيَعْبُرُ الْيَوْمَ آفاقَ الْخَيالاتِ

(عظماء الرجال) الدُّكتور أدهم بن زاكي السَّمان



بقلم الشاعر: محمد عصام علوش

لا أنسى والده الحاج زاكي السَّمَّان رحمه الله بخفَّة ظلِّه وروحه المرحة ودعاباته اللَّطيفة وهو شيخٌ وقورٌ، فقد كان يسكن في الحيِّ الذي نسكن فيه.

أمَّا ولده الدُّكتور أدهم فلا أعرفه لكنَّني كنت أسمع به، ولَّما قرأتُ موجزًا مبسَّطًا لسيرته العطرة أيقنتُ أنَّ هذا الرَّجل جديرٌ بأنْ يُترجَم له لتعرف الأجيالُ المتلاحقة كيف كان بحقٍّ من عظماء الرِّجال الذين أنجبتهم مدينة حماة.

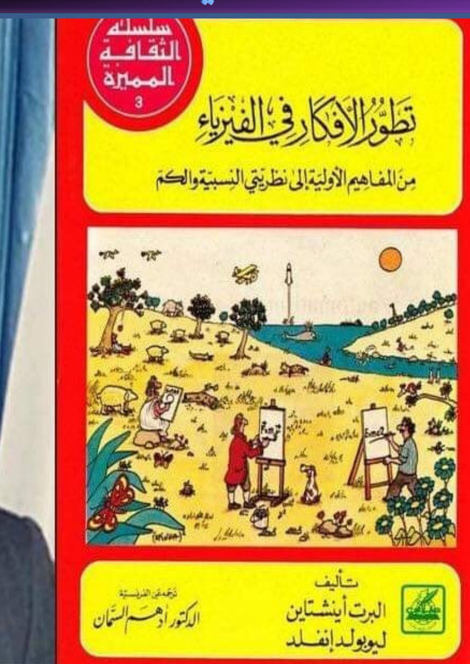
ولد الدُّكتور أدهم بن زاكي السَّمَّان في مدينة حماة عام 1924م، وترعرع فيها وتعلَّم في مدارسها حتى حصل على البكالوريا الأولى، ثمَّ انتقل إلى دمشق فحصل فيها على البكالوريا الثانية فرع الرِّياضيَّات في عام 1945م.

انتسب في عام 1946م إلى جامعة بيروت الأمريكيَّة لدراسة اللُّغة الإنجليزيَّة، ثم عاد في خريف السَّنة نفسها إلى دمشق للدِّراسة في كليَّة العلوم المحدثة لدى افتتاحها.

تردَّد في بداية دراسته الجامعية ما بين الفيزياء والطِّبِّ، ثمَّ استقرَّ على دراسة الطِّبِّ تلبية لرغبة والده، وبعد حصوله على شهادة الدِّراسة العالية في الفيزياء والكيمياء والبيولوجيا أرسله والده إلى فرنسا ليتابع فيها دراسة الطِّبِّ، لكنَّه عزم الأمرَ هناك على دراسة الفيزياء في جامعة ستراسبورغ ذلك التَّخصص الذي استحوذ على عقله منذ ريعان شبابه. بعد أن حصل على الإجازة في العلوم الفيزيائية تابع دراسته في الفيزياء النووِّية، وحصل على دكتوراه الدَّولة في العلوم الفيزيائيَّة في عام 1958م، وكُلِّف بالتَّدريس في دكتوراه الحلقة الثَّالثة في جامعة ستراسبورغ في عامي 1958، 1959م.

عمل الدُّكتور أدهم بعد ذلك باحثًا زائرًا في المركز الأوربِّيِّ للفيزياء النَّوَويَّة في جنيف، ثم عاد إلى الوطن في عام 1961م فعين مدرسا في كليَّة العلوم بجامعة دمشق، ثم ترقَّى فيها إلى وظيفة أستاذ إلى أن توفَّاه الله إثر مرض عضال في الثَّاني من شهر آذار عام 1997م.

للدُّكتور أدهم بحوثٌ عديدةٌ في الفيزياء النَّوَويَّة نشرها في أثناء تحضيره الدُّكتوراه في المركز الأوربِّيِّ للفيزياء النَّوَويَّة في جنيف بسويسرا، وفي المركز الوطنيِّ للبحوث العِلْميَّة في فرنسا، وفي دمشق ألف كتابًا في الضَّوْء الهندسيِّ، وكتابًا آخرَ في الكهرطيسيَّة لطلاب الإجازة في العلوم الفيزيائيَّة، نشرتهما جامعة دمشق بالإضافة إلى العديد من المقالات الأخرى المتخصِّصة.



كان للدُّكتور أدهم باعٌ طويلٌ في مجال التَّعريب والتَّرجمة وهو الذي يتقن اللُّغتين الفرنسية والانجليزية بالإضافة إلى تضلُّعه من لغته الأم "اللُّغة العربيَّة".

تتمة (عظماء الرجال) الدُّكتور أدهم بن زاكي السَّمان

فقد شارك في ترجمة مؤلف "فلوري وماتيو" الموسَّع في الفيزياء العامَّة والتجريبيَّة الذي نشره المجلس الأعلى للعلوم في ثمانية أجزاء، كما ترجم كتبًا أخرى قيِّمة لأئمَّة الفيزياء في القرن العشرين منها: "الأرض والسَّماء" لفولكوف، و"طبيعة قوانين الفيزياء" لريتشارد فاينمان، و"النسبيَّة" لألبرت آينشتاين، و"فيزياء وفلسفة" لفيرنرهايزنبرغ، و"كيف أرى العالم "لآينشتاين، و"المُثل العليا والواقع" لعبد السلام، و"المكان والزَّمان في العالم الكونيِّ الحديث" لريموند ديفس، و"موجز تاريخ الزَّمن" لستيفن هوكينغ، و"الأوتار الفائقة" لريموند ديفس وبراون، و"مع القفزة الكمومية" لووف، و"عجائب الضَّوء والمادَّة" لريتشارد فاينمان، و"أحلام الفيزيائيِّين" لستيفن واينبرغ، وراجع ترجمة عدَّة كتب كان آخرها كتاب "البحث عن اللَّانهاية " لفريزر وآخرين، كما شارك في نقل معجم "مصطلحات العلوم والتّكنولوجيا" لماكروهيل إلى العربية، كما شارك في مسيرة نهضة التَّعريب في سورية ومصر ولبنان والجزائر والكويت، وفي تعريب التَّعليم في الجامعات، وفي تطوير التَّعليم العالي... حتى إنه لما شعر بالمرض كان يترجم أو يراجع مقالة عهدت بها إليه مجلة "العلوم" الكويتية" فتابع عمله رابط الجأش، ولم يمض للمعالجة في فرنسا إلَّا بعد أن أنجز ما عهد إليه به على الرَّغم من تحذير الأطباء له من التَّأخر في المعالجة.

نال الدُّكتور أدهم بعدما رجع إلى أرض الوطن جائزة الدَّولة للعلوم عام 1965م، وتولَّى وكالة الشؤون العِلميَّة في كليَّة العلوم، ورئاسة تحرير مجلَّة "عالم الذَّرَّة" التي تصدرها هيئة الطَّاقة الذَّريَّة لمدة عامين، ثم عيِّن مستشارًا علميًّا للهيئة منذ عام 1979م حتى وفاته.

كان أدهم السَّمَّان عالمًا قويِّ الذَّاكرة، سريع البديهة، واسع الاطلاع، صادقًا نزيهًا، كريم الخُلق، مرهف الإحساس، وفيًّا للعلم وللنَّاس، وممَّا لا يعرفه الكثيرون عنه أنه نشأ في بيئة عربيَّة إسلاميَّة خالصة، فقد ختم القرآن الكريم وهو في الصَّفِّ السَّابع، وأولع بالشِّعر العربيِّ وتغنَّى به، وحفظ روائع الشِّعر العربيِّ منذ صغره، أفادها من أمِّه التي كانت تترنَّم بالشعر أمام ضيوفها من النِّساء، فنظم الشِّعر على السَّليقة وهو طالبٌ في الصَّفِّ السَّابع أيضا، ثمَّ انضمَّ إلى اتِّحاد الكُتَّاب العرب فيما بعد، وسُمِّي عضوًا في هيئة تحرير مجلَّة "التُّراث العربيِّ" الَّتي يصدرها الاتِّحاد.



رحم الله الدُّكتور أدهم بن زاكي السَّمَّان الَّذي كان بعلمه الجَمِّ وعطائه الثَّرِّ وإرادته الصّلبة، وطموحه الواسع أعجوبة زمانه ومفخرة لحماة والحمويِّين، فكان بحقٍّ من عظماء الرِّجال.

(المادة مقتبسة من ويكيبيديا، وموقع حماة ناشونال جيوغرافيك بتصرف)

11/1/2023م.



عطر القوارير

الشاعرة: دعاء رخا

قل لي لمن تلك القصائد في فمي؟
والـمفردات العاشـقات تذوبُ؟

هذي الجدائل قل لمن سأطيلها؟
ولـمن تروح بلـيـلـتي وتؤوب؟

عـطر القـوارير المقطر في دمي
بالشوق يهذي كم أنامسكوب؟

والحـب في بر الخدود مخضبٌ
والسـر في بحـر العيون يجوب

قل لي إذا كنت السراب بقيعةٍ
فلمن أكون؟ وحرفيَ الـمجذوب؟



لسقطة البرنامج الشهير "أمير الشعراء" وما أثير حولها

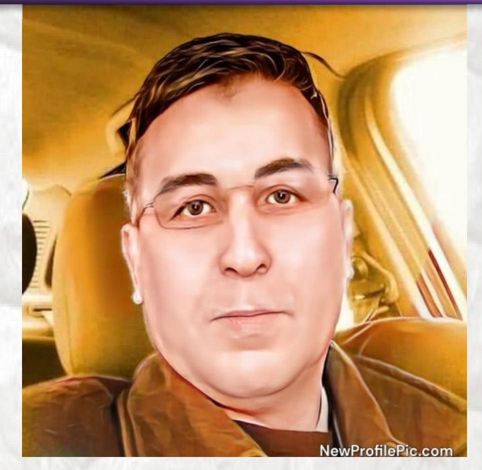
الشاعر الجزائري: عمر علواش

قلت للأستاذ أ. د عبد الوهاب محمد علي العدواني:

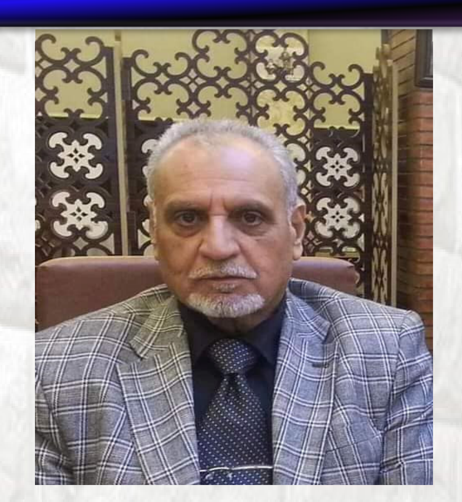
أبا أوفى جـزاك الله خيرا
ودمتَ لكل داجيةٍ سراجا
أزل عني شكوكا أرهقتني
وما زالتْ تُسبِّبُ لي انْزعاجا
أحقا صار علمُ النحو لغزا
ومِلْحًا مثلما زعمُوا أُجَاجا
وضاق بدرسه قوم وأبْدَوْا
أمام الناس بالضِّيق ابْتهاجا
ومن عجبٍ لهم شأنٌ وصيتٌ
وألقابٌ تحوط بهم سِياجا
كبارٌ إنْ مررتَ بهم ولكنْ
إذا خاطبتهم صاروا دَجاجا
وشاع اللحنُ حتى لستَ تلقى
لسانًا لا ترى فيه اعْوجاجا
فما هذا الذي يجري أجِبْني
وهل نلقى له يوما عِلاجا

رد الأستاذ عبد الوهاب:

هم الملح الثقيلُ على خليط
بلا طبخٍ وما عرفوا العلاجا
وعلم النحو قد جعل الأوالي
يجيدون الكلام ومن تَفَاجا
عليه قراءةُ الأسفار طرا
وذكر الله يوسعنا ابْتهاجا
وقول السيد العربي طه
مثالٌ لا يُـرد ولا يُداجى



وشعرُ الدهر أجمعُه بنحوٍ
غدا شعراً نطيب به امْتزاجا
وفي الخَلْف القميءِ نرى رؤوسا
مفرغةً وأقزاما خـداَجى
يرون النحو علّتهم وأني
لمعلول المذاق نراه حَاجا
وما حاجاتنا لذوي كلام
يرون الجهل زادَهُم ابتلاجا



تذكرْ.. تلك نا قدةٌ بجهل
بعلم "الفتح" كسرت الزُّجاجا
صلاحٌ كان ملهمَها بفضلٍ
بلا فضل لنحسبَها سراجا
هم الظلماتُ أجمعُها ولكنْ
لهم صوتٌ يَلجّ بنا لَجَاجا
لأنَّ النحو منهجُنا وفيهم
جهالاتٌ غدون لهم مزاجا

بقا يا من فتاة

الشاعرة: صباح محمد

الصبر هو
والزمن السرمد والانتظار
وبينهما أيوب
وأنا
أنا جرحك المخبوء في صدري
وحلمك المخبوء
في ساحات عمري
وعشقي للضياء
وأنت فجري
وأنا
صدف أنا
حشوي قواقع
من سلالات الجدود
نخروا عظامي
وعلقوا في ثقبها عرق الجهالة
وطوقوا جيدي
تقاليدا وأعرافا
وعادوا قيدوني
تحت سرداب الحياة
صورة الماضي أنا
وبقا يا من فتاة
لكنني في القبو أشتاق
إليك 💔 💔

لقد أوفيتُ كيلَ الحبّ

الشاعر: تركي المعيني

لقد أوفيتُ كيلَ الحبِّ؛ حتى
بدون مكيدةٍ سرقوا صواعي!

،

ولمَّا أذَّنوا بـ "الوصل" ضاقتْ
بهم في حاجتي سبلُ الخداعِ!

،

تركتُ رحالهم تمضي بـ بُشرى
تَسَاقُطهم " تِباعًا " لـ الوداعِ!

،

ولم أترك لـ رجعتهم خطوطًا
تعيدهم، لـ "خارطةِ" التياعي!



ألف دمعة

الشاعر: أحمد الأخرس

لو لم أسر يومًا بدربكِ صدفة
لو لم يكن قلبي أنا ذاك الغبي

كنا اختصرنا ألف عامٍ من أسى
كيف الرجوع وقد تحطم مركبي

ماذا أقدم في هواكِ حبيبتي
أنا حزن أيامٍ تساقط من نبي

صوم طويل عن لقاءٍ مُرتجى
ما أصعب الصوم الطويل على صبي

كل المساجد بالمغارب أذّنوا:
" حيّ اللقا " ونسوا جميعًا مغربي

تَكبيرَةُ الماءِ



الشاعرة: سمية اليعقوبي

مِنْ "كُنْ" إلى الطّينِ, حتّى كبّرَالمَاءُ

مِنْ أولِ النُّطقِ حتّى غَرْغَرَتْ ياءُ

والآدمُ المذْنِبُ المُحتَجٌ تأكلُهُ

تفّاحةٌ طعمُها الإنسيُ, حَوّاءُ

مِنْ أوّلِ اليُتْمِ لا أهــلٌ ليبْكِيهُم

جَـدٌ الــبِداياتِ لمْ تَكفُلهُ آباءُ

بِلاَ بُذورٍ.. وجُرحُ الأرضِ أنبتَهُ

والزرعُ قابيلُ والمَقْطوفُ أخطاءُ

يَمشِي.. هوالقلَقُ المُمتَدٌ أسئلةً

أوقاتهُ الرّملُ والخُطْواتُ صَحراءُ

يا آدمَ الطينِ هل للماءِ أجوبةٌ؟

سِرٌّ رتوائِكَ يا مَحكـــي إصغاءُ

ضَرّاؤهُ افــتقدتْ أُمًّا تلـوذُ بهِ

في حِجرِ "عَمّ" لكَي ترقيهِ سَرّاءُ

يا وحشةَ البدءِ والوِحداتُ تَركُلُهُ

صَوبَ السكونِ, لسانُ الليلِ حَكّاءُ

ألعابُهُ, والصِّبَا المَنشُودُ أسقَطَهُم

وافتكّــهُ العبْءُ وافتَكّتْهُ أشياءُ

كمْ عشتَ يابنَ مهادِ الخلقِ في حذَرٍ

مُلّكْـتَ لُـغزًا, وقدّ اللُّغزَ إغواءُ

مـا كـانَ يعـرِفُها أشياءَ تَكْتُبُهُ

أشياءَ يشطُبُها، "حفظ" ، "وإملاء"

آنـاءَ آدَمَ كـانَ الـوقتُ مُنشَـغلاً

الآهُ كــلاً, وكــلٌ الغيرِ أجزاءُ

عشنَا بآدَمَ أعباءً مفرّقةً

ثُمّ اجتَمعنَا بهِ, والذّنبُ ميناءُ

تحمّلَ السيرَ, طولَ الآهِ, مِحنَتَهُ

فالسِّجنُ في عتمةِ الوحداتِ إعياءُ

يا آدمُ النارُكمْ خَوفًا سَتحرِقُهُ

خلودُكَ المُشتهى للإثمِ مَشّاءُ

هَيءْ كُفُوفَكَ للأوجاعِ لُمّ بها

جمراتِ جُرحِكَ لونُ النّزفِ حنّاءُ

كمْ عشتَ يابنَ مهادِ الخلقِ في حذَرٍ

مُلّكْتَ لُغزًا, وقدّ اللُّغزَ إغواءُ

بين ذنب وتوبة

الكاتبة: نداء الدلي

في ليلتها الأرق أصاب عيني وأصاب روحي ، نهضت من فراشي علّني أجد جواباً مقنعاً لهذا الأرق المفاجئ الذي يداهم أحلامي كلّ ليلة..

مشيت في الغرفة أشكو من ضيق الصدر ووسواس الشيطان كان أكبر من أقوم لأتوضأ وأصلّي قيام ليلٍ يريح هذا القلب الحزين ،كانت المياه دافئة لأتوضأ..

وكان ثوب الصلاة بجانب أمّي..

ولكن الشيطان بدأ بوسواسه الأكبر..

اللّيل حالك السواد..

والبرد يطعن الكبد..

وصوت الرّياح قويّ يهزّ أركان الذاكرة.

لا بأس تقومين في ليل آخر..

وأعود للفراش مهزوماً من هذه الوساوس اللّعينة بأنّني قد شعرت بالنّعاس من جديد..

اشمعني أنا بيحصلي كل ده؟



ودفء الغطاء يغريني..

والوسادة اللّطيفة..

والضّوء الخافت..

لتنهزم عزيمتي وأستسلم له.

ملعون كائن النّار هذا..

أعوذ بالله منه..

أرق جديد بعد غفوة طالت عشر دقائق ، ولكن هذه المرّة القلب أرِق بشدّة أيضاً ، لن أستسلم..

ذهبت للوضوء..

وفي غسّق اللّيل سجدت لوحدي وكأنني على موعد مهم مع الخالق عزوجل..

بدأت قواي بالانهيار والذل لأرجوه رجاءً شديداً دون ذل أو خجل منه ، مع بكاء أيقظ كل جوارحي وكلّ ذكرياتي الحزينة..

أفرغت جلّ ما أملك بين يدي الرّحمن حتى ارتاح فؤادي المشلول..

وعدت بعدها لأحلام ترجو أن تصبح حقيقة بعونه تعالى.

كلّ ما نحتاجه هو هذا الهدوء النفسي والارتياح ، ولكن الشيطان يحاول أن يسيطر علينا..

اللّهم إنّي أعوذ بك من هذا الوسواس الخناس أودعتك خالقي نفسي.

خلف الظلّ

الشاعر: علي الكحلاني

لمّا وقعتُ إلى يدي
ونهضتُ منّي
دون رأسْ

أدركتُ
"شمس" غوايتي
فوجدتُ خلف الظلِّ
فأسْ

أسررتُ عمق علاقتي
بيني وبين الفجر يأسْ

كان الظلام نهايتي
فجفوتُ
فوق اللّيل كأسْ

بقدر ما أحببُتك بدأتُ أرفضُك

الكاتبة: دعاء الطرودي

بقدر ما أحببُتك بدأتُ أرفضُك

إنّني عندما أحببتك، كنتُ واثقةً من أنّك ستكون ملاذي إن شردتني الحياة بين تفاصيلها الحادة، ستكون الكتف الذي يتحمّل ثقل أيامي، يدا تنتشلني من القاعِ إلى سماءٍ خالية من الغيوم حتى..

نعم.. أنا اليوم بمفردي، أتجاهلك، ثمّ أغافلكَ بنظرةٍ خاطفة عن بعد، فأحسّ أنّ لرؤيتك مفعولاً كبيراً في جعلي أبدو أفضل..

تقبّلتُ كلّ شيء، لكنّني حتى هذه اللحظة لم أستطع أن أتقبل يدك تلامس أي يد أخرى غير يدي، فكنت لأمزّق نفسي بكاءً حينها..

أعدك أنني سأرحل عنك، لكنك لن ترحل من قلبي حتى بعدَ موتي..

أنا اليوم بمفردي تماماً مثل كل يوم، أنتظر مرور عقارب الساعة؛ لعلها تنقلني إلى واقع آخر، ووقت آخر برفقة أشخاص آخرين..

فإنّ ذاكرتي قد امتلأت بأناس كثر، لا يوجد بينهم فروقات، فجميعهم عبروا حياتي، وابتلعوا ضحكتي بنهمة وحشٍ جائعٍ..

وفي اللّيلة الماضية بكيت؛ لكن المريب في الأمر هو أنني بكيت بلا دموع، بلا صوت، فقد كبر حجم الخيبة وما عادت الدموع تفي بالغرض.

وعندما لجأتُ إلى وسادتي؛ رأيتُ نفسي معلّقةً بحبلِ النّجاة من الغرق؛ متخلّيةً عن قاع الواقع المتعب..

راكضةً دون أن تلفتني ذكرى مشوّهة أو تفاصيل مجعّدة، مستلذّةً بتمزيق قلبي، كما لو أنّه ورقة رمادية بالية، متمرّدة على الماضي دون رهبةٍ أو خوف..

محاطة بسعادة عارمة تحتضن خيباتي المتكرّرة وفي لحظة الاستيقاظ، أحسستُ أنّني جسد فانٍ..

وكأنني أحيا فقط في الحلم..

أمّا أنت!

أنت من اخترتَ أن تكون الجزء الذي سيكمل معي الطريق، وقد كان صعباً عليّ ذلك؛ لكنّ إلحاحك الزائد ومحاولاتك الكثيرة، جعلتني أعيد النّظر، إلّا أن أدركت بعد مدة تخطّت عدد أيام السنة أنّ نظرتي بكَ كانت عمياء، وأنّ عبورك لم يكن سوى حرباً أردتَ أن تخوضها مع مشاعري لا أكثر.

سأرحل عنك
لكنك لن ترحل من قلبي
حتى بعدَ موتي

لا أريد شيئاً من هذه الأيام، سوى نسيانك؛ لكنني مع كل محاولة لنزعك من قلبي

أخسر خمسون نبضة؛ لذا توقفت عن المحاولة عندما بدأ رأسي بالدوران

فلم يكن الأمر سهلا عليّ، لأنني ومع كل القوة المتبقية مني..

لا زلت متعلّقة بك..

لا علم لي عن طول المدة التي ستحتضنك في قلبي..

لكنني أعلم جيدا أنني لن أكرّرك مرة أخرى، وإذا جبرت على حرق كل ما يذكرني بك، سأجعل قلبي منارة لكل الطّرق المظلمة من حولي..

فبقدر ما أحببتُك، بدأت أرفضك.



إليك هذا الشتاء

الكاتبة: وعد أبو سعيد 💜

سأكتب رسالتي المعهودة التي سطرتها بدموع عيني هذا اليوم..

الآن وبعد العناء سأُبلّغك عتبي، وجعي وألمي أوربما ضحكتي وفرحي..

غدوت كطائر يلهو هنا وذاك..

لطالما الحزن عمّ كياني أو أنّي بتُّ في ساحة الاعتصام أنكر ذكرياتي..

هبّت رياح شرقية فأجمدت عقلي من التكرار والحذف والاستنساخ..

لربما كُنتُ في فجوةٍ كبيرةٍ وخفتُ من الانتظار الرهيب في بيتٍ مسكونٍ بالأشباح مطرود من الأرواح..

هذا الشتاء سأكتب لك كم دمعة عيناي ذرفت أو سأُخبرُك بالحقيقة الجليدية.



لن أنسى ابتسامتك (قصة قصيرة) من مذكرات طفل

الكاتب: خالد حامد عمر

همساتُ صوتها جاءتني مثل الحُلم يتردَّد صداه ما بين اليقظة والمنام، ولكني أتقلَّب يَمنة ويَسرة، محاولًا تجاهُلَ هذا الصوت، حتى بات هذا الصوت واضحًا كالمؤذن حين ينادي للصلاة، ففتحت عيني بهلعٍ أنظر متفحصًا، فإذا بعيني تقع على وجه أمي قائلة: (يا ولد، قُمْ صلِّ)، فنهضتُ بخفَّة إلى الحمام، منتعلًا نعلَيْ أبي الكبيرتين، فلطالما حلمت أن تكون رِجلاي الصغيرتان مثل رجلَي أبي، حلم كل طفل أن يكبَر سريعًا.

وبينما أقحم رِجلي في نعلي أبي، صرخَت أمي مرة أخرى :(يا ولد، امش، صلِّ ماذا تنتظر؟)، حينها ركضت وكدت أنزلق، فأمسكت باب الحمام بخفة، ثم أسمع خلفي هَمْهَمة أبي، فوقعت عيناه المرعبتان على عيني الصغيرتين فقال لي بصوته الغليظ -الذي يشبه صوت القائد في الجيش -: (أنْه سريعًا يا ولد)..

فازددتُ رعبًا على رعب، فدخلت وقضيت نصف حاجتي، ونسيت أذكار دخول الخلاء، ونظرت إلى النافذة منتظرًا الشيطان ينظر إلى عَوْرتي؛ كما قال أستاذنا في المدرسة!

فقمتُ مسرعًا وضربات قلبي كيأجوج ومأجوج حين يدقون السُّور الذي نصبه ذو القرنين بيننا وبين إفسادهم، فانطلقت كالريح التي دائمًا أحلم بمسابقتها، وبينما أنا في طريقي إذ بصوت نباح كلب جيرانِنا الشرس، ظانًّا أنني لص، فإذا هو يجري خلفي، في تلك اللحظة شعرتُ بقلبي وقد بلغ حلقي، فركضت بكل ما أوتيت من قوة، فدخلت المسجد وأنا فَزِع، وأتخيل ذلك الكلب ما زال ينتظرني عند باب المسجد، جالسًا في عز وانتصار، كأنه تمثال أبي الهول في مصر

ابتسامتك الأعجوبة الثامنة، أما السبع السابقات كلها أنت

كل ذلك وأنا أقف محاذيًا الصف والإمام يقرأ من القرآن، وأنفاسي تخرج من صدري متقطعة، لم أفهم شيئًا من الصلاة إلا عندما قال الإمام: السلام عليكم ورحمة اللّه، السلام عليكم ورحمة اللّه، فأتفحَّص وجوه المصلين بعد السلام، فإذا هي نفس الوجوه.

وإذا بي أشعر فجأة بيد ثقيلة تمسح رأسي بحنان، فإذا هو أحد جيرانِنا المصلين، يقول لي: (أين أبوك يا ولد؟)، فقلت: لا أدري، ربما هو ورائي، فنظر إليَّ مبتسمًا ابتسامة رقيقة أزالت عني كلَّ ما وجدتُه من خوف.

قصص قصيرة جدًّا

الكاتب: محمد رحو

1- **نضال:** لم تَهدأ حماسته في استهجان القوانين والقرارات السياسية، ولم يفوّت أبدًا فرصةَ الاستخفاف من إنجازاتهم الحقوقية التي عمقَت جرح الطبقة العاملة. حين تسلَّم مقاليد المسؤوليّة، دعاهم في الشهر الأول إلى انتظار السنة المالية، وفي الشهر الثاني طلب منهم أن يمهلوه حتى تظهر مؤشرات السنة الفلاحية، وفي الشهر الثالث عقد صفقةً واستقدم آلات أراحتهم من المجهودات البدنية المضاعفة.

2- **الجزاء من جنس العمل:** اعتصرَ أحشاءَه، فكتب قصة قصيرة جداً، أجهد فكره فحشا النَّص وعظًا، اعتلى المنصَّة ليشنف أسماع الحاضرين قصًّا، ولما أخفق في إشباع شهوتهم، أشبعوه من جهتهم غمزًا ولمزًا، بعد تصفيق اختلسوا فيه من المائة جزءًا جزاء من جنس العمل.

3- **أخلاق افتراضية:** كان صراخه المتصاعد يصمُّ الآذان، وكلامه نابيًا يبعث على الغثيان، كان ذلك كله نتيجة تأخُّر لبضع دقائق عن موعد تناول الطعام! لم يهدأ روعه إلَّا بعد أن التقم سيجارة شقراء أزاحت الزبد من شدقيه، وأعادت شيئًا من الحمرة إلى خديه. اختلى بعد ذلك إلى حاسوبه، وفي صفحته على شبكة التواصل وضع باقة ورد تسرُّ الناظرين، تعلوها عبارة: صباح كم ورد أحبتي.

وصيّة لعبور الأدغال

الكاتب: مروان عدنان

سَيعرفونكَ إذا أمَّنتَ بعدَ فاتحةِ الكتابِ

أو لم تُؤمِّنْ بَعدها

سَينجحون بتصنيفك حسب غطاءِ الرَّأسِ

فاذهبْ حاسرًا

سَيسألونك إنْ كُنتَ مختونًا أم لا

مهما كانَ جوابُك، فإنَّهم سَيتأكّدونَ بأنفسهمْ

استعنْ بفهرسِ الأعلامِ لتُشكِّلَ اسمكَ الثّلاثي منْ أسماءِ كلِّ أبطالِ الطّوائفْ

احفظْ منقبةً لهؤلاءِ وأُخرى لخصومهمْ

لنْ تحتاجَ سوى لنكتةٍ واحدةٍ فقط

تُحوّرها حسبَ الموقف

لا تثلمْ مروءتَهمْ بقولكَ: أنا بريءْ

مع كلِّ هذا لا أضمنُ لكَ النّجاةَ منهم

إلا إذا كنتَ شريفًا مثلهُمْ ذاتَ يوم

فأنتَ في البلادِ الكسُولةِ

لكنَّها تطوَّرتْ بسرعةِ الضَّوءِ

بدايتُها عطلةٌ رسميّةٌ واحدة

الاختلاسُ فيها يُطيلُ الشَّواربَ

هذه البلادُ...

يسكُنها سبعونَ شعباً الآنَ

أعني:

سَبعون "موحّداً"!

أنتَ في البلادِ الكسولة

صَحيحٌ أنَّكَ فيها أفضلُ حالاً منْ ملكٍ في القرنِ الخامس

نخرَ السُّوسُ ضرسَهُ ولمْ يعرفْ حشوةَ الجذرِ

صحيحٌ أنَّهُ لم يعرفْ "الريموت كونترول" مثلك

لكنَّكَ لستَ أهدأ بالاً منهُ

وأنتَ محكومٌ بقبضةِ السُّوسِ!

رحماك قلبي

الشاعر: عبد اللطيف عباده

حتَّام صَبُّ الهوى يجورُ
على فؤادي ولا يزورُ؟!

رحماك قلبي غدا كليماً
يمجُّ حُزناً ألا تجيرُ

الناي في غربتي حزينٌ
والليل فيه البدور زُوْرُ

والماء من لوعتي أُجاجٌ
بفيء دوحٍ ثراهُ بُورُ

الشمس لم تَدْنُ من سمائي
والبدر عن ضيعتي يُدِيرُ



صوت المطر

الشاعرة: سعاد أبو شال

سكبت القهوة السمراء
في أكواب أشواقي
تجلى طيفكم فيها
فأضحت لي كترياق
يفوح البن يرسمكم
خيالا بين أحداقي
فخلت الكوب يحملني
لذكراكم بلا ساق
وحين سرى حنين الشوق
والذكرى بأعراقي
فزدتم من حلاوتها
وطرتم بي لآفاق
وماوالله أنساكم
فسكناكم بأعماقي



محاولة

الشاعر: أسعد الزوبعي

قدتهت ربي أيا مولاي خذ بيدي
نحو الحقيقة تهدي كل مبتعد
حاولت أبحر والموجات تقذفني
مثل السفين على بحر بلا رشد
يلوح في الأفق بَرقٌ من ضلالتها
فيها الهلاك وفيها شرّ ملتحد
ثم أنتبهت وكان النور مطلعه
من حيث مكة بيت الواحد الأحد
الروح والراح والريحان في بلد
هناالرسول خطى في سالف الأمد

البالون الأحمر (قصة للأطفال)

الكاتب: أسعد الديري

ذهب رامي مع أمِّه إلى السُّوق، فرأى بائعَ ألعابٍ.

قال رامي لأمِّه:

• ماما .. ماما، انظري.. ما أجملَ هذا البالون الأحمر!

قالت الأمُّ: حسنًا، سنشتري حاجاتنا أولًا، ثم ما يزيدُ معي من نقود سأشتري لك بها البالونَ الذي أعجبك وأشياءَ أخرى.

قال رامي بنزق:

• أرجوك يا أمِّي أريد البالونَ الأحمر، إنَّه جميلٌ، وسألعبُ به مع أختي الصغيرة في البيت.

قالت الأمُّ بعد أن نفد صبرُها:

• يبدو أنَّك لا تريدُ أن تفهم ما قلتُه لك، إذا كرَّرتَ طلبَك، أقسم أنَّني لن آتي بك إلى السُّوق مرةً أخرى.

لم يبالِ رامي بما قالته له أمُّه.

فراح يجرُّها من يدها نحو بائع الألعاب وهو يَصْرُخ:

• أريدُ البالونَ الأحمر وسأعودُ إلى البيت حالًا، ولن أخرج معك إلى السُّوق مرةً أخرى.

امتثلت الأمُّ لطلبه لكيلا يعلوَ صُراخُه، فاشترتْ له البالونَ الأحمر.

في الطريق، راح رامي يتأمَّلُ البالونَ ويحدِّثُ نفسَه:

• بعد قليل سأنفخُكَ وألعبُ بك.

فقال له البالونُ: أنت ولدٌ مشاغبٌ وغيرُ مطيع، ومشاكسٌ أيضًا، وأنا لا أحبُّ الأولادَ الذين لا يطيعون آباءهم وأمهاتهم، فأنت لستَ صديقي.

قال رامي بنزق:

• اسكتْ.. وإلا مزَّقتُك!

قال البالونُ:

• لن أسكتَ، ولن تستطيع تمزيقي.

قال رامي:

• حسنًا.. الآن سترى.. سأنفخُك، وأصفعُك حتى لا تكرِّرالإساءةَ إليَّ وإزعاجي.

وبدأ رامي ينفخُ البالونَ، وما أن انتهى، حتى تململ البالونُ بين يديه وطار في الهواء وهو يمدُّ له لسانَه ساخرًا..!

المودة.. علاج البيوت التي لا تعرف الحب

الكاتبة: سهير الصلاح

المودة ليست الحب لكنها هي التي تجلبه، ويحدث الخلط هنا لأن الحب يقتضي إظهار المودة للشخص الآخر، لكن المودة لا يُشترط معها الحب الذي يرتكز أساسا على مشاعر وعواطف.

المودة هي مجموعة سلوكيات وأفعال إيجابية تنتج بسبب وجود تفاعل اجتماعي بين الزوجين، المودة تجذب الحب وتحضره معها مع تكرار الأفعال والتصرفات والسلوكيات، وكلما زادت أهمية الأفعال والسلوكيات للطرف الآخر بشكل مرغوب زاد الانجذاب والتقدير، إذن المودة هي الحضن الذي يبذر الحب ويرعاه حتى يترعرع في قلب بيت الزوجية، كلما أظهر أحد الزوجين الاحترام والتقدير والاهتمام قويت وشائج المودة بينهما وكأنها كائن حي ينمو بالتدريج ويقوى بالتغذية السليمة ويتطلب رعاية دائمة.

وكما أسلفنا، إن الحب الحقيقي الصادق هو نتيجة وجود 3 عناصر وتفاعلها مع بعضها البعض وهي المودة والرحمة والسكينة، الرحمة والمودة متلازمتان، لأن وجود الرحمة يجعل أحد الزوجين يغض الطرف عن مساوئ وعيوب الآخر، ويجعل القدرة على التحمل وقت مواجهة الصعوبات والمشاكل أكبر، فيما السكينة هي حصيلة المودة والرحمة.

لو فرضنا أن الحب الرومانسي -الذي أحيانا لا تصاحبه رحمة- هو الرابط الوحيد لتعلق الزوج بزوجته والزوجة بزوجها، وإذا كان أحدهما عصبيا مثلا أو عنيدا بطبعه أو شكاكا أو مزاجيا أو أنانيا نتوقع أن ردة الفعل عند الغضب ستكون مؤلمة للآخر وغير مرضية، لكن عين الرحمة تليّن القلب وتنظر إلى الضعيف أو المخطئ بعطف ورقة، وتمكن صاحبها من التروي والتفكير قبل اتخاذ أي موقف أو تصرف، وتعطي قدرة أكثر على معالجة الموقف.

المودة قوامها "الانسجام والتوافق"، وهو الأرض الخصبة لنمو المودة، مسؤوليات وواجبات الحياة الزوجية والأدوار المنوطة لكل من الزوجين تفرض نوعا من التفاعل الاجتماعي والعاطفي عند التعامل مع المواقف المختلفة ومواجهة بعض الصعوبات والتحديات، وإذا غاب الانسجام والتوافق تحول الاحتكاك الاجتماعي إلى خلافات واختلافات قد تقود لمشاحنات ومصادمات غير مرغوبة.

من هنا كانت أداة القياس "محددات الزواج" محاولة لمعرفة مدى الانسجام والتوافق المنشود بين الشاب والفتاة قبل الإقدام على الزواج، لأنه المقدمة الأولى لضمان التفاهم والاحترام والتقدير.

"الرحمة" هي صمام الأمان للمودة كما قال صلى الله عليه وسلم "لا يفرك مؤمن مؤمنة، إن كره منها خُلقا رضي منها آخر"، وهذا خطاب موجه للزوجين معا، من البديهي مهما بلغ الوفاق والانسجام مبلغه لا بد أن تظهر صفات وأفعال قد يكرهها الزوج من زوجته والعكس صحيح.

والإسلام يرشدنا لمبدأ عظيم وهو أن يوازن المرء دائما بين الحسنات والسيئات، فلا ننبذ الشخص الآخر لأقل هفوة، أو نعرض عنه لوجود صفة مذمومة معينة، إنه مبدأ العدل والبعد عن الظلم والافتراء والاجتراء، إنه مبدأ الرحمة التي بدونها تموت المودة عند أقل صدام.

من الرحمة التعالي عن النقائص وسفائف الأمور، والتغاضي عن بعض الأخطاء والهفوات، والتركيز على الإيجابيات التي يتمتع بها الآخر، والنظر إلى المساوئ والسلبيات بطريقة إيجابية، لأنها في بعض المواقف والظروف تصبح إيجابيات، وقد تشتكي بعض الزوجات من عيوب معينة في زوجها، فإذا نظرت إليها بعين مجردة وموضوعية قد تراها حسنات تناسب تطلعاتها واحتياجاتها أكثر مما كانت تظن.

إن النظر بعين الرحمة والعدل يحتاج لتدريب وممارسة حتى يغلب على الأفكار والمشاعر السلبية، وتصبح القيم الإيجابية هي السائدة على تفكيرنا، وليكون الحق والإنصاف من يحكم تصرفاتنا وسلوكياتنا.

لحظاتي الثقيلة

بقلم: هناء معطي

تمضي علينا لحظات من البؤسِ والضغوط وتأتي لحظاتٌ تسرق كل أوقات السعادة من أعيننا ، وتسفح الدموع على مصبات الكتب والأوراق ، وأوقات من فقد الأمل تماماً من أي شيء حتى من الحياة ، وتوحي لنا بأفكار عجز وفشل ، ووحي أننا غير قادرين على الأمل أو التقدم أو حتى أن نثابر كأننا فاشلون حقاً وعاجزون كأننا لم نقدم شيئاً في زماننا .

تلك التراكمات التي تثبتنا في أمكنتنا كأحزمة نُسفت علينا ، ننظر إلى المستقبل بعين الخوف كأننا لم نجتز الاختبار والحواجز من قبل 💔



تلك النار..

بقلم: مجد غرزالدين

دعيني أطلق الفراشات بين يديك

وأجعل الأنهار تنساب بين عينيك

والشمس تشرق في محياك

وأرسم قوس قزح بين خديك

علمتني معنى حب قاتل

صبغت ألوانه على أجنحة الفراشات

وضحكات الأطفال

وتناغم ألوان ربيع ساحر

وإطلالة قمر باهر

مع نجوم في اوركسترا ليلية مشعة

ومسرحية الأنوار تتهافت للقاء

تحت أضواء شموع منسية

وتفتح كتباً ودفاتر كانت مكتوبة

بخط يد قطعت بالدم ميثاقاً

عن حب وإخلاص ودموع

لا تخافي يا شمعتي الملتهبة

من هبات نسيم خافت

في ليالي صيفية هادئة

فهي على الرغم من مكرها وشرها

لن تؤذيك أو تطفئ شمعتك

أنت ِنارٌ متقدة لاهبة

لن تقدر تلك النسمات على إيذائك

نعم لقد كانت أجمل إشراقة

إشراقة خفية متناسية بعيدة

وصفاء ألوان تلوح في أفق

يكاد يخفي أسرارها الكامنة

ولكن مازالت النار متقدة

في تلك الصحاري

البعيدة القاحلة

لم يعلم أو يشاهدها أحد

ولم يستطع أحد

على الاقتراب منها

أو حتى تكون قوية له

في ضعفه المرير

لن تكون إلا تلك النار

تلك النار..



غناء درب وحب..

الكاتبة: زينب مطلق

توارت الحجب وانهالت السحب

تداركت الجبال وضع رمل ثقال

واندثر الزوال فحالت حاله سرب

من يدري حال الورى ذاك محال..

ومن مثل ذاك الحلم الرياب ذاك.

أصل وفرعه في القلب حبال..

ينادي القلب تائهاً عله يلقى وصال.

نظرات للقلب ممزوجة بأجمل موال...

عزفه شخص اسمه لا يُمحى كالمنال

حلمي بمجارة وصل صادق مفتوح

بقلبي له مجال...



لقاؤك مكيدة...

الكاتبة: هنادي الرشدان

أدركتُ أن ما يموت ببطء قد رحل بلا عودة..

مرحباً.. كيف حالك اليوم؟ أو كيف هو البارحة، وقبل البارحة؟ كُن بخير، ليس من أجلي، بل لأجل جميع رسائلي السابقة.

الرسائل التي لم يقرأها قلبك، فربما هذه رسالتي الأخيرة.

ربما ستختفي رسالة كدخان سيجارة بيد فنّانٍ قُتل منذ مدة، لأنّ ألوانهُ تتعارض مع سواد تفكيرهم، وسوء ظنونهم.

كُن مطمئناً لن تفوح رائحة جثته تلك، لأن أجزاء روحه لم تزل تقاوم الفناء.

توقف قلمي عن الكتابة فيك، قد فقد المعنى لحروفه، فلا جدوى..

جعلتني أبدو كسجينةٍ تكتب رسائل ولكنّها تصل للعنوان الخطأ.

أحببت معركتي مع جيش من كبريائك، ولكنها معركة خاسرة.

هربت.. نعم هربت منك ومن نفسي، أهرب من صوت يضجّ في رأسي، يحاول أن يُجمّلك ويمحو خيبتي منك.

أهرب من معركة خاسرة، فقد هُزمت بجيشٍ خائن، خانتني قواي العقلية، وخانتني روحي، وكلّ من سلّمتهم سرّي.

خانتني أوراقي، وحروفي، التي تأبى أن تذكرك بسوء، وتأبى أن تنتقم بهجائك كما رغبتُ لها، خانتني واختارت الوقوف معك.

كنت مؤامرتي الذكية، وموعدي معك كمين نصبتهُ بمكيدةٍ من حروفك اللئيمة.

أهرب لأن الصفقة الخاسرة هي أن ألقاك، لكنني دوماً مُحاصرة بك، يخرج وجهك كلما أغمضت عيني، وددت لو أصفعك كي تصحو، كي ترى جيداً من أنا بحق.



لا أستطيع سوى الهرب، الهرب والاختباء كمارد أتعبته سلطة الأسياد وكثرة الأماني، اختبأت في قمٍّ بلا عودة، لأن صاحب المارد قد بُترت يداه، وبات عاجزاً أن يمسح مصباحه ليخرجني...



لوجهك طَلَّةٌ عَيْني تـراها



الشاعر الكبير عامر حسين زردة

لوجهكِ طَلَّةٌ عَيْني تـراها
وللعينينِ سـحـرٌ لا يُضاهى
وخـدُّك أزهـريٌّ ما أُحَيلى
جمالَ الزَّهرِ في خَدٍّ تَماهى
ومن عَجَبٍ يقالُ تَخلَّ عنها
وما ذقتُ الصَّبابةَ مِنْ سِواها
ويبدو لي بأنَّ القومَ عابـوا
على من في قصائده اصطفاها
وصعبٌ أن أرُدَّ ولو بِحرفٍ
على العُذَّالِ ؛ ما قَدَروا سَناها
هم في الأرضِ طينٌ فوقَ طينٍ
وتَعلو منْ غرامي في سماها
أريحوني بني قَومي فإنِّي
عشقتُ غزالةً ؛ نفسي فداها
على بُعدي دموعُ العينِ تجري
وآملُ بَعدَ بُعدي أنْ أراها
أنا صَبٌّ وفيٌّ لستُ أنسى
معلِّلتي ؛ وكمْ قالوا سَلاها





تنصُّل

الكاتبة: هناء رشاد

أيُّها الرفيق مجازًا
أيُّها الشَّريك المُتخاذِل
المُتنازل
هل تحْمل معي أعبائي
لا ..
لا أتصوَّر
ماهر جدًّا في إظهار الإعياء
ماهر جدًّا في التنصُّل من كلِّ الأشْياء
ماهر جدًّا في إلقاء الأعباء
على كل مَن حوْلك
لتُعاوِد مُمارسةَ طقوس التقوْقُع
ماهر جدًّا في التَّمادي في التوغُّل داخلَ نفسك
ليس يُفاجئُني
أنَّ بِجواري طفلاً مدلَّلاً لا يتغيَّر
طفل الأمس لم يكبر بعد
مازال يهوى مَن ينوب عنه حتَّى لا يترك ألعابه
حتَّى ينعم بمزيدٍ من ساعات الرَّاحة
طفل الأمس
مازال ينادي على أمِّه لتحملِ عنه عبْءَ حتَّى أن يفكِّر
اعتدتُ أن أخوض الحياةَ وحْدي
وأن أقوم بألْف دور
في خضمِّ الحياة الثَّقيل
وأن أجدفَ بِمجدافين ضدَّ التَّيار وحْدي
لأنَّ في بيْتي
رجلاً غيرَ مسؤول